مرويات الأعرابيات في (البصائر والذخائر)
لأبي حيان التوحيدي (ت٤١٤هـ)
دراسة ومعجم

إعداد

د/ هدى السعيد إبراهيم خميس

أستاذ أصول اللغة المساعد

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة

جامعة الأزهر

مرويات الأعرابيات في (البصائر والذخائر)
لأبي حيان التوحيدي (ت٤١٤هـ)
دراسة ومعجم

هدى السعيد إبراهيم خميس

قسم أصول اللغة ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة ، جامعة الأزهر ، محافظة الدقهلية ، جمهورية مصر العربية

البريد الالكتروني: Hodakhamees3002.el@azhar.edu.eg

الملخص :

يختص هذا البحث بدراسة تحليلية دلالية لمرويات الأعرابيات الواردة في كتاب (البصائر والذخائر) لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) وذلك بتصنيف مفردات النصوص في حقول دلالية ، للكشف عن الأوجه الدلالية المتنوعة في المرويات، وتحديد السياق والمعنى المراد، ويتم ذلك برد المفردات إلى حقلها المعجمي الذي تنتمي إليه، ثم البحث في دلالتها المعجمية والسياقية، وتحديد العلاقات الدلالية بين تلك الألفاظ؛ وأثرها في فهم النصوص وجلاء معانيها .

ولا شك أن المرويات اللغوية، من أهم مصادر اللغة العربية، ومن أهم الروافد التي استقى منها علماء اللغة مادتهم اللغوية، والأعراب الفصحاء هم من أخذت عنهم اللغة، فأصل المعجم اللغوي قائم على جمع اللغة من أفواه العرب الخلص، وكذا الأعرابيات، فالمرأة الأعرابية كانت صاحبة فصاحة وبلاغة، والنصوص المنقولة عنها لا تقل أهمية في التراث العربي عن النصوص المنقولة عن الرجال وإن كانت أقل نتيجة لظروف المجتمع العربي.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، فقمت باستقصاء جميع الألفاظ الواردة في المرويات، وتصنيفها وتحليلها طبقا لفصول البحث ومباحثه .

ومن أهم نتائج البحث:

- أسهمت الأعرابيات بما نقل عنهن بدور مهم وفعال في حفظ العربية .
- تعد الألفاظ الواردة في الحقول الدلالية المتنوعة تمثيلاً صادقاً للبيئة البدوية، ومعبرة عن طبيعتها وصفاتها .

الكلمات المفتاحية : المرويات، الأعرابيات، أبو حيان، البصائر، الحقول، الدلالية .

Narrations of Arab women in (insights and ammunition) By Abu Hayyan al-Tawhidi (d. 414 AH) Study and lexicon

Huda Al-Saeed Ibrahim Khamis
Department of Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Mansoura, Al-Azhar University, Dakahlia Governorate, Arab Republic of Egypt
Email: Hodakhamees3002.el@azhar.edu.eg

Abstract :
This research is concerned with an analytical semantic study of the narrations of the Arab women mentioned in the book (Insights and Repercussions) by Abi Hayyan al-Tawhidi (D 414 H), by classifying the semantic fields of the vocabulary of the texts, to reveal the various semantic aspects in the narrations, and to determine the context and the intended meaning.

This is done by returning the vocabulary to its lexical field to which it belongs, and then Researching their lexical and contextual significance, and determining the semantic relationships between those words; And its impact on understanding texts and clarifying their meanings .

There is no doubt that the linguistic narratives are among the most important sources of the Arabic language, and one of the most important tributaries from which linguists draw their linguistic material, The eloquent bedouins are the ones from whom the language was taken, so the origin of the linguistic lexicon is based on collecting the language from the mouths of the pure Arabs, as well as the bedouins, The Arab woman was the owner of eloquence and rhetoric, and the texts transmitted from her are no less important in the Arab heritage than the texts transmitted from men, although they are less as a result of the conditions of Arab society.

In this research, I followed the inductive, descriptive, and analytical approach, so I surveyed all the words contained in the narratives,
and classified and analyzed them according to the chapters and topics of the research.

key words : Narrations, Arab Women, Abu Hayyan, Insights, Fields, Semantics

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فيختص هذا البحث بدراسة تحليلية دلالية لمرويات الأعرابيات الواردة في كتاب (البصائر والذخائر) لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) وذلك بتصنيف مفردات النصوص في حقول دلالية ، للكشف عن الأوجه الدلالية المتنوعة في المرويات، وتحديد السياق والمعنى المراد، ويتم ذلك برد المفردات إلى حقلها المعجمي الذي تنتمي إليه، ثم البحث في دلالتها المعجمية والسياقية، وتحديد العلاقات الدلالية بين تلك الألفاظ؛ وأثرها في فهم النصوص وجلاء معانيها .

ولا شك أن المرويات اللغوية، من أهم مصادر اللغة العربية، ومن أهم الروافد التي استقى منها علماء اللغة مادتهم اللغوية، والأعراب الفصحاء هم من أخذت عنهم اللغة، فأصل المعجم اللغوي قائم على جمع اللغة من أفواه العرب الخلص، رجالا ونساء، فنساء الأعراب كن صواحب فصاحة وبلاغة، والنصوص المنقولة عنهن لا تقل أهمية في التراث العربي عن النصوص المنقولة عن الرجال وإن كانت أقل عددا لظروف المجتمع العربي.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي بأدواته المختلفة ، فقمت باستقصاء جميع الألفاظ الواردة في المرويات، وتصنيفها وتحليلها طبقا لفصول البحث ومباحثه.

وبناء على طبيعة الدراسة يمكن الوصول إلى تحديد الفرضيات التالية :

١. كتب التراث تحوي بين دفتيها كنوزا لغوية تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث .

٢. أسهمت الأعرابيات بدور مهم وفعال في حفظ اللغة .

٣. أهمية نظرية الحقول الدلالية في الكشف عن الجانب الدلالي في المرويات .

٤. المرويات اللغوية تعد تمثيلا صادقاً للبيئة البدوية.

٥. وفرة الثروة اللفظية وتنوعها في المرويات .

ويأتي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها البحث كتاب (البصائر والذخائر) ثم المصادر المعجمية والدلالية والبلاغية والأدبية .

ويشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة وفهارس فنية .

المقدمة : وفيها بيان سبب اختيار الموضوع ، والمنهج المتبع في معالجته.

التمهيد : أولا: أبو حيان التوحيدي وكتابه. ثانيا: الرواية والأعرابيات .

الباب الأول : الدراسة : ويشتمل على :

الفصل الأول : ألفاظ الموجودات .

المبحث الأول : ألفاظ الإنسان :

أولا . ألفاظ أعضاء الإنسان . ثانيا . ألفاظ القرابة .

ثالثا . ألفاظ الكِبَر والصِغَر . رابعا. ألفاظ السيادة والحكم .

المبحث الثاني : ألفاظ الطعام والشراب :

أولا . ألفاظ الطعام . ثانيا . ألفاظ الشراب .

المبحث الثالث : ألفاظ النوم .

المبحث الرابع : ألفاظ الحيوان .

المبحث الخامس : ألفاظ الأواني والأدوات.

المبحث السادس : ألفاظ الألبسة والأكسية .

المبحث السابع : ألفاظ الظواهر الطبيعية .

أولا . ألفاظ المطر. ثانيا . ألفاظ الزمان .

الفصل الثاني : ألفاظ الأحداث

المبحث الأول : ألفاظ السير والحركة .

المبحث الثاني : الألفاظ الدالة على ضيق العيش .

المبحث الثالث : ألفاظ الحزن .

المبحث الرابع : ألفاظ الأمل والرجاء .

المبحث الخامس : ألفاظ الكلام .

المبحث السادس : ألفاظ الموت .

الفصل الثالث : ألفاظ المجردات.

المبحث الأول : الألفاظ الدينية .

المبحث الثاني : ألفاظ الطبيعة .

المبحث الثالث : ألفاظ الصفات .

أولا . صفات الإنسان . ثانيا . صفات الحيوان .

الباب الثاني : المعجم اللغوي للمرويات.

الخاتمة : وفيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

فهرس المصادر والمراجع .

والله أسأل أن يلهمني الصواب، وأن يجنبني الخطأ والزلل

وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

_" يقال إن أباه كان يبيع التوحيد ببغداد، وهو نوع من التمر بالعراق ." [١] ونقل السيوطي عن ابن حجر احتمال أن تكون هذه النسبة إلى التوحيد الذي هو الدين، فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد .[٢] . وقيل :" لعل كثرة مناجاته لله تعالى وتسابيحه وتحاميده لله تعالى في كتابه الإشارات الإلهية جعلهم يطلقون عليه لقب التوحيدي خاصة وأن له نزوعاً إلى التصوف ومخالطته المتصوفة "[٣]

وقد اختلفت الآراء حول أصل أبي حيان، فيرى البعض أنه فارسي، ويرى آخرون أنه عربي نشأ في بغداد، ثم وفد بعد ذلك إلى شيراز.[٤]

كانت ولادة أبي حيان سنة ٣١٠هـ وقد استنتج بعض الباحثين تاريخ مولده من إشارتين : الأولى وردت في كتاب "المقابسات" وفيها يذكر التوحيدي أنه قد جاوز العقد الخامس من عمره، وينص على أنه ألف الكتاب سنة ٣٦٠هـ، والثانية وردت في الرسالة التي كتبها إلى القاضي أبي سهل بن محمد سنة ٤٠٠هـ، وفيها يقول أنه قد بلغ " عشر التسعين ". وعلى ذلك يكون قد ولد حوالي سنة ٣١٠هـ كما قال معظم المؤرخين . [٥]

وقد نشأ أبو حيان يتيماً في عائلة فقيرة، وامتهن حرفة الوراقة ينسخ الكتب ويبيعها[٦]، مما ساعده على القراءة والثقافة، مما شكل عقليته العلمية والأدبية فكان على دراية كبيرة بالتراث العلمي والمعرفي في مجالات متنوعة فامتاز بسعة الثقافة، وجمال الأسلوب .

وتتلمذ التوحيدي على يد عدد من العلماء كأبي زكريا يحيى بن عدي المنطقي (ت٣٦٤هـ)،وعلي بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ) وغيرهما: قال تاج الدين السبكي : " كان إماماً في النحو واللغة والتصوف فقيها مؤرخاً ... وتفقه على القاضي أبي حامد

١ وفيات الأعيان ١١٣/٥ تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .
٢ ينظر: بغية الوعاة ٢/ ١٩٠ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان .
٣ أبو حيان التوحيدي فيلسوف الأدباء – وأديب الفلاسفة : تأليف أحمد عبدالهادي ص٩، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة١٩٩٥م
٤ ينظر : معجم الأدباء ١٩٢٣/٥، تقديم الامتاع والمؤانسة ص٦.
٥ أبو حيان التوحيدي أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء : د/زكريا إبراهيم ص١٦ ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
٦ ينظر: أبو حيان فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة ص١٠.

المَرْوَرُوذِيّ (ت٣٦٢هـ) وسمع الحديث عن أبي بكر الشافعي وأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ) وجعفر الخُلْدِي (ت٣٨٧هـ) ولعله أخذ عنه التصوف وغيرهم ." [١]

وقال ياقوت:" كان متفننا في جميع العلوم من النحو واللغة والشعر والأدب والفقه والكلام على رأي المعتزلة، وكان جاحظيا يسلك في تصانيفه مسلكه ويشتهي أن ينتظم في سلكه، فهو شيخ في الصوفية، وفيلسوف الأدباء، وأديب الفلاسفة، ومحقق الكلام، ومتكلم المحققين، وإمام البلغاء ."[٢] صنف أبو حيان نتاجاً ضخماً في مجالات متنوعة، أدبية وفلسفية ولغوية ، ولكن حادثة إحراقه لكتبه في آخر حياته، حالت دون وصول الكثير منه إلينا.

<u>ومن أهم مؤلفاته</u>:[٣] كتاب رسالة الصداقة والصديق، كتاب الرد على ابن جني في شعر المتنبي، كتاب الإمتاع والمؤانسة، كتاب الإشارات الإلهية، كتاب الزلفة، كتاب المقابسات، كتاب تقريظ الجاحظ، كتاب رياض العارفين، كتاب الرسالة البغدادية، كتاب الرسالة في أخبار الصوفية، كتاب الرسالة في الحنين إلى الأوطان، كتاب البصائر والذخائر، كتاب المحاضرات والمناظرات، كتاب مثالب الوزيرين أو أخلاق الوزيرين .

وأبو حيان من الشخصيات التي أثارت جدلا كبيراً بين المؤرخين، فتباينت أقوال العلماء فيه بين مادح وقادح، فقد اتهمه الذهبي بالضلال وسوء الاعتقاد وقال :" كان أبو حيان كذاباً، قليل الدين والورع، مجاهراً بالبهت، تعرض لأمور جسام من القدح في الشريعة والقول بالتعطيل ." [٤] . وقال ابن حجر العسقلاني " كان صاحب زندقة وانحلال." [٥]

---

١ طبقات الشافعية الكبرى ٢٨٧/٥ ، تحقيق محمود الطناحي ، عبدالفتاح الحلو ، هجر للطباعة والنشر ، ط الثانية ١٤١٣هـ .

٢ معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٤ .

٣ ينظر السابق ٥ / ١٩٢٥ ، سير أعلام النبلاء ١١٩/١٧ ، بغية الوعاء ١٩٠/٢ ، الأعلام ٣٢٦/٤.

٤ ميزان الاعتدال للذهبي ٥١٨/٤ ، تحقيق علي البجاوي ، دار المعرفة ، ط الأولى ١٣٨٢هـ ، ١٩٦٣م و ينظر معجم الأدباء

١٩٢٤/٥، الوافي بالوفيات ٢٨/٢٢ ، البغية ٢/ ١٩١ ، الأعلام ٣٢٦/٤ .

٥ لسان الميزان ٣٨/٧ ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية – الهند ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ، لبنان ، ط الثانية ١٣٩٠ هـ – ١٩٧١ م .

ومن العلماء من يرى غير ذلك فيرى محب الدين بن النجار مؤرخ العراق أنه كان صحيح الاعتقاد. وقال ياقوت: أنه صوفي السمت والهيئة، وكان الناس على ثقة من دينه .[١] ، بل ذكر تاج الدين السبكي أنه شيخ الصوفية وصاحب كتاب البصائر وغيره من المصنفات في علم التصوف.[٢]

وكان أبو حيان قد أحرق كتبه في آخر عمره ضنًّا بها على من لا يعرف قدرها بعد موته، فلم يسلم منها إلا ما نقل قبل الاحراق .[٣] مما يدل على الصعوبات التي مر بها، ويأسه من أهل عصره، وانصرافهم عنه، وقسوة الحياة عليه .

توفي الرجل في حدود الثمانين والثلاثمائة.[٤] وقيل في حدود الأربعمائة ببلاد فارس[٥]، وذهب بعض الباحثين أنه توفي في مطلع القرن الخامس الهجري، ويبدو أن الأجل قد امتد به إلى العام الرابع عشر من القرن الخامس، فقد روى إبراهيم بن يوسف الشيرازي أنه سمع التوحيدي في شيراز سنة ٤١٠ هـ ثم عاد إلى بغداد سنة ٤١٤ هـ بعد وفاة أبي حيان، وبذلك يكون التوحيدي قد عمر طويلا إذ مات عن مائة عام وأربعة أعوام . [٦]

ـ كتاب البصائر والذخائر :

هو كتاب ضخم وعرف بأسماء مختلفة، منها : البصائر والذخائر، البصائر والنوادر، بصائر القدماء وسرائر الحكماء وخواطر البلغاء، بصائر القدماء وبشائر الحكماء[٧] . وهو كما ذكر أبو حيان في مقدمته ثمرة جهد طويل دام خمس عشرة سنة (من ٣٥٠ هـ إلى ٣٦٥ هـ)، وهو ينطوي على أفانين شتى من المعرفة، من فلسفة وتصوف، وأدب وفقه، وشعر ونثر، وتاريخ وفكاهة، وجد وهزل، وحكم ونوادر.

وقد وصف أبو حيان مادة كتابه فقال :" فإنك مع النشاط والحرص ستشرف على رياض الأدب، وقرائح العقول، من لفظ مصون، وكلام شريف، ونثر مقبول، ونظم

١ معجم الأدباء ٥/ ١٩٢٤ .
٢ طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢٨٦ .
٣ ينظر معجم الأدباء ١٩٢٩/٥ ، و ينظر البغية ٢/ ١٩٠ .
٤ الوافي بالوفيات للصفدي ٢٨/٢٢ ، البغية ١٩١/٢ .
٥ ينظر ميزان الاعتدال للذهبي ٥١٩/٤ ، لسان الميزان لابن حجر ٣٨/٧ .
٦ تقديم كتاب الإمتاع و المؤانسة للتوحيدي ص ١٧ .
٧ كشف الظنون لحاجي خليفة ٢٤٦/١ .

لطيف، ومثل سائر، وبلاغة مختارة، وخطبة محبرة، وأدب حلو، ومسألة دقيقة، وجواب حاضر، ومعارضة واقعة، ودليل صائب، وموعظة حسنة، وحجة بليغة ." [١]

وقد صرح الرجل بمصادره التي استقى منها مادة كتابه ومنها كتب أبي عثمان الجاحظ، والنوادر لابن الأعرابي، وكتاب الكامل للمبرد، وعيون الأخبار لابن قتيبة، ومجالسات ثعلب، وكتاب المنظوم والمنثور لابن أبي طاهر، وكتاب الأوراق للصولي، وكتاب الوزراء لابن عبدوس، والحيوانات لقدامة، إلى غير ذلك من جوامع للناس مما يطول إحصاؤه.[٢] والكتاب يكشف لنا عن ثقافة أبي حيان الواسعة واطلاعه الهائل، وأمانته العلمية في النقل والتحقيق."[٣]

١ البصائر والذخائر ١/ ٢ ،٣ .
٢ السابق ١/ ٥ .
٣ أبو حيان التوحيدي أديب الفلاسفة و فيلسوف الأدباء د/ زكريا ابراهيم ص ١٢٧ .

ثانيا: الرواية والأعرابيات

معنى الرواية :

يقال : رَوِيَ من الماء يَرْوَى رِياً، وعين رَيَّةٌ : كثيرة الماء . ورَوَيْتُ للقوم أروِي لهم إذا استقيت لهم . والبعير الذي يُحمل عليه الماء: الراوية . وكثر ذلك حتى سموا المزادة راوية . ورويت الحديث والشعر أرويهِ رِوَاية . ورجل راو للشعر وراويةٌ [١] ، والهاء في (الراوية) للمبالغة. ويقال : رَوّى فلانُ فلاناً شعراً، إذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه[٢] فالأصل في الرواية حمل الماء ونقله للاستقاء، ثم يشبه بذلك حمل العلم واللغة والأخبار ونقلها عن المروي عنه.

لقد "أطلقت الكلمة أيضا على طرق نقل القراءات وفروع العلم المختلفة لعلاقة النقل في كل ... وأول فن عالجه الرواة فيما يرجح الأشعار والأنساب، للاعتماد على المشافهة، فلم تكن الكتابة في الجزيرة العربية عنصرا يعول عليه في نقل ما تجود به القرائح من فن القصيدة الذي كان دأبهم وشغلهم الشاغل "[٣]

" وقد بدأت رواية اللغة، وظهر اللغويون في بداية القرن الثاني الهجري وأفادوا من الدراسات الإسلامية التي سبقتهم، وكانت رواية الحديث قد بدأت في عصر النبي – صلى الله عليه وسلم – وعنى به صحابته رضوان الله عليهم، ولقد رأيت كيف عنوا بالسند وكيف عولوا عليه لتوثيق الحديث، فلما كانت رواية اللغة بدأ رواتها يسلكون هذا المسلك بل ويستعملون نفس العبارات، وقالوا أن اللغة أداة تفسير الحديث وأن الإسناد من شروط النقل الصحيح . "[٤]

وممن أخذت عنهم اللغة : الأعراب، وهم أهل البادية من العرب الخلص الذين خلصت ألسنتهم ولم تختلط بعجمة يقول الجاحظ :" إنه ليس في الأرض كلام هو أمتع ولا آنق، ولا ألذ في الأسماع، ولا أشد اتصالاً بالعقول السليمة، ولا أفتق للسان، ولا أجود تقويما للبيان، من طول استماع حديث الأعراب العقلاء الفصحاء، والعلماء البلغاء ."[٥] وقد كان العلماء وأهل اللغة في الإسلام يضربون المثل بفصاحة الأعراب، وخلوص لغتهم وما لهم من بارع اللفظ وفطرة سليمة لا تنزع إلى غير الصواب . كان الأعراب يفدون من البادية إلى الحضر، فيلقاهم الرواة بما اختلفوا فيه ويتحملون عنهم بالنوادر وما

---

١ جمهرة اللغة لابن دريد ٢٣٥/١ (روى) .

٢ تهذيب اللغة للأزهري ٢٢٥/١٥(روى) ، لسان العرب لابن منظور ٣٤٨/١٤(روى) .

٣ الأعراب الرواة :د/عبد الحميد الشلقاني ص١٧ ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع طرابلس ، ليبيا ، ط الثانية ١٩٨٢م .

٤ السابق ص ٦٨ .

٥ البيان والتبين ١٣٦/١ ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٢٣هـ .

إليها، ومنهم طائفة كانوا ينزلون الأمصار العربية ويقيمون بها، فيأنسون إلى الرواة ويسكنون إلى مسألتهم، ثم يصيرون أساتذة القوم في الفتيا ومرجعهم في الخلاف . وهم الذين يسمونهم فصحاء الأعراب .[١]

وكان علماء اللغة إذا ارتابوا بفصاحة أعرابي، وضعوا له قياساً غير صحيح وسألوه عنه، فإن نطق به طرحوه . [٢] لضعف فصاحته، وتأثر سليقته بالبيئة الحضرية .

وقد حرص طلاب العربية في البصرة على سماع الأعراب، وتعلقوا بمن نزل منهم البصرة إلى أن قلت ثقة الطلاب فيهم بطول مكثهم في الحضر، فتعين عليهم أن يطوفوا في البادية ليأخذوا عن أهلها، فجابوا الحجاز ونجدا والبحرين وغيرها يسمعون لغى الأعراب في مقار إقامتهم.[٣]

لقد كان حديث الأعراب الفصحاء من مصادر الاستشهاد اللغوي عند علماء اللغة، ومصدرا مهما من مصادر المعجم العربي، وكذلك الأعرابيات إذ تحفل المصنفات اللغوية بروايات كثير منهن، فقد ساهمن بدور مهم وفعال في حفظ العربية .

يقول د/ الشلقاني : " وأما وجود النساء، يتصفن بهذه الصفة [البداوة]، وتروى عنهن اللغة فأمر لا يحتاج إلى دفاع ولا مدافعة، بل الرأي عندي أن المرأة بظروف قرارها أثبت لساناً وأكثر حفاظاً على لغتها من الرجل، وفي ترجمة بشار في كتاب الأغاني شيء كهذا حين يفتخر بفصاحته، ويقول أنه أمضى شطراً لدى العقيليين فإذا دخل بيوتهم وجد نساءهم أفصح منهم ."[٤]

١ ينظر : تاريخ آداب العرب للرافعي ٢١٦/١ ، دار الكتاب العربي .
٢ السابق ١٦١/١ .
٣ ينظر: مصادر اللغة د/ عبدالحميد الشلقاني ،ص٢٢، ٢٣ ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، لبنان
٤ الأعراب الرواة ص ١٢ .

الباب الأول : الدراسة

توطئة :

تقوم الدراسة في هذا الباب على نظرية الحقول الدلالية، والتحليل الدلالي لكلمات المرويات ومعالجتها في ضوء هذه النظرية. والمراد بالحقل الدلالي:" مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها " [١]

وتأتي أهمية هذه النظرية في أنها تكشف لنا عن الجانب الدلالي في دراسة النصوص اللغوية المنقولة، فالنصوص تتكون من ألفاظ وكلمات مستمدة من بيئتها، وتصنيف هذه الألفاظ أو الكلمات تحت مجالات متعددة، ودراستها للوقوف على الأسباب الدلالية لاستعمال تلك المجموعات من الكلمات وعلاقتها ببعضها البعض فانه " لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً، أو كما يقول lyons : " يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي .

ولهذا يعرف lyons معنى الكلمة بأنه (محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي) وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام" [٢]

ومن اللافت للنظر وجود بعض التشابه بين معاجم الموضوعات القديمة عند العرب، والحقول الدلالية فكلاهما يقسم الأشياء إلى موضوعات، ويجمع الكلمات الخاصة بموضوع واحد، ويدرسها تحت عنوان واحد، مع ملاحظة أن هناك فرقاً بينهما " يتمثل في وضوح المعنى بجلاء أكثر في معاجم الموضوعات العربية منه في الحقول الدلالية، وبخاصة عندما ترتب الألفاظ على حسب درجة تحقق المعنى، وإن كانت الحقول الدلالية أكثر تنظيما بسبب تقدم الزمن وتطور المناهج واتساع آفاق الدرس اللغوي . " [٣]

وتحوي الحقول الدلالية الكثير من العلاقات التي تعد ضرورية لتحليل الدلالة في بعض اللغات، فلا تخرج العلاقات داخل كل حقل معجمي عن العلاقات الآتية : [٤]

(الترادف ، التضاد ، الاشتمال أو التضمين ، التنافر، علاقة الجزء بالكل) .

---

١ علم الدلالة : د/ أحمد مختار عمر ص٧٩ .
٢ علم الدلالة : د / أحمد مختار عمر ص ٧٩ ، ٨٠ .
٣ مقدمة في علم الدلالة : د / الموافي الرفاعي البيلي ص ٧١ .
٤ علم الدلالة ص ٦٨ .

الفصل الأول : ألفاظ الموجودات

ويشمل ألفاظ الأشياء المجسمة التي يمكن رؤيتها بالعين .

المبحث الأول : ألفاظ الإنسان :

أولا : ألفاظ أعضاء الإنسان :

ـ الحنجرة، الأضراس :

وردت الكلمتان مرة واحدة في مرويات الأعرابيات في البصائر، قال أبو حيان: "مضغت أعرابية عِلْكاً، فقيل لها: كيف تَزَيْنَه؟. قالت : فيه تعب الأضراس، وخيبة الحنجرة".[١] وحكاية هذه الأعرابية وردت في البيان والتبيين:[٢]

والحَنْجَرَةُ :" طَبَقَان من أطباق الحَلْقُوم مما يلي الغَلْصَمَةَ، وقيل : الحَنْجَرَة رأس الغَلْصَمةِ حيث يُحَدَّدُ . وقيل هو جَوْفُ الحُلْقُوم، وهو الحُنْجُور"[٣]

والضِّرْسُ: السِّنُّ، وهو مذكر مادام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب، وذكرابن سيده أن الضِّرْسُ يذكر ويؤنث وأن الأصمعي أنكر تأنيثه[٤]

وورد الضرس مرة واحدة بلفظ المفرد في قول أبي حيان:" قيل لابنة الخس[٥]: ما أحسن شيء؟. قالت: ديمة على أثر ديمة، على عهاد غير قديمة. قيل : فما أحدُّ شيء؟. قالت : ضرس جائع، ألقي في معاء ضائع"[٦]

ـ الخَدَّان، العينان، الأذنان :

وردت هذه الكلمات مرة واحدة بصيغة المثنى في قول أبي حيان:"قال ابن الأعرابي : قال الخُسِّ لابنته :إني أريد أن أشتري فحلاً فصفيه لي، فقالت : اشتره أسجح الخدَّين

---

١ البصائر ٢/ ١٢٦ .

٢ البيان والتبيين ٢/ ٦٤ ، و ينظر نثر الدر في المحاضرات لأبي سعد الآبي ٤/ ٣٧، التذكرة الحمدونية لابن حمدون ٩/ ١٣٩ ، ربيع الأبرار و نصوص الأخيار للزمخشري ٣/ ٢٣٣ ، الكشكول لبهاء الدين العاملي ٢ / ٣٠٥ .

٣ اللسان ٤/ ٢١٦ (حنجر)،والغَلْصَمَة :رأس الحلقوم ،وقيل : هو الموضع الناتىء في الحلق ،والجمع الغَلَاصِمُ ، وقيل : اللحم الذي بين الرأس والعنق . ينظر : اللسان ٢١/ ٤٤١ (غلصم).

٤ اللسان ١١٦/٦ (ضرس) ، و قول ابن سيده في المحكم ١٦٨/٨ (ضرس) .

٥ هي : هند بنت الخسِّ بن حابس الإيادية : من أهل الدهاء و النكراء، و من أهل اللسن واللقن، والجواب العجيب، والكلام الفصيح والأمثال السائرة، و المخارج العجيبة. البيان و التبيين ٢٥٥/١

٦ البصائر ٢١٢/٤ .

غائر العينين، مؤلَّل الأذنين."[١] والخَدَّان :جانبا الوجه،وهما ما جاوز مؤخر العَيْن إلى منتهى الشِّدق."[٢]

والمراد بالعين حَاسَّة البصر والرؤية، أنثى، تكون للإنسان وغيره من الحيوان[٣] ، ولفظ العين من ألفاظ المشترك اللفظي تطلق على عدة معان أخرى منها: الإصابة بالعين، والإصابة في العين، والإنسان، والجاسوس، وجريان الماء، والحاضر من كل شيء، وحرف هجاء.[٤] والأُذْنُ والأُذُنُ، يخفف ويثقل: من الحواس، أنثى، والجمع آذان[٥]

ـ كَفّ ، يَد :

ورد اللفظان مرة واحدة في قول أبي حيان : " لمست أعرابية كف أبيها فألفتها خشنة فقالت : {الرمل }

هــذه كَــفَّ أبــي خَشَّــنها ضــرب مســحاةٍ ونقــلٌ بالزبيــل

فأجابها أبوها :{ الرمل } .

ويــكِ لا تســتنكري خشــن يــدي لــيس مَــنْ كَــدَّ لعِــزّ بــذليل

إنمــا الذِّلــة أن يمشــي الفتــى ســاحب الــذيل إلــى بــاب البخيــل[٦] "

" والكَفُّ : اليَدُ، أنثى[٧] ، وقيل : اليَدُ : الكف، وقال أبو إسحاق : اليد من أطراف أطراف الأصابع إلى الكَفِّ، وهي أنثى محذوفة اللام، وزنها فَعْلٌ :يَدْيٌ، فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال."[٨]

ويلاحظ على هذه المجموعة من الألفاظ التي تندرج تحت أعضاء الإنسان، أن الملمح الدلالي الذي يميزها هو علاقة الجزء بالكل فجميع الألفاظ جزء من جسم الإنسان، كما يوجد شبه ترادف بين لفظي الكف واليد.

---

١ البصائر ١٥٦/٨ .
٢ اللسان ١٦٠/٣ (خدد) .
٣ السابق ١٣/ ٣٠١ (عين) .
٤ ينظر القاموس المحيط ص ١٢١٨ (عين) .
٥ اللسان ١١/١٣ (أذن) .
٦ البصائر ١/ ١٣٤ و الرواية عن أعرابية في ربيع الأبرار ٣/ ١٧٢.
٧ اللسان ٩/ ٣٠١ (كفف) .
٨ اللسان ١٥/ ٤١٩ (يدي) .

ثانياً : ألفاظ القرابة :

ـ الأب :

الأَبُ: الوالد، أصله أَبَوٌ حذفت منه الواو، والأبوان: الأبُ والأُمُّ [١] ، وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية حين لمست كف أبيها فألفتها خشنة :

هذه كف أبي خشنها ضرب مِسْحاةٍ ونقلٌ بالزبيل [٢]

ـ الأُمُّ :

" أُمُّ الشيء: أصله. والأُمُّ والأُمَّة: الوالدة. والجمع أُمَّات وأُمَّهات، زادوا الهاء، وقال بعضهم: الأُمَّهات فيمن يعقل، والأُمّات بغير هاء فيمن لا يعقل، قال ابن بَرِّي: الأصل في الأُمَّهات أن تكون للآدميين، وأُمَّات أن تكون لغير الآدميين، وربما جاء بعكس ذلك" [٣] وقد ورد اللفظ مرة واحدة فيما رواه أبو حيان عن الأصمعي : رأيت أعرابية بالنِّباج فقلت لها: أتنشدينني؟ فقالت: إيها والله، إني لأنشد وأقول، فقلت فأنشديني فقالت { البسيط } :

لا بَارك الله فيمن كان يُخبرنِي أن المحب إذا ما شاء ينصرف
وَجْدُ المحبِّ إذا ما بان صاحبُه وَجْدُ الصبيِّ بثديَي أمه الكلِفُ [٤]

ـ آل :

آل الرجل: أهله ، أصله أهل ثم أبدلت الهاء همزة فصارت أَأْل، فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا [٥] ووردت كلمة (آل) في مرويات الأعرابيات مرة واحدة ، قال أبوحيان : أُنْشِدَ لأعرابية { البسيط } :

من آلِ فارسَ أخوالي أساورةٌ هم الملوكُ وقومي سادةُ العرب
وجدَّتي تلبَسُ الديباجَ مِلْحَفةً غزلَ الفريدِ ولم تَرْكَبْ على قَتَبِ
ولم تُكَبَّ على البُرْداتِ تَنْسجُها معاذ ربي ولم تشرب من العُلَبِ [٦]

والأبيات لامرأة من العرب كانت أمها فارسية، وكان بنو عمها كثيراً ما يعيرونها بأمها، فلما كثر ذلك عليها، أنشأت تقول هذه الأبيات، فقيل لها: أوجعك قومك! فقالت: هم والله أشدُّ إيجاعاً وما قصدت إلا دفع شرِّهم.[٧]

---

١ اللسان ٧/١٤ (أبو) .
٢ البصائر ١٣٤/١ ، والبيت من الرمل .
٣ اللسان ١٢/ ٢٩ (أمم) .
٤ البصائر ٢٤/٦ ، وينظر: المحاسن والأضداد للجاحظ ص ١٨٦ .
٥ اللسان ١١/ ٣٠ (أهل) .
٦ البصائر ٢/ ١٨٥ .
٧ ينظر : أمالي ابن المزرع : يموت ابن المزرع ص١١ ، الممتع في صنعة الشعر للنهشلي ص٣٣٤

ـ ابن، ابنة :

الابن : الولد، والأنثى ابنة وبنت – ولامه في الأصل منقلبة عن واو عند بعضهم، وقيل هو فَعَلٌ محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل . وقيل : هو من الياء لأن بنى يبني أكثر في كلامهم من يبنو، والجمع أبناء . [١]

وقد ورد لفظ (ابن) مرتين في المرويات " قال الأصمعي، قيل لأعرابية : ما أَحْسَنَ عزاءَك عن ابنِكِ ؟ فقالت : إن فَقْدِي ابْني أَمَنَنِي من المصائِبِ بَعْدَهُ ."[٢]

كما وردت كلمة (ابنة) بصيغة المؤنث مرة واحدة في المرويات ." قال الأصمعي، قال عيسى ابن عمر : كنت في البادية فتضيفت امرأة فدخلت الخباء فجعلت ترقق زوجها عن قرى ويريغها، فسمعتها تقول : أنا ابنة الأقيل، المُعَمّ المُخْوَل، فإن كنت تجهلني فسل . " [٣] وجاءت صيغة الجمع في إنشاد أعرابية : { الطويل }

يبصبص للأضياف كلبي تألفا وإن رام نبحاً لم يعش في بني نصر [٤]

ـ جَدَّة :

الجَدَّة: أم الأم وأم الأب، وجمعها جَدَّات [٥] ، وورد اللفظ مرة واحدة في إنشاد أعرابية {البسيط}:

وجدَّتي تلبَسُ الديباجَ ملحفةً غزلَ الفريدِ ولم تركب على قَتَبِ [٦]

ـ الخال، العم :

الخال :أخو الأُمِّ ، ج أخوالٌ وأَخْوِلَةُ وخُؤولٌ وخُوَّلٌ وخُؤولةٌ، والأنثى الخالة[٧] وقد وقد ورد اللفظ بصيغة الجمع (أخوال) مرة واحدة في قول أعرابية : {البسيط }

من آل فارسَ أخوالي أساورةٌ هم الملوكُ وقومي سادةُ العربِ [٨]

و(المُعَمّ المُخْوَل) بمعنى الكريم الأعمام والأخوال"[١] وقد ورد مرة واحدة في قول أعرابية لزوجها :" أنا ابنة الأقيل، المُعَمّ المُخْوَل، فإن كنت تجهلني فسل ." [٢]

---

١ ينظر : اللسان ٨٩/١٤ (بني)

٢ البصائر ١٠٢/٥ وفي البيان والتبين ٢٢٠/١: " قالت إن مصيبته أمنتني من المصائب بعده " وجاء في طبائع النساء ٢٠٣: "قالت إن فقدي إيَّاه آمنني كل فقد سواه وإن مصيبتي به هونت عليَّ المصائب بعده ."

٣ البصائر ٩ / ١٩٤ .

٤ البصائر ٢٠٩/٦ . وبنو نصر : هم بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان .كان فيهم كثرة . . ينظر معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة ١١٨١/٣ .

٥ ينظر : اللسان ٣ / ١٠٧(ج د د) .

٦ البصائر ٢/ ١٨٥ ، والقصة بتمامها سبقت في كلمة (آل) .

٧ القاموس المحيط ص٩٩٥ (خول) .

٨ البصائر ٢/ ١٨٥ .

ـ العشيرة :

" عشيرة الرجل بنو أبيه الأَدْنَون، وقيل هم القبيلة، والجمع عشائر " [٣] وقد ورد اللفظ ثلاث مرات في أقوال الأعرابيات :

ـ سئلت أعرابية عن ابنها فقالت : " أنفع من غيث، وأشجع من ليث، يحمي العشيرة، ويبيح الذخيرة، ويحسن السريرة ." [٤]

ـ وقفت أعرابية على قبر أخيها فقالت :" نِعْمَ السيد كنت لعشيرتِكَ، كنت والله مُناخَ الضِّيفان، وحوض الظمآن، وسُمَّ الفُرْسان، لقد كنت عند الغضب حليما، وعند الله كريما "[٥]

ـ وقول أعرابية ترثي : { المتقارب }

ألا هلـــــك الجُـــــودُ والنائـــــلُ ومَـــنْ كـــان يعتمـــدُ الســـائلُ

ومـــن كـــان يطمـــع فـــي سَـــيْبِهِ غَنِـــــيُّ العَشـــــيرةِ والعائِـــــلُ

فمـــن قـــال خيـــراً وأثنـــى بـــه عليـــه لقـــد صـــدق القائـــلُ [٦]

ـ القبيلة :

القبيلة من الناس : بنو أب واحدٍ . وقال ابن الكلبي : الشعب أكثر من القبيلة، ثم القبيلة، ثم العِمارة، ثم البطن، ثم الفَخِذ. "[٧] وقد ورد اللفظ مرة واحدة بصيغة الجمع (قبائل) في قول أعرابية من بني أسد وقد كانت عُمِّرت ونظرت إلى نساء في هوادج ورجالهن يطردون بهن، " ملكن والله عرانين كريمة من قبائل شريفة، تعني أزواجهن." [٨]

=

١ اللسان ٢٢٤/١١(خول) .

٢ البصائر ١٩٤/٩ .

٣ اللسان (عشر) .

٤ البصائر ١/ ١٣٠ .

٥ البصائر ٣/ ٧٢ .

٦ البصائر٧٨,٧٧/٣، والأبيات الثلاثة في التعليقات والنوادر للهجري لبدوية ترثي أخاها ص٣، وفي بلاغات النساء لابن طيفور ص١٨٩.لامرأة ترثي محمد بن عبيد الله بن معمر، وفي المجالسة وجواهر العلم١٦١/٧لجارية ترثي عمر بن عبدالعزيز فقال القوم صدقت والله لقد كان أفضل مما وصفت .

٧ تهذيب اللغة ١٣٧/٩ (قبل) .

٨ البصائر ١٩٣/٩ ، ١٩٤ ، والعرانين : جمع عِرْنين وهو السيد الشريف .

ـ قوم :

القوم : الجَمَاعَةُ من الرجال والنساء جميعا، وقيل: بل القوم للرجال خاصة دون النساء، بدليل قوله تعالى : {لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ } [١] أي رجالٌ من رجالٍ ولا نساءٌ من نساءٍ فلو كانت النساء من القوم لم يَقُلْ ولا نساء من نساء."[٢]

وقد ورد اللفظ ثلاث مرات في رواية الأعرابيات وهى :

ـ قالت أعرابية : {البسيط}

من آل فارسَ أخوالي أساورةٌ هُم الملوكُ وقومي سادةُ العربِ [٣]

ـ وقال ابن الأعرابي:" قالت قريبة الأعرابية : إذا كنتَ في غير قومك فلا تَنْسَ نصيبك من الذل"[٤]

ـ وقول أعرابية بعد أن طلقها زوجها وذمها :" وأنت والله إن نطق القوم أُفْحِمت، وإن ذُكِر الجود انقَمَعْتَ ... " [٥]

ـ الولد، الوالد :

" الوَلَدُ والوُلْدُ، بالضم : ما وُلِدَ أيا كان، وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى، وقد جمعوا فقالوا أولادٌ وولِدةٌ وإلْدَةٌ " [٦] "

والوالدُ الأب. والوالدةُ : الأمُّ، وهما الوَالِدان"[٧]

وقد ورد لفظ (الوَلَد) مرة واحدة بمعنى الابن في المرويات : قيل لأعرابية :" كيف حُزْنك على ولدك؟ قالت : ما ترك لنا حب الغداء والعشاء حزناً"[٨]

وذكر لفظ (الوالد) مرة واحدة قال أبو حيان : " قال الأصمعي : حدثنا ابنُ عُمَيْر النَّمَريُّ قال : دَخَلَتْ أعرابيَّةُ على عبيد الله بن أبي بَكْرة بالبصرة، فوقفت بين السِّمَاطين، فقالت : أصلح الله الأمير وأمتع به، حَدَرْتنا إليك سنةٌ اشتدَّ بلاؤها، وانكشف

---

١ سورة الحجرات آية (١١) .

٢ اللسان ١٢ / ٥٠٥ (قوم) .

٣ البصائر ١٨٥/٢ .

٤ البصائر ١٧٤/٥ ، وينظر : التذكرة الحمدونية ١٣٠/٨، نثر الدر للآبي ٤٠/٤.

٥ البصائر ٧٠/٩ .

٦ اللسان ٤٦٧/٣ (ولد) .

٧ السابق .

٨ البصائر ١٥١/٢ ، والخبر في غير البصائر عن أعرابي ينظر : العقد الفريد ٥/٤ ونثر الدر الدر للآبي ٣٨/٦ ، وربيع الأبرار ٢١٣/٣ والتذكرة الحمدونية ٩ / ١٣١ .

غِطَاؤها، فجئتُك أقود صبية صِغاراً وأخرى كباراً ... وأنا امرأة من هوازن، قد مات الوالِدُ وغابَ الرافد، وأنت بعد الله رجائي ومنتهى أملي..." [١]

ويلاحظ على هذه المجموعة من الألفاظ التي تدل على القرابة وما تتميز به من ملامح دلالية :

- وجود علاقة الترادف بين لفظي الأب والوالد، ولفظي الابن والولد . كما يوجد ترادف غير تام بين ألفاظ : العشيرة، والقوم، والقبيلة، فعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنون، وقوم الرجل شيعته وعشيرته، والقبيلة بنو أب واحد .
- وجود ملمح التنافر بين لفظي الأب والأم ولفظي الابن والابنة. كذلك وجود التنافر بين لفظي الخال والعم.

ثالثا : ألفاظ الكِبَر والصِغَر :

- الشبيبة :

الشَّبَاب : الفَتَاء والحداثة . شبَّ يشِبُّ شباباً وشبيبة . والاسم الشبيبة، وهو خلاف الشيب، والشَّبَاب جمع شاب، وكذلك الشُّبان[٢] . وقد ورد اللفظ مرة واحدة بمعنى الشباب، قال أبو حيان : " وقالت أعرابية – وهى تتحدث: والله لو رأيتني في شبيبتي لرأيتني أحسن من النار الموقدة " [٣] وهذه المقولة وردت على لسان امرأة من العرب تخاطب ابنتها في اللامع العزيزي وعبارته : " لو رأيتني وأنا شابة لرأيت أحسن من النار الموقدة " [٤] وعلى لسان أعرابية تصف نفسها في ثمار القلوب وشرح مقامات الحريري . [٥]

- صَبِيّ :

الصَّبِي : الغلام، والجمع صِبْيَة وصِبْيَان وهو من الواو ... والجارية صبية والجمع صبايا[٦] وقيل : الصَّبِيُّ : من لم يُفْطَم بَعد [٧] ، وقد ورد لفظ (الصَّبِي) بمعنى الرضيع مرة واحدة في قول أعرابية : { البسيط }

---

١ البصائر ٦٧/٥ . والقصة بتمامها مع اختلاف بعض الكلمات في زهر الآداب للحصري ١٠٤٠/٤، وجمهرة خطب العرب لأحمد زكي صفوت ٣ / ٢٦٢ .

٢ اللسان ٤٨٠/١ (شبب) .

٣ البصائر ٤ / ٣٨ .

٤ اللامع العزيزي في شرح ديوان المتنبي لأبي العلاء المعري ص١٥٨ ، الموضح في شرح شعر أبي الطيب للتبريزي ٣٦٧/١.

٥ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ص٥٧٨ ،وشرح مقامات الحريري للشريشي ٣ /٣٩١.

٦ الصحاح ٢٣٩٨/٦ (صبا) .

٧ القاموس المحيط ص ١٣٠٢ (صبا) .

وجد المحب إذا ما بان صاحبه وجد الصبي بثديي أمه الكلف [١]

وجاءت بلفظ الجمع (صِبْيَة) مرة واحدة في قول أعرابية : " حدرتنا إليك سنة اشتد بلاؤها، وانكشف غِطاؤها، فجئتك أقود صِبْيَة صغاراً وأخرى كِباراً."[٢] والسياق يدل على أن اللفظ بمعنى الغلمان.

ـ صِغَار :

الصِّغَار جمع صغير، والصِّغَرُ : ضد الكبر . وقيل الصِّغَر في الجِرْم، والصَّغارة في القَدْر، صَغُرَ صَغارةً وصِغَراً وصَغِرَ يَصْغَرُ صَغَراً، بفتح الصاد والغين، وصُغْراناً ؛ كلاهما عن ابن الأعرابي فهو صغير وصُغار بالضم والجمع صِغَار ."[٣] وورد اللفظ بصيغة الجمع في قول الأعرابية :" فجئتك أقود صبية صغاراً وأخرى كباراً."[٤]

وجاء بصيغة المفرد للدلالة على صغر الجِرْم فيما نقله أبو حيان عن الأصمعي من ملح أحاديث الأعراب أن امرأة كانت تحاجي الرجال، فلا يكاد أحد يغلبها، فأتاها جني في صورة إنسان فقال لها حاجيتك فقالت له : قل، وظل يحاجيها إلى أن ولَّى ليذهب " فقالت : حاجيتك، فرجع فقالت: عجبت، فقال : عجبت من الحجارة لا يعظم صغيرها، ولا يصغر كبيرها ." [٥] ومن جماليات التعبير في النص : المقابلة بين المتضادين، حيث قابلت بين لفظي يعظم ويصغر، صغيرها وكبيرها .

ـ كِبَار:

الكِبَرُ : مصدر الكبير في السن من الناس والدَّوَابّ، وقد كَبِرَ كِبَراً، وإذا أردت عظم الشيء والأمر قلت :كَبُرَ يكبُر كِبَراً كما تقول : عظم يعظُم عِظَما . " [٦] وقد ورد لفظ (كبار) جمع كبير في قول الأعرابية:" فجئتك أقود صبية صغاراً وأخرى كباراً "[٧]

ويلاحظ على هذه المجموعة من الألفاظ الدالة على الصغر أن هناك تقاربا في المعنى، فكلها ألفاظ تدل على مراحل عمرية مختلفة، فالصبي يراد به الطفل الصغير، والفتى يطلق على الشاب وحديث السن، وكلمة الشبيبة تدل على الشباب .

---

١ البصائر ٢٤/٦ ، والنص بتمامه سبق في كلمة (أم) .
٢ البصائر ٥/ ٦٧ ، والنص بتمامه سبق في كلمة (الولد) .
٣ اللسان ٤٥٨/٤ (صغر) .
٤ البصائر ٥ / ٦٧ .
٥ البصائر ١٤٥/٥ .
٦ تهذيب اللغة ١٢١/١٠ (كبر) .
٧ البصائر ٥ /٦٧ .

رابعا : ألفاظ السيادة والحكم :

ـ الأمير :

الأمير: ذو الأَمْر . والأمير : الآمِر ... والأمير: المَلِكُ لنفاذ أمره بَيِّنُ الإمارة والأمارة، والجمع أمراء . وأمَرَ الرجلُ يأمر إمارة إذا صَار عليهم أميراً [١]، وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أبي حيان "قال الأصمعي : حدثنا ابنُ عمير النَّمَريُّ قال : دخلت أعرابية على عبيد الله بن أبي بكرة بالبصرة ، فوقفت بين السماطين ، فقالت أصلح الله الأمير وأمتع به ....الخ " [٢]

ـ أساورة :

الأُسْوار والإسْوار: الواحد من أساورة الفُرْس. قال أبو عبيدة: هم الفُرْسان. والهاء عوض عن الياء كأن أصله أساوير. والأساورة أيضا: قوم من العجم بالبصرة نزلوها قديما، كالأحامرة بالكوفة [٣] وقد ورد اللفظ بصيغة الجمع في قول أعرابية:{البسيط}

من آل فارس أخوالي أساورةٌ هم الملوك وقومي سادة العرب [٤]

ـ السيد :

السيد يطلق على الرَّبِّ والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدَّم، وأصله من ساد يسودُ فهو سَيْود فقلبت الواو ياءً لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت . [٥]

وقد ورد اللفظ بصيغة المفرد مرة واحدة بمعنى الرئيس المقدم في قول أعرابية على قبر أخيها :" نِعْمَ السَّيِّد كنت لعشيرتك، كنت مُناخَ الضِيّفان، وحوض الظمآن، وسُمَّ الفُرْسان، لقد كنت عند الغضب حليما، وعند الله كريماً ." [٦]

وورد بلفظ الجمع(سادة) أيضاً مرة واحدة بذات المعنى في قول أعرابية: {البسيط}

من آل فارس أخوالي أساورة'' هم الملوك وقومي سادة العرب [٧]

---

١ اللسان ٢٧/٤ ، ٣١ (أمر) .

٢ البصائر ٦٧/٥ ، زهر الآداب ١٠٤٠/٤ ، جمهرة خطب العرب ٢٦٢/٣ . والأمير عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي (ت ٧٩هـ) ولى قضاء البصرة، وولى إمرة سجستان سنة ٥٠ هـ ثم عزل بعد ثلاث سنوات ثم وليها الحجاج . وقيل كان ينفق على أهل مائة وستين داراً من جيران داره، ويعتق في كل عيد مائة مملوك. سير أعلام النبلاء ١٣٨/٤.

٣ الصحاح ٦٩٠/٢ (سور) ، واللسان ٣٨٨/٤(سور) .

٤ البصائر ١٨٥/٢ ، الأمالي ليموت بن المزرع ٦٤ ، الممتع في صنعة الشعر للنهشلي ٣٣٤. ٣٣٤.

٥ اللسان ٢٢٨/٣ (سود) .

٦ البصائر ٧٢/٣.

٧ البصائر ٢/ ١٨٥ .

ـ الأقيل :

أصل قَيْل قَيِّل، بالتشديد، مثل سَيِّد من ساد يَسُود كأنه الذي له قول، أي ينفذ قوله .[١]

و"القَيْل : المَلِك من ملوك حمير يَتَقَيَّلُ من قَبْله من ملوكهم يشبهه، وجمعه أقيال وقُيُول. وقال ثعلب : الأقيال الملوك من غير أن يخص بها ملوك حمير. [٢] وقال أبو عبيدة : الأقيال ملوك باليمن دون الملك الأعظم، واحدهم قَيْل يكون ملكاً على قومه ومِخْلافِه ومَحْجره، وقال غيره : سمى الملك قَيْلاً لأنه إذا قال قَوْلاً نفذ قولُه."[٣]

وقد ورد لفظ (الأقْيَل) مرة واحدة في قول أعرابية تفخر بأبيها : " أنا ابنة الأقيل، المُعَمّ المُخْوَل، فإن كنت تجهلني فسل ." [٤]

ـ مَلِك :

المَلِكُ هو الله، مَلِكُ الملوك، له المُلْكُ، وهو مالك يوم الدين، وهو مَلِيْكُ الخلق أي رَبُّهم ومالِكُهُمْ،والمَلِكُ من ملوك الأرض، يقال له : مَلْكُ بالتخفيف، والجمع مُلُوك وأمْلَاك" [٥] والمَلْكُ بسكون اللام: " ما ملكت اليد من مال وخول . " [٦] وقيل : " المَلْك والمُلْكُ والمُلْكُ والمِلْك : احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به " . [٧]

وقد وردت المادة خمس مرات في مرويات الأعرابيات، منها ثلاث مرات بصيغة الماضي في مروية واحدة، قال أبو حيان :" قال الكسائي : سمعت أعرابية من بني أسد، وقد كانت عمرت، ونظرت إلى نساء في هوادج، ورجالهن يطردون بهن، وقد تركت العجوز وهم يريدون نجعة، فقالت: من أمسى والله في مثل حالي فقد هلك، ومن كان مثل هؤلاء فقد مَلَك، فقال لها رجال الحي : ما مَلَكْن ؟ قالت : مَلَكْنَ والله عرانين كريمة من قبائل شريفة، تعني أزواجهن ."[٨] فالمُلْكُ هنا بمعنى احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به .

وجاءت المرة الرابعة في قول أعرابية : " كاد العَرُوس أن يكون مَلِكاً"[١] فشبهت العروس بالمَلِك، وقد أطلق لفظ الإملاك على التزويج " قد أملكوه وملَّكوه، أي زوجوه"[٢]

---

١ ينظر : الصحاح ١٨٠٦/٥(قول).
٢ المحكم لابن سيده ٥٠٤/٦ (قيل) .
٣ تهذيب اللغة ٢٣٠/٩ ، اللسان ٥٧٦/١١(قول) .
٤ البصائر ١٩٤/٩ .
٥ تهذيب اللغة ١٥٠/١٠ (ملك) .
٦ العين ٣٨٠/٥ (ملك) .
٧ اللسان ١٠/ ٤٩٢ (ملك) .
٨ البصائر ١٩٣/٩ ، ١٩٤ .

قال الميداني :" كاد العروسُ يكونُ مَلِكاً: العرب تقول للرجل : عروسُ، وللمرأة أيضاً، ويراد هنا الرجل، أي يكاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله ." [٣] وقال ابن منظور : " وفي المثل : كاد العروس يكون أميراً " [٤]

وذكره الحريري في سياق عدة أمثال نطق بها العرب في كاد ألغيت أن في جميعها . [٥]

وجاءت المرة الخامسة بصيغة الجمع (المُلُوك) جمع (مَلِك) في قول أعرابية تفخر بأخوالها الملوك [البسيط] :

من آل فارس أخوالي أساورة هم الملوكُ وقومي سادة العرب [٦]

ويلاحظ على مجموعة ألفاظ السيادة والحكم أن هناك ترادفاً بين الأمير والأقيل، والسيد والأسوار، والملك أعلى مرتبة من جميع الألفاظ .

المبحث الثاني : ألفاظ الطعام والشراب

أولا : ألفاظ الطعام :

ـ أكل :

أكل الطعام يأكله أكلاً فهو آكل، والجمع أَكَلة [٧]

وقد ورد اللفظ ثلاث مرات مرة بصيغة الماضي (أَكَلْتِ) للمخاطبة المؤنثة وأخرى بصيغة المضارع (تَأْكُل) وثالثة بصيغة (يأكل) وكلها في نص واحد ذكره أبو حيان عن ثعلب قال : " مر رجل بأعرابية بالمناخ بالكوفة تمرض أخاً لها في شدة أصابتهم، ثم راح بالعشى فسأل عنه فقيل: دفنَّاه، وإذا هي تأكل سويقاً معها قد خلطته باللبن، فقال لها الرجل : ما أسرع ما نسيت أخاك وأكلت، فقالت [الطويل]:

على كل حال يأكل المرء زاده ... على البؤس والضراء والحَدَثان." [٨]

=

١ البصائر ٥/ ١٤٥ .

٢ العين ٥/ ٣٨٠ (ملك) .

٣ مجمع الأمثال للميداني ٢/ ١٥٨ .

٤ اللسان ٦/ ١٣٥ (عرس) .

٥ درة الغواص في أوهام الخواص ص ١٠٨ .

٦ البصائر ٢/ ١٨٥ ، والأمالي ليموت بن المزرع ص ٦٤ ، والممتع في صنعة الشعر ص ٣٣٤.

٧ المحكم و المحيط الأعظم ٧/ ٨٦ (أكل) ، و ينظر القاموس المحيط ص ٩٦٢ (أكل) .

٨ البصائر ٩/ ٢٢١ .

ويلاحظ هنا تقارب المعنى بين البؤس والضراء فالبؤس الفاقة والفقر، والضراء في النفس من وجع أو مرض يصيبه في جسده . [١]

ـ يشبع :

" الشَّبَعُ : ضد الجوع، شَبِعَ شِبَعاً وهو شبعان، والأنثى شَبْعَى وشَبْعانةٌ... والشِّبْعُ من

الطَعَام : ما يكفيك ويُشْبِعُكَ من الطعام وغيره ." [٢]

وقد ورد اللفظ بصيغة الفعل المضارع في موضعين :

الموضع الأول من المجاز في قول أبي حيان : " قالت أعرابية – وسمعت كلاماً أعجبها : هذا كلامٌ يشبع منه الجائع . " [٣] فشبهت الكلام بالطعام وقد شبع منه السامع كما يشبع الجائع من الطعام، فقد أصاب شبعاً لسمعه وعقله كما يشبع الجائع . " وكل شيء توفره فقد أشبعتَه حتى الكلام يُشْبَع فيوفَّر حروفه ." [٤]

وفي الموضع الثاني جاء اللفظ على حقيقته وذلك في قول أعرابية تذم زوجها : "يشبع ليلة يضاف، وينام ليلة يخاف ." [٥] فوصفت زوجها بأن همه شبع بطنه والإكثار من الأكل إذا ضِيفَ، ولا يهتم لحراسة شأنه ولا حماية أهله في حالة الخوف .

كما ورد اللفظ بصيغة (أَشْبَعَت) على وزن (أَفْعَلت) بالمعنى الحقيقي في موضع واحد في قول أم هشام السَّلولية في الإبل :" إذا حُمِّلَتْ أثقلت، وإذا حُلِبَتْ أرْوَتْ، وإذا سارت أَبْعَدَتْ، وإن نُحِرَتْ أشْبَعَتْ . " [٦]

ـ طعام :

" الطَّعَامُ : اسم جامع لكل ما يؤكل وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً، فهو طاعِمٌ إذا أكَلَ أو ذاق."[١]

---

١ ينظر : تفسير الطبري ٣ / ٨٧ ط دار هجر .

٢ اللسان ٨/ ١٧١ (شبع) .

٣ البصائر ١/ ١٥٨ .

٤ تهذيب اللغة ١/ ٢٨٤ (شبع) .

٥ البصائر ٢/ ١٧٥ ، و لم أعثر عليه فيما راجعته من مصادر ، و لكن له شبيهاً في حديث أم أم زرع في وصف المرأة التاسعة زوجها " لا يشبع ليلة يضاف ، و لا ينام ليلة يخاف " ينظر : بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد للقاضي عياض ص ٦٧ .

٦ البصائر ١٩٦/٢،والمقولة المذكورة عن أم هشام السلولية في البيان والتبيين مع بعض التقديم و و التأخير ٢/ ٢٠٥،والإمتاع والمؤانسة للتوحيدي ص٣٠٠، وعن امرأة من العرب في الأنوار ومحاسن الأشعار لأبي الحسن الشمشاطي ص ٦٧، و من غير نسبة لأحد في:ربيع الأبرار ٣٦٨/٥،و نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ١٠ /١١٥،والمستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي ص٣٤٧ .

وقد ورد اللفظ في موضعين :

الموضع الأول ذكره أبو حيان عن الأصمعي قال :" قالت أعرابية لزوجها : أنحنُ أنْعَمُ عَيْشًا أم بنو مَرْوان، فقال : هُمْ أطيبُ طعامًا منَّا، ونحن أردأ كُسْوةً منهم، وهم أنعم منَّا

نهاراً، ونحنُ أظهرُ ليلاً ." [٢] والموضع الآخر في إنشاد أعرابية : {الطويل }

من النفر الشوس الذين طعامهم سمام وأيديهم ثمال ذوى الفقر [٣]

ـ الغَدَاء والعَشَاء :

" والغداء : ما يؤكل أول النهار، وقد تغدى الرجل، فهو متغد " [٤] ، والغداء : الطعام بعينه، وهو خلاف العشاء ." [٥]

" والعشى والعشية :آخر النهار والعشى :طعام العشي، والعشاء : كالعشى، وجمعه

أعشية، وعشّيت الرجل إذا أطعمته العشاء، وهو الطعام الذي يؤكل بعد العِشاء ." [٦]

وقد ورد اللفظان مرة واحدة في قول أبي حيان : " قيل لأعرابية : كيف حزنك على ولدك ؟ قالت : ما ترك لنا حب الغداء والعشاء حزناً ." [٧]

ـ المرق :

" المَرَقُ : الذي يؤتدم به : معروف، واحدته مرقة، والمرقة أخص منه" [٨]

=

١ اللسان ١٢/ ٣٦٣ (طعم) .

٢ البصائر ٣٣/٢ ، و في البيان والتبيين ٩٨/٣ : (وغدا أعرابي من طيء مع امرأة له فاحتلبا لبناً ثم قعدا يتمجَّعَان ، فقالت امرأته : أنحن أنعم عيشًا أم بنو مروان ؟ وساق بقية الخبر ، و يتمجعان : يأكلان التمر و يشربان عليه اللبن .[اللسان (مجع)] .والخبر في طبائع النساء لابن عبد ربه ص ٨٤ برواية (ينتجعان ... وهم أظهر منا نهارا إلا نحن أظهر منهم ليلا) .

٣ البصائر ٦/ ٢٠٨ .

٤ التهذيب ٨ / ١٥٦ (غدا) .

٥ اللسان ١٥ / ١١٨ (غدا) .

٦ اللسان ١٥/ ٦١ .

٧ البصائر١٥١/٢ . و الخبر في غير البصائر عن أعرابي. ينظر العقد الفريد ١٠/٤ ، نثر الدر للآبي ٣٨/٦ ،ربيع الأبرار ٢١٣/٣ ، التذكرة الحمدونية ٩ / ١٣١ .

٨ اللسان ١٠/ ٣٤٠ (مرق) .

وورد اللفظ مرة واحدة في قول أبي حيان : " قيل لأعرابية : ما لك لا تحبين زوجك ؟ قالت : لخصال كن فيه : خبيث العَرَق، قليلُ المَرَق .... " [١]
ويلاحظ على هذه المجموعة من الكلمات :
وجود علاقة الجزء بالكل بين ألفاظ الطعام، والغداء، والعشاء، والمرق.
كذلك علاقة شبه الترادف بين أكل وشبع فالمعنى متقارب .

ثانيا : ألفاظ الشراب :

ـ حُلِبَتْ، أروت :

الحَلَبُ : استخراج ما في الضَرْع من اللبن،. والحَلَبُ : مصدر حَلَبها يَحْلُبُها ويَحْلِبها حَلْباً وحَلَبًا وحِلاباً، الأخيرة عن الزجاجي وكذلك احتلبها فهو حالب .[٢]
ورَوِيَ من الماء ومن اللبن رِيًّا ورِوًى وتروَّى وارْتَوى، والاسم الرِّيُّ أيضا [٣]
وقد ورد اللفظان بصيغتي (حُلِبَتْ)،(أَرْوَت) مرة واحدة في قول أم هشام السلولية في الإبل: " إذا حُمِّلَتْ أثقلت، وإذا حُلِبَتْ أَرْوَت، وإن سارت أَبْعَدَتْ، وإن نُحِرَت أشبعت ." [٤] والمراد إذا حُلِبَتْ أروى لبنها .

ـ حوض :

الحَوْضُ: مجتمع الماء، والجمع أحواض وحياض، وحاض الماءَ وغيرَهُ حَوْضًا وحَوَّضَه : حاطَهُ وجَمَعَهُ . وحُضْتُ أَحُوضُ : اتخذت حوضاً . واستحوَضَ الماء : اجتمع [٥].
و قد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية تصف كرم أخيها وقد وقفت على قبره : " نعم السيد كنت لعشيرتك، كنت والله مُنَاخ الضِفّان، وحوض الظمآن، وسُمَّ الفُرْسان."[٦]

ـ ماء :

الماءُ : معروف، والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام، وأصله مَوَهٌ بالتحريك، لأنه يجمع على أمواهٍ في القلة ومياه في الكثرة . [٧] وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية :" والله ما ماءُ غمامة بِكْرٍ، تدلت عليها الرياحُ في قَفْرٍ، بأنقع للظمآن من ريق صَخْر ." [١]

---

١ البصائر ١٧٥/٢ .
٢ اللسان ٣٢٧/١ (حلب) .
٣ المحكم ٣٥٢/١٠ (روي) ، اللسان ٣٤٥/١٤ (روي) .
٤ البصائر ٢/ ١٩٦ ، و البيان و التبيين ٢ / ٢٠٥ ، و الإمتاع و المؤانسة ص ٣٠٠ . و عن عن امرأة من العرب في الأنوار و محاسن الأشعار٦٧، و من غير نسبة لأحد في : ربيع الأبرار ٣٦٨/٥ ، و نهاية الأرب في فنون الأدب ١١٥/١٠ ، و المستطرف ص ٣٤٧
٥ اللسان ٧/ ١٤١ (حوض) .
٦ البصائر ٧٢/٣ .
٧ الصحاح ٢٢٥٠/٦ (موه) .

المبحث الثالث : ألفاظ النوم

ـ ضجعته انجعاف :

اضطجع : نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالأرض، فهو مضطجع، وهذه الطاء تاء في الأصل ولكنه قبح عندهم أن يقولوا اضتجع فأبدلوا التاء طاء.[٢]

والانجعاف : الانقلاع ، والجَعْفُ : انقلاع الشجرة من أصلها ؛ جعفت الشجرة أجعفها جَعْفاً، وانجعفت الشجرة انجعافاً، إذا انقلعت [٣] وجعفه جعفاً فانجعف : صرعه وضرب به الأرض فانصرع، يقال : ضربه فجعبه وجعفه وجأبه وجعفله وجفله إذا صرعه .[٤]، وقد وقع الإبدال في كلا اللفظين فجعبه وجعفه بمعنى واحد، والباء والفاء متقاربان مخرجاً وصفة . كما قلبت التاء طاء في اضطجع لتناسب الطاء المطبقة مع الضاد .

وقد ورد اللفظان مرة واحدة في قول أعرابية تذم زوجها :" خبيث العرق، قليل المرق، ضجعته انجعاف[٥] فوصفت طريقة نومه واستلقائه بالانجعاف أي نومة المصروع.

كما جاء لفظ (المضْطَجَع) بمعنى موضع الاضطجاع مرة واحدة في قول أعرابية: " وقاكم الله هول المطلع، وضيق المضطجع، وبعد المرتجع ." [٦]

ـ ينام :

النومُ: النُّعاس .نام ينام نوماً ونياماً، والاسم النِّيَمةُ وهو نائم إذا رقَدَ [٧]

وورد اللفظ في المرويات مرة واحدة في قول الأعرابية السابق في ذم زوجها: "يشبع ليلة يضاف، وينام ليلة يخاف[٨]، كناية عن الجبن والخوف ، والهروب بالنوم من مواجهة الخطر.

ويلاحظ تقارب الألفاظ في المعنى، وأن معظمها في نص واحد لِغرض الذم

=

١ البصائر ٣/٨٠ ، ربيع الأبرار ١/ ١٩٨ .

٢ اللسان ٨/ ٢١٩ (ضجع) .

٣ جمهرة اللغة ١/٤٨١ (جعف) .

٤ اللسان ٩/ ٢٧ (جعف)

٥ البصائر ٢/١٧٥ ، و ينظر بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ص ٨ ، أمالي المرزوقي ص ٣٢ .

٦ البصائر ١/ ٢٣١ ، ينظر ربيع الأبرار ٢/٣٥٥ .

٧ اللسان ١٢/ ٥٩٦ (نوم) .

٨ البصائر ٢/ ١٧٥ .

المبحث الرابع : ألفاظ الحيوان

ـ الشاة :

" الشاة : أصلها شاهة، حذفت الهاء الأصلية، وأثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الإدراج . وقيل في الجمع : شاءٌ كما قالوا : ماءٌ ." [١]، والشاة : الواحدة من الغَنَمِ، للذكر والأنثى، أو يكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحُمُر الوحش "[٢]

وورد اللفظ في المرويات في قصة أعرابية معها شاة تبيعها فقيل لها:" بكم تبيعين هذه الشاة ؟ قالت : بكذا، قيل لها أحسني، فتركت الشاة وانصرفت، فقيل لها : ما هذا ؟ فقالت لم تقولوا : أنْقِصي، وإنما قلتم أحسني، فالإحسان ترك الكل ." [٣]

ـ الصلا :

الصَّلَا : وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع، وقيل: هو ما انحدر من الوركين، وقيل: هو ما عن يمين الذَّنَب وشماله، والجمع صَلَوات وأصلاء ."[٤]

والمراد به ما عن يمين ذنب الناقة، وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول ابنة الخسّ لأبيها حين سألها : أمخضت ناقتك؟ " قالت :لا، قال : فصفيها، قالت :صلاها نفَّاج، وعينها وهَّاج ، ومشيها تفاجّ ." [٥] وهذا الوصف يدل على قرب وضعها حيث ارتفع جنباها، وتباعد ما بين رجليها أثناء المشي.

ـ فَحْل :

"الفَحْلُ معروف : الذكر من كل حيوان، وجمعه أفْحُل وفُحول وفُحولة وفِحالة ." [٦] وقد ورد اللفظ في المرويات مرة واحدة في قول أبي حيان :"قال ابن الأعرابي : قال الخسّ لابنته : إني أريد أن أشتري فحلاً فصفيه لي، فقالت : اشتره أسجح الخدّين، غائر العينين، مؤلّل الأذنين."[٧] ويكشف الوصف في المثالين السابقين عن علاقة هند بنت الخسّ بأصناف الحيوان، المنتشرة في البيئة البدوية، وكيف كانت على علم بطبيعة هذه الحيوانات وصفاتها مما يدل على فصاحتها ورجاحة عقلها .

---

١ تهذيب اللغة ٦ / ١٩١ (شوه) .
٢ القاموس المحيط ص ١٢٤٨ (شوه) .
٣ البصائر ٣٩/٥ ، و القصة في نثر الدر للآبي ٤٠/٤ ، و التذكرة الحمدونية ٢٨٢/٢ .
٤ اللسان ١٤/ ٤٦٦ (صلا) .
٥ البصائر ١٥٦/٨ .
٦ اللسان ٥١٦/١١ (فحل) و ينظر الصحاح ١٧٨٩/٥ (فحل) .
٧ البصائر ٨/ ١٥٦ .

ـ فَرَس :

الفَرَسُ : يقع على الذكر والأنثى،ولا يقال للأنثى فَرَسَةٌ [١]، وهو واحد الخَيْل والجمع أفراس.[٢]

وقد ورد اللفظ في قول أعرابية : "أصبحنا ما يرود لنا فرس ، ولا ينام حرس "[٣]

والرواية في البيان والتبيين :" وقالت امرأة من الأعراب أصبحنا ما ترقد لنا فرس ولا ينام لنا حرس ." [٤]

ـ قتب :

" القَتَبُ : إكاف الجمل، والتذكير فيه أعم من التأنيث، ولذلك أنثوا المصغر فقالوا : قُتَيْبَة."[٥] ، فالقتب هو الرحل الذي يوضع على سنام الجمل ليركب عليه، وقد ورد فيما أنشدته أعرابية : { البسيط }

وجدَّتي تلبَسُ الديباج مِلْحَفة غزل الفريد ولم تركب على قَتَبِ . [٦]

ـ كلب :

الكلب: كل سبع عقور، والكلب واحد الكلاب، وقد غلب على النابح. [٧]

وقد ورد اللفظ مرتين في مروية واحدة، مرة بصيغة المفرد، والثانية بصيغة الجمع، وذلك في قول أعرابية : { الطويل }

وننتاب حتى ما تهر كلابنا غريبا وما نُغْضِي عيوناً على قهر

وتطعم حتى يترك الضيف فضلنا إذا بل في أطرافنا سَبَل القطر

يبصبص للأضياف كلبي تألفاً وإن رام نبحاً لم يعش في بني نصر [٨]

ـ ليث :

الليث من أسماء الأسد . قال ابن منظور : " اللَّيْثُ : الأسد، زعم كُرَاع أنه مشتق من اللَّوْثِ الذي هو القُوَّةُ ؛ قال ابن سيده : فإن كان ذلك، فالياء منقلبة عن واو، قال : وليس هذا بقَوِيّ لأن الياء ثابتة في جميع تصاريفه." [١] والجمع لُيُوثٌ ." [٢]

---

١ الصحاح ٩٥٧/٣ (فرس) .
٢ اللسان ٦ /١٥٩ (فرس) .
٣ البصائر ١٦٩/٦ .
٤ البيان و التبيين ١١١/٢ .
٥ العين ١٣١/٥ (قتب) .
٦ البصائر ١٨٥/٢ ، الأمالي ليموت بن المزرع ص ١٠، و الممتع للنهشلي ٣٣٤ وهو لإمرأة من العرب كانت أمها فارسية ، و كان بنو عمها كثيراً ما يعيرونها بأمها.
٧ ينظر المحكم ٤٠/٧ (كلب) ، اللسان ٤٢/٧ (كلب) .
٨ البصائر ٢٠٨/٦ ، ٢٠٩ .

ويرى الجاحظ أنه ليس للأسد اسم إلا الأسد والليث، وأما الضيغم والخنابس، والرّئبال، وغيرها فليست بمقطوعة[٣] ، يقصد أنها ليست نصًّا في تسمية مسمّاها، ويمكن أن يوصف بها غير الأسد.

وقد ورد اللفظ في المرويات مرة واحدة على سبيل المجاز فقد" سئلت أعرابية عن ابنها فقالت : أنفع من غيث، وأشجع من ليث،."[٤]

وفي هذه المروية إشارة إلى مراعاة الجانب البلاغي من سجع ومجازات، ومحسنات .

ـ الناقة :

" الناقة : الأنثى من الإبل، وقيل : إنما تسمى بذلك إذا أجذعت، والجمع أَنْوُقٌ وأنوق ؛ هذه عن اللحياني ." [٥] و قد ورد اللفظ مرة واحدة فيما نقله ابن الأعرابي من قول الخسّ لابنته : " أمخضت ناقتك ؟ قالت : لا، قال : فصفيها، قالت : صلاها نَفَّاج، وعينها وهَّاج، ومشيها تفاجّ."[٦]

و يلاحظ على هذا الحقل الدلالي ما يلي :

ـ وجود علاقة الجزء بالكل بين لفظي (الصَّلَا) والناقة .

ـ وجود علاقة التنافر بين ألفاظ الحيوان المذكورة (الشاة – الفرس – الكلب – الليث)

ـ لفظ (الليث) من ألفاظ الترادف فقد وقع بمعنى الأسد .

=

١ اللسان ١٨٦/٢ (لوث) ، وينظر المنجد في اللغة لكراع النمل ص ٧٣ .

٢ اللسان ١٨٨/٢ (ليث) .

٣ الحيوان ١٨١/٥ .

٤ البصائر ١٣٠/١ .

٥ اللسان ٣٦٢/١٠ (نوق) .

٦ البصائر ٨/ ١٥٦.

المبحث الخامس : ألفاظ الأواني والأدوات

ـ الجِفَان :

الجفان جمع جَفْنة وهى أعظم القِصَاع، وعن سيبويه: الجمع جفَانٌ وجِفَنٌ كهضبة وهِضَبْ، ثم القَصْعَةَ تليها تشبع العشرة. [١] وقال ابن منظور: "والجفنة معروفة، أعظم ما تكون من القِصَاع." [٢]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة بصيغة الجمع في إنشاد أعرابية :{الطويل}

وإنا لنُغْلِي بالعبيط لضَيْفِنا وَيَرْخُص فينا في الجفان وفي القِدْر [٣]

ـ الزَّبِيل :

الزَّبِيل : الجراب، والزِّنْبِيل أيضا . وجمعُه : زنابيل، وهو عند العامة ما يُتَّخذ من الخُوص بعُرْوتين، وجمع الزَّبيل : زُبُل وزُبْلان . [٤] وقال الجوهري :" فإذا كسرته شددت فقلت زِبِّيل أو زِنْبيل، لأنه ليس في الكلام فَعْليل بالفتح ."[٥]

وقال ابن منظور :"والزَّبِيل والزِّنْبيل : الجراب، وقيل الوعاء يُحْمل فيه، فإذا جمعوا قالوا زنابيل، وقيل : الزِّنْبيل خطأ وإنما هو زَبِيل، وجمعه زُبُل وزُبْلان ." [٦]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أبي حيان :" لمست أعرابية كف أبيها فألفتها خشنة فقالت:{الرمل}

هذه كفُّ أبي خشَّنها ضربُ مسحاةٍ ونَقْلٌ بالزَّبِيل " [٧]

ـ العُلَب :

العُلْبة : وِعَاء من جلد جنب بعير يتخذ كالعُسّ يحتلب فيه والجمع علاب وعلب [٨] وقال ابن منظور: "العُلْبَةُ: قَدَحٌ ضخم من جلود الإبل، وقيل : العُلْبة من خشب، كالقَدَح

---

١ المخصص ٤٦٧/١.
٢ اللسان ٨٩/١٣ .
٣ البصائر ٢٠٨/٦.
٤ العين ٣٦٩/٧(زبل) (باب الزاي واللام والباء معهما).
٥ الصحاح ١٧١٥/٤(زبل) (باب اللام فصل الزاي).
٦ اللسان ٣٠٠/١١ (زبل) (باب اللام فصل الزاي) .
٧ البصائر ١٣٤/١ والرواية عن أعرابية في ربيع الأبرار ١٧٢/٣.
٨ جمهرة اللغة ٣٦٦/١ (علب) .

الضَّخْم يُحْلب فيها. وقيل : إنها كهيئة القَصْعَة من جلد، ولها طَوْق من خشب."[١]

وقد ورد لفظ (العُلَب) بصيغة الجمع مرة واحدة في قول أعرابية : {البسيط}

ولم تكب على البردات تنسجها معاذ ربي ولم تشرب من العُلَب [٢]

فتفخر بأمها الفارسية الأصل حيث كانت تعير بها من بني عمها، وتفخر بجدتها التي تنتمي إلى أساورة الفرس وملوكهم، وأنها ممن يُخدم فلم تشرب من العُلَب شأن أهل البادية .

ـ القِدْر :

" القِدْر مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء، وإذا حُقِّرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون في ذلك ."[٣] وفي المعجم الوسيط :" القِدْر : إناء يطبخ فيه (مؤنثة وقد تذكر) والقدر الكاتمة : وعَاء للطبخ مُحكم الغطاء لإنضاج الطَّعَام في أقصر مُدَّة وذلك بكتم البخار ."[٤]

وقد ورد اللفظ في المرويات ثلاث مرات، جميعها بصيغة المفرد .

الأولى في قول أبي حيان :" قيل لأعرابية : ما خَبَرُ قِدْرِك ؟ قالت : حليمةٌ مُغتاظةٌ ؛ أي هى ساكنة الغَلْي لم تَبْرُد ." [٥] فاستعملت اللفظ على سبيل المجاز، وقد أشار الزمخشري إلى مثل ذلك في قوله :"ومن المجاز: البرمة حليمة مغتاظة " [٦]

الثانية جاءت في قول أبي حيان :" قال الأصمعي : وصفت أعرابية قومها فقالت: "كانوا والله لرَحَى الحَرْب ثفالاً، ولقدرها جُفَالاً، وللأعداء نكالاً ..." [٧]

الثالثة من إنشاد أعرابية : { الطويل }

وإنا لنعلي بالعبيط لضيفنا ويرخص فينا في الجفان وفي القدر [٨]

---

١ اللسان ٦٢٨/١ (علب) .
٢ البصائر ١٨٥/٢ ، الأمالي ليموت بن المزرع ص١٠ ، الممتع في صنعة الشعر ٣٣٤.
٣ تهذيب اللغة ٩/ ٤٠ ، ٤١ (قدر).
٤ الوسيط ٢/ ٧١٨ (قدر) .
٥ البصائر ١/ ٢٢٠ ، والخبر عن أعرابية في ربيع الأبرار ٢٠٩/٣
٦ أساس البلاغة ٧١٨/١ (غيظ) .
٧ البصائر ٣ / ١٤١ .
٨ البصائر ٦/ ٢٠٨ .

ـ مِسْحَاة :

" المِسْحَاةُ : كالمجرفة إلا أنها من حديد " [١] فكأنها تمسح أو تزيل ما تجرفه .

وورد اللفظ مرة واحدة في إنشاد الأعرابية : { الرمل }

هذه كف أبي خشنها ضرب مسحاة ونقلٌ بالزبيل [٢]

ويلاحظ على روايات الألفاظ الخاصة بالأواني والأدوات ما يلي :

ـ وجود ملكة إنشاد الشعر عند الأعرابيات ، ويظهر ذلك جليا في الشواهد الشعرية المذكورة .

ـ ألفاظ الأواني المذكورة كلها تستعمل في الطعام والشراب (الجفان – القدر – العلب).

المبحث السادس : ألفاظ الألبسة الأكسية

ـ البُرْدات :

البُرْدُ: ثوب من بُرود العَصْب والوَشْي. والبُرْد : كساء مربع أسود فيه صِغَرٌ ونحو ذلك تلتحف به العرب[٣]، وقال ابن سيده :" البُرْدُ ثوب فيه خطوط وخصَّ بعضهم به الوَشْيَ،والجمع أَبرادُ وأَبْرُد وبُرُود. والبُرْدة:كِسَاءٌ يُلتحف به.وقيل:إذا جُعِلَ الصُّوفُ شُقَّة وله هُدْبٌ فهي بُرْدَة."[٤] جمعها بُرُدات وبُرْدات وبُرْدٌ وبُرَد.[٥] والبُرْدات جمع بُرْدة بمعنى الكساء يُلْتَحَفُ به كالعباءة وردت مرة واحدة في قول أعرابية من { البسيط}:

ولم تُكَبَّ على البُرْداتِ تنسجُها معاذ ربي ولم تشرب من العُلَبِ

ـ غَزْل :

يقال: غَزَلَت المرأة القطنَ والكَتَّانَ وغيرهما تغزله غَزْلاً، وكذلك اغتزلته، وهى تغزل بالمِغْزَل" [٦]

وقد ورد القول مرة واحدة في قول أعرابية : {البسيط}

وجدتي تلبس الديباج ملحفة غزل الفريد ولم تركب على قتب [٧]

ـ كسوة :

---

١ الصحاح ٦ / ٢٣٧٣ (سحا).

٢ البصائر ١٣٤/١ .

٣ العين ٨ / ٢٩ (برد) (باب الدال والراء والباء معهما) .

٤ المحكم ٩ / ٣٢٣ (برد) (حرف الدال – مقلوبة) .

٥ معجم اللغة العربية المعاصرة ١٨٥/١ (برد) .

٦ اللسان ٤٩١/١١ (غزل) .

٧ البصائر ٢ / ١٨٥ .

الكُسْوَةُ والكِسْوَة: واحدة الكُسَا. وهي ما يكتسى به من الثياب، يقلب: كَسَوْتُهُ ثوباً فاكْتَسى. وهى بضم الكاف وكسرها، تبادل فيها الضم والكسر. وقد ورد اللفظ بصيغة المفرد(كُسْوة) مرة واحدة فيما نقل أبو حيان عن الأصمعي قال: قالت أعرابية لزوجها : أنحنُ أنعم عيشاً أم بنو مَرْوان، فقال : هم أطيبُ طعاماً منَّا، ونحن أردأُ كُسْوةً منهم، وهم أنعمُ منَّا نهاراً، ونحن أظهرُ ليلاً ."[١]

ـ مِلْحَفة :

" اللِّحَاف والمِلْحَفُ والمِلْحَفَة : اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البَرْد ونحوه، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ." [٢]

وقد ورد لفظ الملحفة مرة واحدة في قول أعرابية : {البسيط}

وجدتي تَلبَسُ الديباج مِلْحَفة غَزْل الفريد ولم تركب على قتب [٣]

ويلاحظ على حقل الألفاظ الخاصة بالألبسة والأكسية ما يلي :

- وجود ترادف بين لفظي البُرْدات جمع بُرْدة، والملحفة، فكلاهما يعني كساء يلتحف به فوق سائر اللباس .
- وجود علاقة الجزء بالكل بين لفظ (الغزل) وبقية الألفاظ .
- وجود ظاهرة الإبدال بين الحركات في لفظ (الكسوة) بضم الكاف وكسرها.
- وجود علاقة العموم بين لفظ (الكسوة) وبقية الألفاظ، فالكسوة تشمل كل ما يكتسى به .

المبحث السابع : ألفاظ الظواهر الطبيعية

أولا : ألفاظ المطر :

ـ البرق :

البرق من الظواهر الطبيعية البصرية التي تصحب العواصف الرعدية غالباً، والبَرْقُ

واحد بُروق السَّحَاب، وهو الذي يلمع في الغَيْم، وجمعه بروق [٤] ، ويقال: برقت السماء بُروقاً : وبَرَقاناً : لمعت أو جاءت ببرق [٥] ، وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أبي أبي حيان : " قيل لأعرابية :" ما للبَرْقِ البعيد أشوقُ من القريب؟ قالت: لأن القريبَ

---

١ البصائر ٣٣/٢ ، وينظر : البيان والتبين ٣/ ٩٨ .
٢ اللسان ٩ / ٣١٤ (لحف) .
٣ البصائر ٢ / ١٨٥ .
٤ اللسان ١٠ / ١٤ (برق) .
٥ القاموس المحيط ص ٨٦٦ (برق) .

أرجى، والبعيدَ أيأس ." [١] وقد أضفت المقابلة بين لفظي (القريب والبعيد)، (وأرجى وأيأس) جمالا وحسنا على التعبير .

. ديمة :

الديمةُ : المَطَرُ الذي ليس فيه رعد ولا برق، أقله ثُلُثُ النهار أو ثُلُثُ الليل، وأكثره ما بلغ من العِدَّة، والجمع دِيَمٌ [٢] . فلفظ الديمة يدل على المطر الدائم في هدوء وسكون بلا صواعق ولا رعد أو برق، لذلك استحسنه الأعراب، ويظهر ذلك فيما ذكره أبو حيان " قيل لابنة الخس : ما أحسن شيء ؟ قالت : ديمة على أثر ديمة، على عهاد غير قديمة [٣].

. الريح :

في اللغة: الرِّيحُ : نسيم الهواءِ، وكذلك نسيم كل شيءٍ، وهى مؤنثة[٤] وياؤها واو صُيِّرت ياء لانكسار ما قبلها، وتصغيرها : رُوَيْحة، وجمعها : رياح وأرواح .

وتقول: رِحْتَ منه رائحةً طيبةً، أي وجدتها . والرائحة : ريح طيبة تجدها في النسيم. [٥]

وقد ورد اللفظ بصيغة المفرد (الريح) مرة واحدة في قول أبي حيان: " قيل لابنة الخس : ما آية البرد ؟ فقالت : الريح تحت الغفار " [٦]

وورد بصيغة الجمع (الرياح) مرة في قول أعرابية : " والله ما ماء غمامةٍ بِكْرٍ، تدلت عليها الرِّياحُ في قَفْرٍ، بأنْقَعَ للظمآن من ريق صَخْرٍ ."[٧]

. الغفار :

الغِفَارة : السحابة فوق السحابة، والجمع الغفار، والغَفْرُ والمغفرة : التغطية على الذنوب والعفو عنها، وقد غَفَرَ ذَنْبَهُ يغفِرُه غَفْراً وغِفْرَةً حسنة عن اللحياني، وغُفْراناً ومَغْفِرةٍ وغُفوراً [٨]

وقد ورد لفظ الغفار في المرويات مرة واحدة، وفسره أبو حيان بالسحاب . قال: "قيل لابنة الخس: ما آية البرد؟ قالت الريح تحت الغفار . الآية : العلامة، والغفار:

---

١ البصائر ٢/ ٩٥ .
٢ اللسان ١٢ / ٢١٩ (ديم) .
٣ البصائر ٤/ ٢١٢ .
٤ اللسان ٢/ ٤٥٥ (روح) .
٥ العين ٣/ ٢٩٢ (ريح) (باب الحاء والراء و واي) .
٦ البصائر ٢ / ١٣٥ .
٧ البصائر ٣/٨٠ ، ربيع الأبرار ١/١٩٨ .
٨ اللسان ٥/٢٦ (غفر) .

السحاب؛ هكذا قيل، وكأن الغفار من الغفر، والغفر: الإلباس والتغطية، ومنه غفر الله له، كأن الذنب يستر ."[١]

. غيث:

" الغيث : المطرُ أو الذي يكون عَرْضُهُ بريداً، والكلأ يَنْبُتُ بماء السماء ." [٢]

وقيل : " الأصل المطر ثم سمى ما ينبت به غيثاً . " [٣]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية تمدح ابنها : " أنفع من غيث، وأشجع من ليث "[٤] فوصفت ولدها بأنه أكثر نفعاً من الغيث، وأشجع من الليث .

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي من الألفاظ :

- وجود علاقة الترادف بين لفظي ديمة، وغيث فكلاهما بمعنى المطر .
- وجود علاقة الاشتمال بين لفظي البرق، والغفار بمعنى السحاب، فالسحاب هو مصدر حدوث البرق .

ثانيا : ألفاظ الزمان :

. الدهر :

" الدَّهْرُ : الأمَدُ الممدود، وقيل الدَّهْرُ ألف سنة، وقد حُكِيَ فيه الدَّهَرُ بفتح الهاء : فإما أن يكون الدَّهْر والدَّهَر لغتين كما ذهب إليه البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سُمِعَ منه، وإما أن يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطرد في كل شيء كما ذهب الكوفيون ."[٥]

وقيل هو مدة بقاء الدنيا إلى انقضائها وقيل : دهر كل قوم زمانُهم والنسب إلى الدهر دُهْرِيّ[٦]. وقد ورد لفظ الدهر في المرويات ثلاث مرات، من ذلك ما ورد في وصف أعرابية لقومها : " أنحى عليهم الدهر بشفرتيه فأطفأ جاحِمَهُمْ، واقتص ناجِمَهُمْ ، وطَمَسَ آثارَهُم ... وبذلك جرت عادة الدَّهْر ." [٧]

فذكرت اللفظ مرتين، وهى تشرح عادة الدهر فهو بين إقبال وإدبار، لا يدوم على حال . وجاءت المرة الثالثة في إنشاد أعرابية : {الوافر}

---

١ البصائر ٢ / ١٣٥ .

٢ القاموس المحيط ص ١٧٣ (غيث) .

٣ اللسان ٢ / ١٧٥ (غيث) .

٤ البصائر ١٣٠/١ .

٥ المحكم ٤/ ٢٥٥ ، اللسان ٤/ ٢٩٢ (دهر) .

٦ ينظر : المخصص ٢ /٤٠٠ (كتاب الدهور والأزمنة والأهوية والرياح) .

٧ البصائر ٣ /١٤١ .

بنفسي من هواه على التنائي وطول الدهر مؤتنف جديد [١]

. الربيع :

الربيع عند العرب: جزء من أجزاء السنة فمن العرب من يجعله الفصل الذي يدرِك فيه الثمار، وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف، وهو الوقت الذي يدعوه العامة الربيع، ثم فصل القيظ بعده،وهو الذي يدعوه العامة الصيف. ومنهم من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار ،وهو الخريف :الربيع الأول، ويسمى الفصل يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنور: الربيع الثاني [٢]

وقد ورد لفظ (الربيع) مرة واحدة في قول أبي حيان : " وقالت أعرابية : ثوبٌ كأنه نُسِجَ بأنوار الرَّبيع " [٣] والمراد زهور الربيع، فالنَّوْرَ الزَّهْر.

. سَنَة :

" السَّنَةُ : واحدة السنين، والسنة مطلقة : السنة المُجدبةُ، أوقعوا ذلك عليها إكباراً لها وتشنيعاً واستطالة . يقال : أصابتهم السنةُ، والجمع من كل ذلك سَنَهات وسِنُون ."[٤]

وقد ورد اللفظ مرتين، بمعنى السنة المجدبة، بصيغة التنكير (سنة) .

المرة الأولى : في قول أعرابية :" حدرتنا إليك سنةٌ اشتد بلاؤها " [٥] والمرة الثانية : في قول الأصمعي : "سألت امرأة من الأعراب عن حال لحقهم، فقالت : سَنَةٌ جردت ونار خمدت وحال جهدت ." [٦] فالمعنى في النصين واحد وهو :السنة المجدبة .

.

. الصبح :

جاء في اللسان :" الصُّبْحُ : أول النهار . والصُّبْحُ : الفجر . والصَّبَاح : نقيض المساء، والجمع أصْباحُ، وهو الصَّبيحة والصَّباحُ والإصْباح والمُصْبَحُ ." [٧]

فلفظ (الصبح) يطلق ‘على وقت الفجر، ويطلق على أول طلوع النهار، وقد ورد في المرويات مرة واحدة بمعنى أول النهار قيل لزهراء الأعرابية :"أين منزلك؟ قالت: ما لي منزل، إنما أشتمل الليل إذا عسعس وأظهر في الصبح إذا تنفس ." [٨]

---

١ البصائر ٦ / ٢٥ .
٢ اللسان ٨/ ١٠٢ ، ١٠٣ (ربع) .
٣ البصائر ١ / ١٥٨ .
٤ اللسان ١٣ / ٥٠١ (سنه) .
٥ البصائر ٥ / ٦٧ ، زهر الآداب ٤ / ١٠٤٠ .
٦ البصائر ٥/ ١١٣ .
٧ اللسان ٢/ ٥٠٢ (صبح) .
٨ البصائر ٥/ ١٨٣ .

ويلاحظ أنها اقتبست في مقولتها بعض كلمات من القرآن الكريم لتحسين الأسلوب وتقويته، وإضفاء صورة جمالية على النص بتضمينه بعض ألفاظ القرآن الكريم .

. الليل والنهار :

الليل من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق أو الشمس، والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وقيل : من طلوع الشمس إلى غروبها [١] .

وقد ورد لفظ (الليل) مرة واحدة في القول السابق لزهراء الأعرابية :" إنما أشتمل الليل إذا عسعس، وأظهر في الصبح إذا تنفس"[٢] كما ورد لفظ (ليل) مرة واحدة بصيغة النكرة مقابلا للفظ (نهار) نكرة مرة واحدة أيضا فيما نقله أبو حيان عن الأصمعي عن أعرابية قالت لزوجها : " أنحن أنعم عيشاً أم بنو مروان، فقال : هم أطيب طعاماً منا، ونحن أردأ كُسوةٌ منهم، وهم أنعم منا نهاراً، ونحن أظهرُ ليلاً ." [٣]

وجاءت المقابلة بين الضدين أطيب وأردأ، نهاراً وليلا فأضفت جمالاً وحسناً على الأسلوب .

. أمسى :

أمسى: دخل في وقت المساء . والمساء : ضد الصباح . والإمساء : نقيض الإصباح .

والمساء: بعد الظهر إلى صلاة المغرب،وقال بعضهم إلى نصف الليل .[٤]

وقد ورد لفظ أمسى مرة واحدة فيما نقله الكسائي عن أعرابية من بني أسد، وقد كانت عُمِّرت، ونظرت إلى نساء في هوادج،وقد تركت العجوز وهم يريدون النجعة، فقالت : " من أمسى والله في مثل حالي فقد هلك، ومن كان في مثل هؤلاء فقد ملك ."[٥]

فاستعملت أمسى بمعنى صار على جهة التوسع في التعبير، إذ يدل السياق على أن المعنى : من صار في مثل حالي فقد هلك .

. الأيام :

قال الخليل :" اليوم : مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والأيام جمعه .

---

١ المحكم ٣٠٣/٤ (نهر) .
٢ البصائر ١٨٣/٥ .
٣ البصائر ٣٣/٢ ، البيان والتبين ٣/ ٩٨ ، طبائع النساء لابن عبد ربه ص ٨٤ .
٤ اللسان ١٥ / ٢٨٠ ، ٢٨١ (مسا) .
٥ البصائر ١٩٣/٩ ، ١٩٤ .

واليوم : الكَوْن، يقال : نعم الأخ فلان في اليوم، أي : في الكائنة من الكون إذا نزلت."[١]

وقد ورد اللفظ بصيغة الجمع (الأيام) في قول أبي حيان :" وقفت أعرابية على قوم فقالت : تيسروا للقاء الله تعالى فإن هذه الأيام تدرجنا إدراجاً ."[٢]

والسياق يدل على أن المراد بالأيام هنا الوقت مطلقا، فلا تختص بالنهار دون الليل .

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي :

- وجود علاقة الاشتمال بين لفظ الدهر وبقية ألفاظ الزمن، فالدهر يشمل : السنة، الربيع، الصبح، والليل، والنهار، والمساء، واليوم .
- وجود علاقة التضاد بين : الليل والنهار، والصبح والمساء .
- وجود علاقة الجزئية بين : الربيع والسنة، فالربيع فصل من فصول السنة . وكذلك بين الصبح والنهار، فالصباح أول النهار .

١ العين ٨/ ٤٣٣(يوم) (باب اللفيف من الميم) ، اللسان ١٢/ ٦٥٠ (يوم) .

٢ البصائر ٢ / ١٣٣ ، بلاغات النساء لابن طيفور ص ٦٩ ، ربيع الأبرار ١/ ٤٥ .

الفصل الثاني : ألفاظ الأحداث

ويقصد به : كل ما يقوم به الإنسان من أفعال إرادية أو غير إرادية .

المبحث الأول : ألفاظ السير والحركة :

. دليل :

" الدليلُ : ما يُسْتَدَلُّ به . والدليل : الدالُّ . وقد دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلالةً ودِلالةً ودُلُولةً، والفتح أعلى ." [١] وقد ورد اللفظ في المرويات مرة واحدة مُنَكَّراً في المناجاة، فقد ورد عن الأصمعي،"سمعت أعرابية تقول: إلهى،ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله، وأوحشه على من لم تكن أنيسه."[٢] والسياق يدل على أن المعنى : ما أصعب الطريق على من لم تهده، فالدلالة بمعنى الهداية .

. راكب :

" رَكِبَ : الدابة يركب ركوباً : علا عليها، والاسم الرِّكْبة، بالكسر، والرَّكْبة مرة واحدة . وكل ما عُلِيَ فقد رُكِبَ وارْتُكِبَ."[٣] وقيل : الراكب في الأصل هو راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة .[٤]

وقد ورد اللفظ بصيغة اسم الفاعل مرة واحدة فيما رواه الأصمعي من ملح أحاديث الأعراب قول امرأة :"كاد المنتعل أن يكون راكباً "[٥] والمراد به خلاف الماشي بدليل المقابلة بين الراكب والمنتعل .

. المسافر :

أصل معنى السفر من الكشف يقال : " سَفَرَ البيت وغيره يَسْفِرُه سَفْراً: كنسه . وسَفَرت الريح الغيمَ عن وجه السماء سفراً فانسفر : فرقته فتفرق وكشطته عن وجه السماء ... والسفر : خلاف الحضر، وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء، والجمع أسفار." [٦]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية :" كاد المسافر أن يكون أسيراً " [٧]

---

١ الصحاح ١٦٩٨/٤(دلل) ، وينظر : اللسان ٢٤٩/١١ (دلل) .

٢ البصائر ١٤/١ ، وينظر : التذكرة الحمدونية ٢٣٣/١ ، الكشكول ٢٢١/٢، ونسب للإمام علي – رضي الله عنه –في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٠/ ٣٤٧ ، دستور معالم الحكم للقضاعي ١٧٦/١ ، ولامرأة من التابعين في عيون الأخبار لابن قتيبة ٣١٥/٢ والمجالسة وجواهر العلم لأبي بكر المالكي ٢١/٢ ، وربيع الأبرار ٣٨٣/٢ .

٣ اللسان ١/ ٤٢٨ (ركب).

٤ ينظر : تاج العروس ٥٢١/٢(ركب) .

٥ البصائر ١٤٥/٥ ، حدائق الأزاهر للغرناطي ص٩٨.

٦ اللسان ٤/ ٣٦٧ (سفر) .

٧ البصائر ٥ / ١٤٥ .

. سارت :

يقال :" سارَ البعير وسِرتُه ... وقال ابن بُزُرْج: سِرْتُ الدابة : إذا ركبتها، فإذا أردت بها المرعى قلت : أسرْتُها إلى الكلأ... والسير عندهم بالنهار والليل، وأما السُّرَى فلا يكون إلا ليلاً."[١] وقد ورد اللفظ مرة واحدة بمعنى السير في حديث أم هشام السلولية عن الإبل: "وإن سارت أبعدت " [٢]

. الطريق :

الطريق : السبيل، يذكر ويؤنث، والطريق : ما بين السكتين من النخل، وطرائق الدهر : ما هو عليه من تقلبه، والعرب تقول للرجل الفاضل: هذا طريقة قومه، وإنما تأويله : هذا الذي ينبغي أن يجعله قومه قدوة، ويسلكوا طريقه . [٣]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة بمعنى السبيل في قول أعرابية :" ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله" [٤]

. المنتعل :

النَّعْلُ والنَّعْلةُ : ما وقيت به القدم من الأرض، مؤنثة، قال ابن الأثير: النعل مؤنثة وهى التي تلبس في المشي تسمَّى الآن تاسُومة ... ونَعِلَ ينعَلُ نَعَلاً وتنعَّلَ وانتعل : لبس النَّعْل ... وانتعل الرجل الأرض : سافر راجلاً " [٥] وقد ورد اللفظ مرة واحدة بالمعنى الثاني وهو : السفر راجلاً . وذلك في قول أعرابية :" كاد المنتعل أن يكون راكباً " [٦] فالمقابلة بين المنتعل والراكب دلت على المعنى المراد .

ويلاحظ على هذه المجموعة من الألفاظ :

- وجود تضاد بين الراكب والمنتعل .
- وجود علاقة الاشتمال بين المسافر، وراكب، ومنتعل، وسارت حيث يشتمل السفر على كل منها .

---

١ تهذيب اللغة ٣٤/١٣ (سير) (باب السين والراء).
٢ البصائر ١٩٦/٢ ، البيان والتبين ٢٠٥/٢ ، الإمتاع والمؤانسة ص ٣٠٠ .
٣ المحكم ٢٧٣/٦ (طرق) .
٤ البصائر ١٤/١ ، التذكرة الحمدونية ١/ ٢٣٣ ، الكشكول ٢٢١/٢ .
٥ اللسان ١١/ ٦٦٧ ، ٦٦٨ (نعل) .
٦ البصائر ٥ / ١٤٥ .

المبحث الثاني : الألفاظ الدالة على ضيق العيش

. البؤس :

" البؤس : الحرب . ورجل بَئِسٌ، قد بَؤُسَ بآسة، أي شجاع ... والبأساء : اسم للحرب والمشقة، والضرر . والبائس : الرجل النازل به بلية، أو عُدْمٌ يُرحَمُ لما به، قد بَؤُس يَبْؤُس بؤساً وبُؤْسَى ." [١] " والبُؤْسُ : الشدة والفقر . وبَئِسَ الرجل يَبْأَسُ بُؤْساً وبَأْساً وبئيساً إذا افتقر واشتدت حاجته، فهو بائس أي فقير ."[٢] فلفظ البؤس يطلق على الشجاعة والشدة في الحرب، والعذاب والشدة، كما يطلق على الفقر وشدة الحاجة .

وقد ورد اللفظ في المرويات مرة واحدة بمعنى الشدة والفقر فيما نقل ثعلب عن أعرابية : " على كل حال يأكل المرء زاده ... على البؤس والضراء والحَدَثان ."[٣]

. برين عظمى :

" بَرَى العُودَ والقلم والقِدْحَ وغيرها يبريه بَرْياً: نحته ... ويقال بَرَاه السفر يبريه برياً : هَزَلَهُ ."[٤] فأصل المعنى يدل على النحت والقطع، ثم استعمل بمعنى الهزال والضعف ومنه التعبير الذي استعملته أعرابية فقالت : " وغشيتني مُلمَّات برين عظمى، وأذهبن لحمي ." [٥] أي هزلتها وأخذت من لحمها .

. البلاء :

" بلوته بلوا : جربته واختبرته . وبلاه الله بلاءً، وأبلاه إبلاءً حسناً . وابتلاهُ : اختبره ... والبلاء : الاختبار، ويكون بالخير والشر" [٦] فأصل الابتلاء يدل على الاختبار، وقد يكون بالخير أو بالشر .

وقد ورد اللفظ مرة واحدة بصيغة المصدر، للدلالة على الاختبار بالشدة والفقر وذلك في قول أعرابية تستجدي عبد الله بن أبي بكرة : " حدرتنا إليك سنة اشتدَّ بلاؤها ." [٧]

. جَهَدَت :

---

١ العين ٣١٦/٧ (بأس) (باب السين والباء و واىء معهما)
٢ اللسان ٢٠/٦ (بأس) .
٣ البصائر ٩/ ٢٢١ .
٤ اللسان ٧٠/١٤ (برى) .
٥ البصائر ٥/ ٦٧ ، زهر الآداب للحصري ٤ /١٠٤٠ .
٦ الصحاح ٦ / ٢٢٨٥ (بلا) .
٧ البصائر ٥/ ٦٧ .

" الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة، قال الفراء : الجُهْدُ بالضم الطاقة ... والجَهْدُ : المشقة. يقال : جَهَدَ دابته وأجهدها، إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها . وجَهَدَ الرجل في كذا، أي جدَّ فيه وبالغ ." [١] وقد ورد الفعل من الجَهْد بمعنى المشقة وبلوغ الغاية في التحمل في قول أبي حيان :" قال الأصمعي : سألت امرأة من الأعراب عن حالٍ لحقتهم، فقالت : سنة جَرَدَتْ، ونار خَمَدتْ، وحالٌ جَهَدَت ... " [٢]

. الحضيض :

الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل. وقيل هو في أسفله ،وقد أطلق الحضيض على كل سافل في الأرض[٣]،فالحضيض في الأصل ما سفل من سفح الجبل، الجبل، ثم أطلق مجازاً على كل ما سفل. وقد استخدم بالمعنى المجازي في قول أعرابية :

"وغشيتني ملمات برين عظمي، وأذهبن لحمي، وتركنني بالحضيض ... "[٤] أي في حالة متدنية ، بائسة .

. السائل :

أصله من السؤال أي ما سألته يقال : سأَلَ يسأَلُ سُؤالا وسَآلةً ومَسْأَلةً ... وسألته عن الشيء : استخبرتُهُ . " [٥] والفقير يسمى سائلاً لأنه يسأل الناس ويطلب الصدقة، وقد ورد اللفظ بهذا المعنى مرة واحدة في قول أعرابية ترثي أخاها : { المتقارب }

ألا هلك الجود والنائل ومن كان يعتمد السائل [٦]

. الضراء :

الضَّرّ والضُّرُّ : لغتان، فإذا جُمع بين الضَّر والنفع فتحت الضاد، وإذا أُفْرد الضُّرّ ضمت الضاد إذا لم نجعله مصدراً، كقولك : ضررت ضُرَّاً. هكذا يستعمله العرب .

وقال أبو الدُّقيش : الضُّرُّ : ضد النفع، والضُّر: الهُزال وسوء الحال، والضَّرَرُ: النقصان ، تقول: دخل عليه ضرر في ماله.[١] " والضَّرَّاءُ: السَّنَة . والضاروراء : القحط

---

١ الصحاح ٢ /٤٦٠،(جهد).

٢ البصائر ١١٣/٥.والرواية في العقد الفريد ١٩/٤: "الأصمعي قال : وقفت أعرابية فقالت: يا قوم، سنة جردت ، وأيد جمدت، وحال أجهدت." وفي نثر الدر ٥٢/٦ عن أعرابي قال:" سنة جردت، وحال جهدت، وأيد حمدت ."

٣ تاج العروس ١٨ / ٢٩٣ ، ٢٩٤ (حضض) .

٤ البصائر ٥ / ٦٧ ، زهر الآداب ٤/ ١٠٤، جمهرة خطب العرب لأحمد زكي صفوت ٢٦٢/٣.

٥ اللسان ١١ / ٣١٩ (سأل) .

٦ البصائر ٧٧/٣ ، التعليقات والنوادر للهجري ص ٣ ، بلاغات النساء لابن طيفور ١٨٩ .

والشدة . والضَّرُّ : سوء الحال ... قال ابن الأثير: الضراء الحالة التي تضُرُّ، وهى نقيض السراء." [٢]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في مقولة أعرابية :"على كل حال يأكل المرء زاده على البؤس والضراء والحدثان." [٣] فالضراء نقيض السراء، وهى شدة الحال .

. العُسْر :

" العُسْر والعُسُر: ضد اليسر، وهو الضيق والشدة والصعوبة. قال الله تعالى : {سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا}[٤]، وقال {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}[٥] والعُسْرَةُ والمَعْسَرة والمعْسُرة والعُسْرى: خلاف الميسرة، وهى الأمور التي تَعْسُر ولا تتيسر" [٦]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية : { الطويل }

مغاوير مناعون للبيض والقنا وجوداً على المنتاب في العسر واليسر[٧]

فقابلت بين الضدين العسر واليسر .

. الفَقْرُ :

الفَقْرُ والفُقْرُ – بالفتح والضم: ضد الغِنى، وقدر ذلك أن يكون له ما يكفي عياله، وقد فقر فهو فقير، والجمع فقراء [٨]. وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية : {الطويل}

من النفر الشُّوس الذين طعامهم سمام وأيديهم ثمال ذوي الفقر

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي ما يلي :

- التقارب الشديد في معنى الألفاظ ودلالتها على ضيق العيش .
- عموم الدلالة على الضيق والشدة في ألفاظ البؤس، والضراء، والعسر .
- الاستعمال المجازي لبعض الألفاظ للدلالة على معنى الشدة والضيق . مثل برين عظمى، جَهَدت، الحضيض .

=

١ ينظر : تهذيب اللغة ١١/ ٣١٤ (ضر) (باب الضاد والراء) .
٢ اللسان ٤ /٤٨٣ (ضرر) .
٣ البصائر ٩ / ٢٢١ .
٤ سورة الطلاق آية (٧) .
٥ سورة الشرح آية (٥ ، ٦) .
٦ اللسان ٤/ ٥٦٣ (عسر) .
٧ البصائر ٦ / ٢٠٩ .
٨ المحكم ٦/ ٣٧٩ (فقر) .

المبحث الثالث : ألفاظ الحزن :

. الحَدَثَان :

الحَدَثَان : مشتق من حدث، والحَدَثُ من أحداث الدهر : شبهُ النازلة، وحَدَثَانُ الدهر : حوادثه وربما أنثت العربُ الحَدَثان يذهبون به إلى الحوادث .[١] وقيل : حَدَثَانُ الدهر وحوادِثُه : نُوَبُه، وما يحدث منه، واحدها حادث، وكذلك أحداثه، واحدها حَدَثٌ. [٢]

وقد ورد لفظ الحَدَثَان مرة واحدة في مقولة أعرابية :

على كل حال يأكل المرء زاده على البؤس والضراء والحَدَثان [٣]

ودل السياق على أن المراد بالحَدَثان حوادث الدهر ونوائبه مشتقة من الحدث بمعنى الحادثة أو النازلة .

. الحُزْن :

الحُزْن : نقيض الفرح يقال : " حَزِن يَحْزَنُ حُزْناً وحَزَناً، وحزنني هذا الأمر وأحزنني لغتان فصيحتان أجازهما أبوزيد وغيره . وأنكر الأصمعي أحزنني، وقال: لا أعرف إلا حزنني [٤] ، قالوا: حَزَنَهُ لغة قريش، وأحزنه لغة تميم [٥] .

وقد ورد اللفظ في قول أعرابية سئلت عن حزنها على ولدها فقالت :" ما ترك لنا حب الغداء والعشاء حزناً ." [٦]

. المصائب، العزاء :

المصائب جمع مصيبة، "والمصيبة: ما أصابك من الدهر، وكذلك المُصَابةُ والمصُوبةِ، بضم الصاد ... قال الزجاج أجمع النحويون على أن حَكَوْا مصائب في جمع مصيبة، بالهمز، وأجمعوا أن الاختيار مَصَاوِبُ، وإنما مصائبُ عندهم بالهمز من الشاذ. قال: وهذا عندي إنما هو بدل من الواو المكسورة، كما قالوا وِسادَة وإسادة ." [٧]

فالمصيبة هى ما يصيب الإنسان من البلاء والحوادث والكوارث.

وقد ورد اللفظ بصيغة الجمع (مصائب) مرة واحدة فيما نقله الأصمعي، " قيل لأعرابية : ما أحسن عزاءك عن ابنك ؟ فقالت : إن فقدي ابني أمنني من المصائب بعده"[٨] ، عدَّت الموت من المصائب التي يبتلى بها الإنسان، وقد وُصِف الموت في

---

١ ينظر : تهذيب اللغة ٤/ ٢٣٤ ، ٢٣٥ (حدث) .
٢ لسان العرب ١٣٢/٢ (حدث) .
٣ البصائر ٩ / ٢٢١ .
٤ جمهرة اللغة ١ /٥٢٩ (حزن) .
٥ ينظر : الصحاح ٥/ ٢٠٩٨ (حزن) .
٦ البصائر ٢ / ١٥١ .
٧ اللسان ١ / ٥٣٥ (صوب) .
٨ البصائر ١٠٢/٥ ، البيان والتبين ٢٢٠/١ ، التعازي والمراثي للمبرد ص٢٥٩ ، وطبائع =

القرآن الكريم بالمصيبة في قوله تعالى : {إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ}.

والعزاء : الصَّبْر . وقيل : حُسْنه . عَزِيَ عزاءً فهو عَزٍ . وعزَّاه تعزية." [١] فالعزاء الصبر على الفقد، وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول الأعرابية السابق ذكره .

. غُصَص :

الغُصَصُ : جمع غُصَّةُ، والغُصَّةُ : الشَّجَا وغصصْت باللقمة والماء[٢] فالغصة ما يعترض في الحلق من طعام أو شراب، ثم استعمل مجازاً في معنى الألم والحزن والهم .

وقد ورد اللفظ في قول أعرابية : " لهم صبرٌ على غُصَص الهَوَان " [٣] فاستعملت اللفظ مجازاً في الذم بمعنى تحمل غصص الذل والهوان، وقد ورد في ربيع الأبرار ذمت أعرابية قوماً فقالت : لهم صبر على عَضّ الهوان. [٤]

. الهَمُّ :

الهَمُّ: ما همت به نفسك . تقول أهمني هذا الأمر. والهَمُّ: الحزن. والهمَّةُ: ما هممت به من أمر لتفعله يقال: إنه لعظيم الهِمَّة، وإنه لصغير الهِمَّة. ويقال: أهمني الشيء، أي أحزنني.وهَمَّني، أذابني . "[٥]

وقد ورد اللفظ بمعنى الحزن ثلاث مرات في مروية واحدة، قالت أعرابية لزوجها ورأته مهموماً: " إن كان همك للدنيا فقد فرغ الله منها، وإن كان همك للآخرة فزادك الله تعالى هَمَّاً بها "[٦]

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي :

- وجود علاقة الترادف بين لفظي:الحزن والهم، وبين لفظي الحَدَثَان والمصائب
- التطور الدلالي للفظ الغُصَص فأصل المعنى ما يعترض الحلق من طعام أو شراب، ثم تطور المعنى إلى الحزن والهم .

=

النساء لابن عبدربه ٢٠٣ ، نهاية الأرب للنويري ٥/ ١٦٢ .

١ المحكم ٢ / ٢٢٤ (عزى) .

٢ اللسان ٦٠/٧ (غصص) .

٣ البصائر ١ /١٥٨ .

٤ ربيع الأبرار ٢ / ٣٤٢ ، وفي متخير الألفاظ لابن فارس ص٢٢٨ أن قولهم (لهم صبر على عض الهوان) يقال في الذم .

٥ العين ٣/ ٣٥٧ (هم) .

٦ البصائر ٨/ ٩٧ .

المبحث الرابع : ألفاظ الأمل والرجاء

. الأَمَلُ :

" الأُمَلُ : الرجاء، تقول :أَمَلْتُهُ آمُلُهُ، وأَمَّلْتُه أؤمّله تأميلا ." [١] وقيل :" الأَمَل والأَمْل والإِمْل : الرجاء ؛ الأخيرة عن ابن جني، والجمع آمال ."[٢] وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول أعرابية تستعطف الأمير عبيد الله بن أبي بكرة بالبصرة فقالت : " وأنت بعد الله رجائي ومنتهى أملي ." [٣] فجمعت بين اللفظين المترادفين .

. الرجاء :

" الرجاء، ممدود : نقيض اليأس ... رجا يرجو رجاءً . ورجَّى يُرجِّى . وارتجى يرتجى . وترجَّى يترَجَّى مترجِّياً . " [٤] والرجاء : الخوف .

وفي التنزيل العزيز : {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا}[٥] وقال ثعلب : قال الفراء الرجاء في معنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد، تقول : ما رجوتك أي ما خِفْتُك ." [٦]

وقد ورد اللفظ بصيغة أفعل التفضيل (أرجى) بمعنى الأمل مرة في قول أبي حيان : قيل لأعرابية :" ما للبرق البعيد أشوق من القريب ؟ قالت : لأن القريب أرجى، والبعيد أيأس." [٧] فقابلت بين الضدين أرجى، وأيأس، وهومن المحسنات اللفظية .

.

كما ورد في موضع آخر بصيغتي اسم المفعول (المُرْتَجَى)، والمصدر رَجَاء، في قول أعرابية " وسألت في أحياء العرب : من المرتَجَى المُعْطِي سائلَهُ ؟ ... وأنت بعد الله رجائي ومنتهى أملي " [٨] فالرجاء هنا يعني ترقب الشيء وتوقع حصوله، والأمل كذلك إلا أنه يتضمن معنى التثبت والانتظار .

ويلاحظ على هذه الألفاظ أنها تشترك في معنى توقع حصول الخبر ويختص لفظ الأمل بملمح التثبت والانتظار، أما الرجاء فيتميز بملمح الخوف .

---

١ العين ٣٤٧/٨ (أمل) ، المحكم ١٠ /٤١٦ (أمل) .
٢ اللسان ١١ /٢٧ (أمل) .
٣ البصائر ٥ / ٦٧ ، زهر الآداب ١٠٤٠/٤ ، وجمهرة خطب العرب ٢٦٢/٣ .
٤ العين ١٧٦/٦ (رجو) (باب الجيم والراء و (واىء) معهما) .
٥ سورة نوح آية (١٣) .
٦ اللسان ١٤ / ٣١٠ (رجو) .
٧ البصائر ٢/ ٩٥ .
٨ البصائر ٦٧/٥ ، زهر الآداب ٤/ ١٠٤٠ ، جمهرة خطب العرب ٢٦٢/٣ .

المبحث الخامس : ألفاظ الكلام

. البيان :

تركيب (بين) يدور حول معنى الوضوح والظهور، والبَيْنُ : الفراق . تقول منه : بان يبين بيناً وبينونةً . والبَيْن : الوصل وهو من الأضداد ... والبيان : الفصاحة واللسن.وفي الحديث (إن من البيان لسحراً) [١]. وفلان أبين من فلان، أي أفصح منه وأوضح كلاماً ... والبيان : ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها . وبان الشيء بياناً : اتضح فهو بَيِّن.[٢]

وقد ورد لفظ البيان مرة واحدة في قول أعرابية :" كاد البيان أن يكون سحراً " [٣] والمعنى أن بعض البيان يعمل عمل السحر فيظهر الباطل في صورة الحق . " وإنما شبه بالسحر لحدَّة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجة البالغة "[٤] . فالبيان هنا يعني البلاغة والفصاحة .

. ذُكِرَ :

الذِّكْرُ مصدر ذَكَر يذكر ذِكْراً وهو: الحفظ للشيء تذكره، والذِّكْرُ : جري الشيء على لسانك، تقول جرى منه ذِكر، والذِّكْرُ : الشرف والصوت، قال الله عز وجل:{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ}[٥] والذِّكْرُ: الكتاب الذي فيه تفصيل الدين. وكل كتاب للأنبياء : ذِكْرٌ. والذكر : الصلاة، والدعاء، والثناء [٦] . فلفظ الذكر من المشترك اللفظي أطلق على عدة معان، وقد ورد مرة واحدة في المرويات بصيغة المبني للمجهول (ذُكِرَ) بمعنى : الجريان على اللسان، وذلك في قول أعرابية تذم زوجها بعد ان طلقها : " وأنت والله إن نطق القوم أفحمت، وإن ذُكِر الجود انقمعت ." [٧]

. تَرَنَّمَت :

الرَنَمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَنِمَ بالكسر وتَرَنَّمَ، إذا رَجَّع صَوْتَه . والترنيم مثله . وترنَّمَ الطائر في هديره، وترنَّمَ القوس عند الانباض[٨] ، والتَّرنُّمُ: التطريب . والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة [٩].

---

١ صحيح البخاري ٧ / ١٣٨ (باب في البيان سحراُ حديث رقم ٥٧٦٧ .
٢ الصحاح ٥/ ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٣ (بين) .
٣ البصائر ٥/ ١٤٥ .
٤ مجمع الأمثال للميداني ٧/١ .
٥ سورة الزخرف آية (٤٤) .
٦ العين ٥ / ٣٤٦ (ذكر) . (باب الكاف والذال والراء معهما) .
٧ البصائر ٩ /٧٠ .
٨ الصحاح ٥ / ١٩٣٨ (رنم) .
٩ اللسان ١٢ / ٢٥٧ (رنم) .

وقد ورد لفظ (ترنمت) مرة واحدة بمعنى التطريب وترجيع الصوت في الغناء حيث قالت ديباجة الأعرابية لإسحاق الموصلي : " أنت بنَغَمِ ألفاظك – دون نغم ألحانك – تطرب إذا تكلمت، فكيف تُراك تصنع إذا ترنمت ؟ " [١] وورد في زهر الآداب للحصري للحصري أنه من قول أبي العتاهية لمخارق . [٢]

. أُفْحِمْت :

الفحمُ : الجمر الطافئ ؛ الواحدة فَحَمَةٌ، الفاحم من كل شيء: الأسود بيِّن الفحومة، ويُبَالَغُ فيه فيقال: أسود فاحم. ويقال: فَحِمَ الصَّبِي يفحَمُ فحوماً وفحَاماً إذا بكى حتى ينقطع وقيل : المُفْحَمُ : العيِيُّ . والمُفْحَم : الذي لا يقول الشعر. وكلمتُه حتى أفحمته إذا أسكتَّه في خصومة أو غيرها[٣]. ويبدو أن الأصل الحسّي هو الفحم بمعنى الجمر الطافئ، والجمرة والجمرة إذا طفئت يعني انقطعت حرارتها وبلغت نهايتها، واسودت، ثم تستعار من ذلك للشعر الفاحم أي الأسود، وللإفحام بمعنى الانقطاع عن الكلام والبكاء الخ .

وقد ورد لفظ (أُفْحِمْتَ) بالبناء للمجهول في قول أعرابية : " وأنت والله إن نطق القوم أُفْحِمْتَ، وإن ذُكِرُ الجود انقمعت ." [٤] والإفحام هنا بمعنى السكوت والانقطاع عن عن الكلام مأخوذ من فَحِمَ الصبي إذا بكى حتى انقطع فكذلك أُفْحِمَ انقطع عن الكلام .

. الكلام :

" الكَلامُ : اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات، لأنه جمع كلمة ولهذا قال سيبويه : هذا باب علم ما الكَلِمُ من العربية، ولم يقل ما الكلام، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء : الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة. وبنو تميم يقولون: هى كِلْمَةٌ بكسر الكاف. وحكى الفراء فيها ثلاث لغات : كَلِمَةٌ، وكِلْمَةٌ، وكَلْمَة ... والكلمة أيضا: القصيدة بطولها ." [٥] وفرق بعضهم بين الكلام والقول بأن" الكلام ما كان مكتفياً بنفسه وهو الجملة، والقول : ما لم يكن مكتفياً بنفسه وهو الجزء من الجملة ."[٦] "والكَلِمَةُ : تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وتقع على لفظة مؤلفةٍ من جماعة حروف ذات معنى،

---

١ البصائر ٢ / ١٦٤ ، والخبر بين ديباجة الأعرابية وإسحاق الموصلي أيضا في ربيع الأبرار ١٢٥/٣.

٢ زهر الآداب ٣ / ٦٤٦ ، ومخارق هو ابن يحيى الجزار : كان إمام عصره في فن الغناء ، وكان من أطيب الناس صوتا ، ت ٢٣١هـ – الأعلام للزركلي ٧ / ١٩١ .

٣ تهذيب اللغة ٥/ ٧٩ (فحم) و اللسان ١٢/ ٤٤٩ (فحم).

٤ البصائر ٩ / ٧٠ .

٥ الصحاح ٥/ ٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ .

٦ اللسان ١٢/ ٥٢٣ (كلم) .

وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها ."[١] ، وقد ورد لفظ الكلام مرة واحدة في قول أعرابية وقد سمعت كلاماً أعجبها : " هذا كلامٌ يشبع منه الجائع " [٢]

كما ورد لفظ (تكلمت) بصيغة الفعل الماضي في قول ديباجة الأعرابية :

" أنت بنغم ألفاظك – دون نغم ألحانك – تطرب إذا تكلَّمْتَ، فكيف تُراكَ تصنع إذا ترنَّمت ؟ ."[٣] واللفظان في المرويتين بمعنى قليل الكلام وكثيره .

. الألفاظ :

الألفاظ جمع لفظ، وأصل معناه : أن ترمي بشيء كان في فِيكَ، يقال: لفظت الشيء من فمي ألفِظُه لَفْظاً رميتُهُ ... ولفَظَ الرجلُ : مات. ولفظ بالشيء يَلْفِظُ لَفظاً : تكلَّم . وفي التنزيل العزيز: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [٤] . ولَفَظْتُ بالكلام وتلَفَّظْتُ به أي تكلمت به.[٥] .

فدلالة اللفظ دائرة على ما ترمي به من فيك، ثم أطلقت على اللفظ المنطوق وهو المراد، فقد سبق في قول ديباجة الأعرابية :" أنت بنغم ألفاظك – دون نغم ألحانك – تطرب إذا تكلمت فكيف تُراك تصنع إذا ترنمت ؟" [٦]

. نَطَقَ :

المَنْطِقُ : الكلام . وقد نطق نُطْقاً، وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه، أي كلَّمه[٧]، وقيل : كلامُ كل شيٍ منطقه، ومنه قول الله عز وجل [٨]: {عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ}[٩] . ومن النطق بمعنى الكلام ورد لفظ (نطق) بصيغة الماضي مرة واحدة في قول أعرابية تذم زوجها بعد أن طلقها : " وأنت والله إن نطق القوم أفحمت ." [١٠]

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي :

- وجود علاقة الاشتمال بين الكلام والألفاظ فالكلام يتكون من الألفاظ .
- وجود علاقة الترادف بين النطق والذكر بمعنى الجريان على اللسان .
- وجود علاقة التضاد بين نطق وأفحم .

---

١ اللسان ١٢ / ٥٢٤ (كلم) .
٢ البصائر ١/ ١٥٨ .
٣ البصائر ٢/ ١٦٤ .
٤ سورة ق آية (١٨) .
٥ اللسان ٧ / ٤٦١ (لفظ) .
٦ البصائر ٢/ ١٦٤ .
٧ الصحاح ٤/ ١٥٥٩ (نطق) .
٨ سورة النمل آية (١٦) .
٩ تهذيب اللغة ٩/ ٢٤ (نطق) .
١٠ البصائر ٩/ ٧٠ .

المبحث السادس : ألفاظ الموت

. أباد :

باد الشيء يبيدُ بَيْداً وبَيَاداً وبُيُوداً: انقطع وذهب . وباد يبيد بَيْداً إذا هلك. وبَادَت الشمس بُيُوداً : غَرَبَتْ، منه . وأباده الله أي أهلكه ." [١] . وقد ورد لفظ أباد بمعنى أهلك مرة واحدة في قول أعرابية تصف حال قومها : "وطمس آثارهم، وأباد غضراءهم " [٢] أي أهلك أرضهم الطيبة والتربة الخضراء الخصبة .

. دَارِسَة :

يقال: دَرَسَ الشيء والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً: عَفَا. ودرسته الريح، يتعدى ولا يتعدَّى، ودرسه القومُ: عفَّوْا. أثره.[٣] وقد ورد لفظ (دَارِسة) على وزن(فَاعِلَة) مرة واحدة، في قول الأعرابية السابق ذكره في وصف حال قومها :"وطمس آثارهم، وأباد غضراءهم، فأصبحت المنازل دارسة، والأعلام طامسة، وبذلك جرت عادة الدهر."[٤] أي محيت.

. طَمَسَ :

" الطُّمُوس : الدُّرُوس والانمحاء . وطمس الطريقُ وطَمَسَ يَطْمِس ويَطْمُسُ طُموساً : دَرَس وامَّحى أثره" [٥] وقد ورد لفظا (طَمَس) بصيغة الماضي، و(طامِسَة) بصيغة فَاعِلة مرة واحدة في قول الأعرابية السابق ذكره:" وطَمَسَ آثارَهُم، وأباد غضراءهم، فأصبحت المنازل دارسة، والأعلام طامسة ." [٦] بمعنى درس وخفى وانمحى وانمحى .

. الفقد :

في اللغة: فَقَدَ الشيء يفقده فَقْداً وفِقْداناً وفقوداً، فهو مَفْقُود وفقيد : عَدِمَه ؛ وأفقده الله إياه. والفاقد من النساء : التي يموت زوجها أو ولدها أو حميمها. [٧]

فالفقد يستعمل بمعنى الموت وقد ورد بذلك المعنى في قول أعرابية مات ولدها : " إن فقدي ابني أمنني من المصائب بعده ." [٨]

---

١ اللسان ٣/٩٧ (بيد).
٢ البصائر ٣ / ١٤١ .
٣ اللسان ٦/ ٧٩ (درس) .

٤ البصائر ٣/١٤١ .
٥ اللسان ٦/١٢٦ (طمس) .
٦ البصائر ٣/١٤١ .
٧ اللسان ٣/٣٣٧ (فقد) .
٨ البصائر ٥/ ١٠٢ ، البيان والتبين ١/ ٢٢٠ ، التعازي والمراثي للمبرد ٢٥٩ .

. مات :

" المَوْت والمَوَتان ضد الحياة ... ورجل ميّت وميْت، وقيل : الميْتُ الذي مات، والميِّتُ والمائِتُ : الذي لم يمت بعد ... وقيل : إنما مَيِّتٌ يصلح لما قد مات، ولما سيموت ؛ قال الله تعالى : {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ}"[١] فالموت يعني نهاية الحياة الدنيا، وقد ورد اللفظ في مرويات الأعرابيات مرة بصيغة الفعل الماضي مات أي فارق الحياة في قول أعرابية تستعطف عبيد الله بن أبي بكرة بالبصرة :" وأنا امرأة من هوازن، قد مات الوالد، وغاب الرافد "[٢] والمرة الثانية بلفظ (مَيَّت) في قول أعرابية نظرت إلى قوم يدفنون ميتاً: " جافى الله عن ميتكم ثقل الثرى، وأعانه على طول البلى"[٣]

. هَلَك :

في اللغة: هَلَكَ يهلِكُ هُلْكاً وهُلُكا وهلاكاً : مَاتَ، والمَهْلِكَه والمهلَكَة: المفازة، لأنه يُهْلَك فيها كثيراً، والهَلاَكُ: الجهد المُهْلِكُ[٤] . وورد لفظ (هَلَك) بصيغة الفعل الماضي مرتين، الأولى بمعنى الموت في قول أعرابية ترثي : {المتقارب}

ألا هلك الجودُ والنائل ومن كان يعتمد السائل[٥]

والثانية بمعنى الجهد المهلك في قول أعرابية معمرة من بني أسد : " من أمسى في مثل حالي فقد هلك "[٦] ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي ما يلي:

غلب على هذه المجموعة من الألفاظ الترادف أوالتقارب الشديد في المعنى فيوجد ترادف بين باد، درس، طمس فكلها بمعنى عفا وانمحى . كذلك بين مات، هلك، فقد.

---

١ اللسان ٢ / ٩١ (موت) ، الآية (٣٠) سورة الزمر .
٢ البصائر ٦٧/٥ ، زهر الآداب ٤/ ١٠٤٠ ، جمهرة خطب العرب ٣/ ٢٦٢ .
٣ البصائر ٦ / ١٦٥ .
٤ المحكم ٤/ ١٣٩ ، ١٤٠ (هلك) .
٥ البصائر ٧٧/٣ ، وفي التعليقات والنوادر ص٣ لبدوية ترثي أخاها ، وفي بلاغات النساء ص١٨٩لامرأة خلف جنازة عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي ، وفي المجالسة وجواهر العلم ١٦١/٧ لجارية ترثي عمر بن عبدالعزيز .
٦ البصائر ٩/ ١٩٣ .

الفصل الثالث : المجردات

المُجَرَّدَات جمع مُجَرَّد اسم مفعول من جَرَّد، والمُجَرَّدُ هنا: ما يدرك بالذهن دون الحواس

المبحث الأول : الألفاظ الدينية :

ـ لفظ الجلالة (الله)، إلهي :

أجمع العلماء على أن الهمزة واللام والهاء أصل واحد في الكلمة وهو التعبد، فالإله الله تعالى سمى بذلك لأنه معبود [١]، وقد ذكروا عدة مآخذ اشتقاقية للفظ الجلالة:[٢]

ولفظ الجلالة يعد أكثر الألفاظ شيوعاً في المرويات، فقد ورد ثلاثاً وعشرين مرة، منها إحدى عشرة مرة للقَسَم، ومعظم ما تبقى في الدعاء وهذا يدل على شيوع استعمال اسلوب الدعاء والقسم على البيئة البدوية .

ومن المرويات التي جاء فيها لفظ الجلالة بمعنى القسم :

- وقفت أعرابية على قبر أخيها فقالت: نعم السيد كنت لعشيرتك، كنت والله مُنَاخَ الضِيّفان ...[٣]
- قال الأصمعي : وصفت أعرابية قومها فقالت : كانوا والله لرحى الحرب ثقالاً....[٤]
- قالت أعرابية وهى تتحدث : والله لو رأيتني في شبيبتي لرأيتني أحسن من النار الموقدة.[٥]

ومما جاء بمعنى الدعاء :

- قالت أعرابية سائلة: وقاكم الله هول المطلع، وضيق المضطجع، وبعد المرتجع [٦]
- قالت أعرابية : أصلح الله الأمير وأمتع به، حَدَرتنا إليك سنة اشتد بلاؤها ... [٧]
- قالت أعرابية لزوجها ورأته مهموماً : إن كان همّك للدنيا فقد فرغ الله منها وإن كان همّك للآخرة فزادك الله تعالى همّاً بها .[٨]

---

١ مقاييس اللغة ١٢٧/١ (أله) .

٢ ينظر :عقيدة التوحيد في القرآن الكريم : محمد خليل ملكاوي ص ٧٧ ، ٧٨ .

٣ البصائر ٣ / ٧٢ .

٤ البصائر ٣ / ١٤١

٥ البصائر ٤/ ٣٨ ، ووردت على لسان امرأة من العرب تخاطب ابنتها في اللامع العزيزي في شرح ديوان المتنبي للمعرى ص١٥٨، وعلى لسان أعرابية تصف نفسها في ثمار القلوب للثعالبي ص٥٧٨ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي٣٩١/٣.

٦ البصائر ١/ ٢٣١ ، ربيع الأبرار ٣٥٥/٢ .

٧ البصائر ٦٧/٥ ، زهر الآداب ١٠٤٠/٤ ، جمهرة خطب العرب ٢٦٢/٣ .

٨ البصائر ٩٧/٨ .

أما لفظ (إله) فقد ورد مرتين في موضعين مسنداً إلى ياء المتكلم (إلهي) :

- قال الأصمعي، سمعت أعرابية تقول : إلهي، ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله، وأوحشه على من لم تكن أنيسه .[١]
- وقالت أعرابية عند الكعبة : إلهي لك أذِلُّ، وعليك أُدِلُّ . [٢]

- ربي :

الرَّبُّ : هو الله عز وجل، ولا يقال الرب في غير الله، إلا بالإضافة، ورب كل شيء: مالكه ومُسْتَحِقُّه ؛وقيل صاحبُه يقال : هو رَبُّ الدابة، وربُّ الدار، وفلان رَبُّ البيت."[٣]

وقد ورد اللفظ ثلاث مرات في موضعين ويراد به الله عز وجل :

الموضع الأول : أنشد لأعرابية تفخر بجدتها : {البسيط}

ولم تُكبَّ على البُرْدات تنسجها معاذَ رَبِّي ولم تشرب من العُلَبِ [٤]

الموضع الثاني : ورد فيه مرتين الأولى مسنداً إلى ضمير الغائب (ربه) والثانية مسنداً إلى ضمير المتكلم (ربي) . " قال الأصمعي : دخلت البادية فرأيت أعرابية من أحسن الناس وجهاً تحت أقبح الناس وجهاً فقلت : يا هذه، أترضين أن تكوني تحت هذا؟ قالت : يا هذا لبئس ما قلت، لعله أحسن فيما بينه وبين الله ربه فجعلني ثوابه،

وأسأت فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي، أفلا أرضى بما رضي الله تعالى لي ؟ قال : فأسكتتني والله . "[٥]

- الإحسان :

الحُسْنُ : ضد القبح ونقيضُهُ، والجمع محاسن على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن .

والإحسان : ضد الإساءة . وفسر النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – الإحسان حين سأله جبريل، صلوات الله عليهما وسلامه، فقال : هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن

---

١ البصائر ١٤/١ ، وعن أعرابية أيضا في التذكرة الحمدونية ٢٣٣/١ ، الكشكول للعاملي ٢٢١/٢ ، ونسب للإمام علي –رضي الله عنه – في دستور معالم الحكم للقضاعي ١٧٦/١ ، ولامرأة من التابعين في عيون الأخبار لابن قتيبة ٣١٥/٢ ، والمجالسة وجواهر العلم للمالكي ٢١/٢ .

٢ البصائر ٣٥٣/٢ .

٣ اللسان ١/ ٣٩٩ (ربب) .

٤ البصائر ١٨٥/٢ .

٥ البصائر ٢١١/٩ ، ٢١٢ .

تراه فإنه يراك، وهو تأويل قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ}[١] وأراد بالإحسان الإخلاص، وهو شرط في صحة الإيمان والإسلام معاً . وقيل : أراد بالإحسان المراقبة وحسن الطاعة، فإن من راقب الله أحسن عمله[٢] فالإحسان هو: إتقان العمل وإجادته، والإحسان إلى الغير نقيض الإساءة، وصنع المعروف، والإنعام عليه.

وقد ورد اللفظ في موضع واحد بصيغتي (أحسني)، (الإحسان) ويراد به الإنعام على الغير والتيسير عليه، قال أبو حيان :" قيل لأعرابية معها شاة تبيعها : بكم تبيعين هذه الشاة ؟ قالت : بكذا، قيل لها : أحسني، فتركت الشاة وانصرفت، فقيل لها : ما هذا ؟ فقالت : لم تقولوا : أَنْقِصي، وإنما قلتم أَحْسِنِي، فالإحسان ترك الكل . " [٣]

ـ ثواب :

ثَابَ الرجل يَثُوبُ ثَوْباً وثَوَباناً : رجع بعد ذهابه . ويقال : ثَابَ فلان إلى الله وتَابَ بالثاء والتاء، أي عاد ورجع إلى طاعته ... والثواب : جزاء الطاعة، وكذلك المثوبةُ " [٤]

فالثواب من الله تعالى كأنه عوض عن الطاعة .

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في المروية الأسبق للأصمعي عن أعرابية من أحسن الناس وجهاً تحت أقبح الناس وجهاً فقالت :" لعله أحسن فيما بينه وبين الله ربه فجعلني ثوابه ..."[٥] أي جزاء طاعته لله تعالى .

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي : وجود علاقة الترادف بين لفظ الجلالة (الله) ، (إله) ، (الرب)

---

١ سورة النحل آية (٩٠) .
٢ اللسان ١٣/ ١١٤ (حسن) .
٣ البصائر ٥/ ٣٩ ، نثر الدر ٤/٤٠ ، التذكرة الحمدونية ٢/ ٢٨٢ .
٤ اللسان ١/ ٢٤٤ (ثوب) .
٥ البصائر ٩ / ٢١١ ، ٢١٢ .

المبحث الثاني : ألفاظ الطبيعة :

ـ البَرْدُ :

في اللغة: البَرْدُ : ضد الحر . والبرودة نقيض الحرارة، برد الشيء يبرُدُ برودة، وماء بَرْدٌ وبارِدٌ وبَرُودٌ وبِرادُ، وقد بَرَدَهُ يَبْرُدُه بَرْداً وبَرَّدَه : جعله بارداً ." [١] فالبَرْدُ هو انخفاض درجة الحرارة، وهو خلاف الحر . وبهذا المعنى ورد اللفظ في المرويات مرة واحدة في قول أبي حيان : " قيل لابنة الخس : ما آية البَرْد ؟ قالت : الريح تحت الغفار [٢] .

ـ عَسْعَسَ :

يقال: عَسَّ يَعُسُّ عَسَساً وعَسّاً أي طاف بالليل، والعَسَسُ : اسم منه كالطلب، وقد يكون جمعا لعاسٍّ كحارسٍ وحَرَسٍ، وعَسْعَسَ الليل عَسْعَسَةً : أقبل بظلامِهِ، وقيل عَسعَسَتُه قَبْلَ السَّحَر وفي التنزيل : {وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ}[٣]، قيل: هو إقباله، وقيل هو إدباره، قال الفراء : أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدْبَرَ، قال : وكان بعض أصحابنا يزعم أن عَسْعَسَ معناه دَنَا من أوله وأظلم [٤] .

فأصل اللفظ يدل على معنى الطواف بالليل. ثم تطور إلى التضاد فدل على إقبال الليل وإدباره. وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول زهراء الأعرابية : حين سئلت : أين منزلك؟ فقالت : مالي منزل، وإنما أشتمل الليل إذا عسعس، وأظهر في الصبح إذا تنفس [٥] والسياق يدل على أنه بمعنى أقبل .

ـ غَضْراء :

الغَضَار : الطين الحر . والغَضَارة : طيب العيش . تقول منه : بنو فلان مغضورون، وقد غَضَرَهم الله، وإنهم لفي غضارة من العيش، وفي غَضْراءَ من العيش، أي خِصْبٍ وخير، قال الأصمعي : لا يقال أباد الله خضراءهم، ولكن أباد الله غضراءهم، أي أهلك خيرهم وغضارتهم والغضراء: طينة خضراء عَلِكَةٌ .[٦]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة فيما نقله الأصمعي في وصف أعرابية لحال قومها : "أنحى عليهم الدهر بشفرتيه فأطفأ جاحِمَهُمْ واقتص ناجِمَهُمْ، وطَمَسَ آثارهم، وأباد غضراءهم ." [٧] والمعنى أهلك خيرهم وغضارتهم .

---

١ اللسان ٣ / ٨٢ (برد) .
٢ البصائر ١٣٥/٢ ، والغفار بمعنى السحاب .
٣ سورة التكوير آية (١٧ ، ١٨) .
٤ اللسان ٦/ ١٣٩ (عسس) .
٥ البصائر ٥ / ١٨٣ .
٦ الصحاح ٢ / ٧٧٠ (غضر) ، اللسان ٥/ ٢٣ (غضر) .
٧ البصائر ٣/ ١٤١ .

ـ تَنَفَّس :

في اللغة: النفَس: نسيم الهواء، والنَّفَسُ : الفَرَجُ من الكَرْب ... ويقال: اللهم نَفِّسْ عني، أي فَرِّج عني . وقال الفراء في قوله عز وجل :{وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ}[١] قال : ارتفع النهار حتى يصير نهاراً بيّناً فهو تنفُّس الصبح . وقال مُجاهد : إذا تنفس : إذا طلع وقال الأخفش : إذا أضاء .[٢]

وقد ورد اللفظ مرة واحدة في قول زهراء الأعرابية :" أشتمل الليل إذا عسعس، والصبح إذا تنفس "[٣] أي إذا طلع أو أضاء .

ويلاحظ على هذا الحقل الدلالي :

ـ وجود علاقة التنافر بين لفظي عسعس، تنفس فعسعس الليل بمعنى أقبل بظلامه، تنفس الصبح أضاء .

ـ لفظ عسعس من ألفاظ التضاد حيث يطلق على إقبال الليل وإدباره .

المبحث الثالث : ألفاظ الصفات

أولا : صفات الإنسان :

ـ البخيل :

من الصفات الذميمة التي يتصف بها الإنسان البخل وهو " إمساك المقتنيات عمّا لا يحق حبسها عنه ويقابله الجود[٤] ، والبُخْلُ والبَخَلُ : لغتان، قرئ بهما،وقد بَخِلَ يبَخَلُ بَخَلاً وبُخْلاً، ورجل بخيل، وبَخَّالٌ ومُبَخَّلُ إذا وصف بالبخل.

وقد ورد لفظ البخيل بمعنى الذي يكثر منه البخل فاتصف به، مرة واحدة حين لمست أعرابية كف أبيها فألفتها خشنة وأنشدت شعراً فرد عليها قائلا : {الرمل}

إنما الذلة أن يمشي الفتى ساحب الذيل إلى باب البخيل[٥]

ـ الجود ، النائل :

الجود: بذل المقتنيات مالا كان أو علماً، ويقال : رجل جَوَاد: سَخِيٌّ، وكذلك الأنثى بغير هاء، ، وفرس جواد، يجود بمدّخر عدوه، والجمع : الجياد[٦] ، فالجود يدل على كثرة العطاء والكرم .

---

١ سورة التكوير آية (١٨) .

٢ تهذيب اللغة ٩/١٣ (نفس) .

٣ البصائر ٥/ ١٨٣ .

٤ المفردات في غريب القرآن للأصفهاني ص ١٠٩ (بخل) .

٥ البصائر ١٣٤/١ ، ربيع الأبرار ١٧٢/٣ .

٦ المفردات ص ٢١١ (جود) .

ـ والنائل : ما ينال من معروف إنسان، وكذلك النوال، ويقال : نُلْتُ له بشيء أي جُدْت، ومانُلْتُه شيئاً أي ما أعطيته ... والنَّوَال والنائل: العطاء،[١] وأصله من التناول، وأطلق على الجود والعطاء . وقد ورد اللفظان في قول أعرابية ترثي : {المتقارب }

ألا هَلَكَ الجُودُ والنائلُ ومن كان يعْتَمدُ السَّائلُ[٢]

ولا يخفى ما بين اللفظين من ترادف فهما بمعنى العطاء والكرم، وقد عطفت أحد المترادفين على الآخر لتأكيد معنى الكرم والجود .كما ذكر لفظ الجود في قول أعرابية تذم زوجها بعد

طلاقها : " وأنت والله إن نطق القوم أفحمت، وإن ذكر الجود انقمعت"[٣]

للدلالة على شدة بخله لدرجة أنه إذا ذكر الجود دخل بيته متخفياً، وتوارى من الناس.

ـ حليم :

قال ابن فارس:" الحاء واللام والميم، أصول ثلاثة: الأول ترك العَجَلَة، والثاني تَثَقُّبُ الشيء، والثالث رؤية الشيء في المنام . وهى متباينة جداً، تدل على أن بعض اللغة ليس قياساً، وإن كان أكثره منقاساً . فالأول : الحِلْمُ خلاف الطيش . يقال حلمت عنه أَحْلُمُ . فأنا حليم . والأصل الثاني : قولُهم حَلِمَ الأديم إذا تثقَّبَ وفسد، وذلك أن يقع فيه دواب تفسده . والثالث : قد حلم في نومه حُلْماً وحُلُماً " [٤]

فاللفظ صفه مشبهة له ثلاثة أحوال الأولى : الصبر والأناة وترك العجلة، والثانية : حلم الأديم إذا فسد، والثالثة : رؤية الحلم في المنام . وقال الأصفهاني :" الحِلْم : ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب، وجمعه أحلام." [٥] والحليم في صفة الله عز وجل معناه : : " الصَّبور، وقال : معناه أنه الذي لا يستخفُّهُ عصيان العُصاة ولا يستفِزّه الغضب عليهم، ولكنه جعل لكل شيء مقداراً " [٦]

وقد ورد اللفظ مرتين في المرويات، الأولى (الحليم) بمعنى الرجل الصبور الذي يمتلك نفسه عند الغضب في قول أعرابية وقفت على قبر اخيها :" لقد كنت عند الغضب حليماً،وعند الله كريماً "[٧]

---

١ السابق ١١ / ٦٨٣ (نول) .

٢ البصائر ٧٧/٣ ، التعليقات والنوادر ص ٣ ، بلاغات النساء ١٨٩ ، جمهرة اللغة ٥٩/١ وقيل ترثي أخاها ، وقيل ترثي عمر بن عبد العزيز .

٣ البصائر ٩ / ٧٠ .

٤ مقاييس اللغة ٩٣/٢ (حلم).

٥ المفردات في غريب القرآن ص٢٥٣ (حلم) .

٦ اللسان ١٢ / ١٤٦ (حلم) .

٧ البصائر ٧٢/٣.

وجاء اللفظ في المرة الثانية من المجاز حيث استعملت الصفة بصيغة المؤنث (حليمة) في الدلالة على سكون القدْر عند الغلي . " قيل لأعرابية : ما خبر قدرك ؟ قالت : حليمة مُغتاظة ؛ أي هى ساكنة الغَلْي لم تبرد"[١]

ـ الذُّل

فرق الأصفهاني بين (الذُّل) و(الذِّل) بضم الذال وكسرها فقال : " الذُّلُّ : ما كان عن قهر : ذَلَّ يذِلُّ ذُلاًّ، والذِّلُّ ، ما كان بعد تصعّب، وشماس من غير قهر، يقال : ذَلَّ يذِلُّ ذِلاًّ.

وقوله تعالى :{وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ}[٢] أي كن كالمقهور لهما، وقرئ (جناح الذِّلِّ)[٣] أي: لن وانْقَدْ لهما. يقال: الذُّلُّ والقُلُّ والذِّلَّةُ والقِلَّةُ "[٤].

وقال ابن منظور : " الذُّلُّ : نقيض العِزِّ، ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاً وذِلَّة وذَلالة ومَذَلَّة، فهو ذليل بَيِّن الذُّلِّ والمَذَلَّة من قوم أذِلّاء وأذِلَّة وذِلال ... والذِّلُّ بالكسر : اللين وهو ضد الصعوبة . والذُّلُّ والذِّلُّ : ضد الصعوبة . ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاً وذِلاً فهو ذليل، يكون في الإنسان والدابة ."[٥] فالذُّل – بالضم يأتي بمعنى القهر والمذَّلة، وبالكسر يأتي بمعنى الرفق والرحمة واللين والسهولة.

وقد ورد اللفظ في المرويات بعدة صيغ، فجاء بصيغة المصدر(الذُّل) بمعنى القهر والذِّلَّةُ في قول قُرَيبة الأعرابية :" إذا كنت في غير قومك فلا تنسى نصيبك من الذُّل."[٦]

وجاء لفظ (الذِّلة)، (ذَلِيل) بالمعنى نفسه في قول أبي حيان : لمست أعرابية كف أبيها فألفتها خشنة فقالت : {لرمل}

هذه كف أبي خشنها ضربُ مِسْحاة ونَقْلٌ بالزبيل

فأجابها أبوها :

ويك لا تستنكري خشن يدي ليس من كَدَّ لعِزّ بذليل

إنما الذِّلَّةُ أن يمشي الفتى ساحبَ الذَّيل إلى باب البخيل[١]

---

١ البصائر ٢٢٠/١ والخبر عن أعرابية في ربيع الأبرار ٣٥٥/٢، وجاء في أساس البلاغة : من المجاز : البرمة حليمة مغتاظة ١/ ٧١٨ (غيظ) .

٢ سورة الإسراء آية (٢٤) .

٣ قرأ بها ابن عباس وسعيد بن جبير ، وعروة بن الزبير ، ينظر : تفسير القرطبي ١٠ /٢٤٤ . .

٤ المفردات للأصفهاني ص ٣٣٠ (ذل) .

٥ اللسان ١١ / ٢٥٧ (ذلل) .

٦ البصائر ٥/ ١٧٤ .

كما ورد بلفظ المضارع (أَذِلّ) في دعاء أعرابية وتذللها لله تعالى عند الكعبة:" إلهي لك أذِلُّ وعليك أدل" [٢]

ـ شريفة :

الشَّرفُ : ما أشرف من الأرض ، والمشرف: المكان تشرف عليه وتعلوه، ومشارف الأرض أعاليها [٣] ، والشَّرَفُ مصدر الشريف من الناس ، والفعل شَرُفَ يَشْرُفُ ، وقوم أشراف[٤] ، وقيل : الشرف : الحسب بالآباء[٥] .

وقد ورد لفظ (شريفة) مرة واحدة، من (الشرف) بمعنى الحسب بالآباء والأجداد وذلك في قول أعرابية معمرة تصف نساء في هودج :" ملكن والله عرانين كريمة، من قبائل شريفة تعني أزواجهن "[٦]

ـ الغَضَبُ :

في اللغة: الغَضَبُ : نقيض الرضا، غَضِبَ عليه غضباً ومغضَبَةً، وأغضبتُه أنا فَتَغَضَّبَ، وغَضِبَ له: غَضِبَ على غيره من أجله ... قال ابن عَرَفَةَ : الغضبُ من المخلوقين، شيء يُداخِل قلوبَهم ؛ ومنه محمود ومَذْمومٌ ...وأما غَضَبُ الله فهو إنكاره على من عصاه فيعاقبه [٧]. فصفة الغضب تعني الانفعال والسخط وعدم الرضا، وقد ورد بهذا المعنى في المرويات مرة واحدة في قول أعرابية على قبر أخيها :" لقد كنت عند الغضب حليماً، وعند الله كريماً " [٨]

ـ مُغْتَاظَة :

الغَيْظُ : أشد الغضب، وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من فوران دم قلبه، قال تعالى :

=

١ البصائر ١/ ١٣٤ ، ربيع الأبرار ١٧٢/٣ .

٢ البصائر ١٥٠/١، نثر الدر ٥٠/٦،ربيع الأبرار ٣٥٣/٢،المستطرف في كل فن مستظرف ٢/ ٥٣٣ .

٣ العين ٦/ ٢٥٢ (شرف) (باب الشين والراء والفاء) .

٤ تهذيب اللغة ١١ / ٢٣٤ (شرف) .

٥ اللسان ٩/ ١٦٩ (شرف) .

٦ البصائر ٩/ ١٩٤ . والعرانين جمع عرنين وهو السيد الشريف .

٧ اللسان ١/ ٦٤٨ ، ٦٤٩ (غضب) .

٨ البصائر ٣ /٧٢ .

{قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ}[١] وقد دعا الله الناس إلى إمساك النفس عند اعتراء الغيظ قال تعالى :{وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ}[٢] . والتَّغَيُّظُ: هو إظهار الغيظ، وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال تعالى: {سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا}[٣].

وقد ورد اللفظ مرة واحدة على سبيل المجاز في قول أعرابية تصف قِدْرَها " حليمة مُغتاظة، أي هي ساكنة الغلي لم تَبْرُد ."[٤] فشبهت الحرارة الموجودة في القدر عند الفوران بحالة الغيظ عند الإنسان .

ـ الكريم :

" الكريم : من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا يَنْفَدُ عطاؤه، وهو الكريم المطلق. والكريم: الجامعُ لأنواع الخير والشرف والفضائل . والكرم نقيض اللؤم يكون في الرجل بنفسه، وإن لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والإبل والشجر وغيرها من الجواهر إذا عنوا العتق ."[٥]

وقد ورد اللفظ مرتين بمعنى الجامع لأنواع الخير والشرف :

الموضع الأول : في المروية السابقة لأعرابية على قبر أخيها : " لقد كنت عند الغضب حليماً، وعند الله كريماً ."[٦]

والموضع الثاني : في قول أعرابية تصف نساء في هوادج :" ملكن والله عرانين كريمة من قبائل شريفة، تعني أزواجهن "[٧]

ويلاحظ على حقل صفات الإنسان :

ـوجود علاقة الترادف بين الجود والنائل فهما بمعنى كثرة العطاء،وبين الغضب والغيظ

ـ وجود علاقة التنافر بين: الذُّلِّ والشرف، وبين الحلم والغضب، والبخيل والكريم.

ثانيا : صفات الحيوان :

اجتمعت ألفاظ صفات الحيوان في مروية واحدة لذا آثرت ذكر النص أولاً ثم شرح الصفات الواردة فيه منعا للتكرار .

---

١ سورة آل عمرا ن آية (١١٩) .

٢ سورة آل عمران آية (١٣٤) .

٣ سورة الفرقان آية (١٢) وتنظر: المفردات ص ٦١٩ .

٤ البصائر ١/ ٢٢٠ ، ربيع الأبرار ٢٠٩/٣ ، وينظر : أساس البلاغة ٧١٨/١ (غيظ).

٥ اللسان ١٢/ ٥١٠ (كرم) .

٦ البصائر ٧٢/٣ .

٧ البصائر ١٩٤/٩ ، والعرانيت جمع عِرْنين وهو السيد الشريف .

روى أبو حيان عن ابن الأعرابي :" قال الخُسّ لابنته : إني أريد أن أشتري فحلاً فصفيه لي، فقالت : اشتره أسجح الخدين، غائر العينين، مؤلل الأذنين، أعكى أكوم أرقب أحزم، إن عُصِيَ غشم، وإن أُطِيعَ تجرثم "[١] .

وهند ابنة الخس، كانت معروفة برجاحة عقلها وفطنتها وسرعة بديهتها مع فصاحة اللسان، ويلاحظ هذا من وصفها للحيوان وكأنها تعلم طبيعته ووظيفته في البيئة البدوية.

- **والسَّجَحُ** : لين الخَدِّ . وخدٌّ أسجَحُ : سهل طويل قليل اللحم واسع[٢].
- **غَوْرُ كل شيء** : قَعْرُهُ . يقال : فلان بعيد الغور، وغارت عينه : دخلت في الرأس[٣].
- **والألَّةُ**: السلاح وجميع أداة الحرب، والمِئَلُّ : القرنُ الذي يُطْعن به، وكانوا في الجاهلية يتخذون أسِنَّة من قرون البقر الوحشي، والتأليل : التحديد والتحريف، وأذن مؤلَّلَة : مُحَدَّدةٌ منصوبة ملطفة، وإنه لمؤلَّل الوجه أي حسنه سهله .[٤]
- **العُكْوَةُ** بالضم : أصل ذنب الدابة حيث عرِّى من الشعر من مغرز الذنب والجمع عُكا، وعكت الناقة أي سمنت وغلظت [٥]، والمراد غليظ العُكْوة أي أصل الذنب .
- **والأكوم** : أصل الكَوْم من الارتفاع والعلو، وكذلك كل ذي حافز من بغل أو حمار[٦] .
- **والأرقب** والرَّقَباني : الغليظ الرقبة [٧] .
- **والأحزم** : عظيم الحَيْزُوم، أي موضع الحِزَام، والحَزَمُ : ضدُّ الهَضَمِ [٨] .
- **و**الغَشْمُ :الظلم والغَصْبُ،والغشوم: الذي يَخْبِطُ الناس ويأخذ كُلَّ ما قدر عليه، والأصل فيه من غشم الحاطِبِ، وهو أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر[٩] .
- **وتجرثم** : أي اجتمع، وتجرثم الشيء واجرنثم إذا اجتمع[١٠] .

وتتضح فصاحة ابنة الخس، من وصفها الدقيق لطبيعة الحيوان في بيئتها، ومراعاتها السجع، والمحسنات اللفظية لتزيين الكلام وتحسينه .

---

١ البصائر ١٥٦/٨ .
٢ ينظر : اللسان ٢/ ٤٧٥ (سجح) .
٣ ينظر : اللسان ٥/ ٣٤ (غور) .
٤ ينظر : اللسان ١١/ ٢٤ (ألل) .
٥ الصحاح ٢٤٣٤/٦ (عكا) .
٦ اللسان ١٢ /٥٣٠ (كوم) .
٧ اللسان ٤٢٨/١ (رقب) .
٨ اللسان ١٢ / ١٣٢ (حزم) .
٩ اللسان ٤٣٨/١٢ (غشم) .
١٠ اللسان ١٢/ ٩٥ (جرثم).

ويلاحظ على هذه الألفاظ :

- وجود علاقة التنافر بين لفظي غشم وتجرثم .
- التقارب في المعنى العام بين ألفاظ الأعكى، والأرقب، والأحزم، حيث نلحظ معنى الغِلَظ في كل منها .

الباب الثاني
المعجم اللغوي للمرويات

منهج المعجم :

اقتضت طبيعة الدراسة لمرويات الأعرابيات أن أضع معجماً يشتمل على الألفاظ التي استخدمها النساء الأعرابيات في (البصائر والذخائر) مع شرح موجز للألفاظ، وبيان دلالتها في السياق .

و كان منهجي في وضع المعجم اللغوي قائما على :

١ـ جمع مادة المعجم وتفريغها من نصوص الأعرابيات في الكتاب.

٢ـ حصر الألفاظ وتصنيفها وترتيبها حسب الخطة الموضوعة .

٣ـ استيعاب كل مفردات النصوص عدا الضمائر والحروف .

٤ـ مراعاة اليسر والسهولة في ترتيب المعجم باستخدام الترتيب الألفبائي، وقد اشتمل المعجم على ثمانية وعشرين بابا، بعدد حروف الهجاء، بدأت بالهمزة وانتهت بالياء، وقد بنيته على الحرف الأول من الكلمة مع مراعاة الحرف الثاني والثالث كما هو متبع في معظم معجمات اللغة الحديثة.

٥ـ رتبت الكلمات في موادها الأصلية بحسب الترتيب الألفبائي، ووضعت تحت كل مادة المشتقات التي استخدمتها الأعرابيات، وعدد مرات ورودها في المرويات .

٦ـ راعيت تقديم الأفعال على الأسماء، وراعيت في ترتيب الأفعال، تقديم الماضي على المضارع وتقديم المضارع على الأمر، كما قدمت المجرد على المزيد .

٧ـ اعتمدت في شرح المعاني على أمهات المعاجم اللغوية وفي مقدمتها العين للخليل بن أحمد، وتهذيب اللغة للأزهري، الصحاح للجوهري، لسان العرب لابن منظور .

٨ـ قمت بضبط الكلمات توخياً للدقة وعدم التحريف .

وبعد: فهذه أهم سمات المنهج المتبع في المعجم اللغوي لمرويات الأعرابيات في البصائر والذخائر .

وأخيراً فإن المعجم يضم ٤٧٧ كلمة مرتبة ترتيباً ألفبائياً، تبعا للمادة اللغوية للكلمة، مشروحة شرحاً يزيل إبهامها، مع مراعاة الدقة ما أمكن وقد بلغ عدد المواد اللغوية في المعجم ٣٥٥ مادة .

المعجم اللغوي

باب الهمزة

الأصل	الكلمة	عددها	دلالتها
أبو	أَبي	١	الأبُ : الوالد، أصله أَبَو، بالتحريك لأن جمعه آباء .
أثر	أثر آثار	١ ١	الأَثَرُ بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والجمع آثار .
أخذ	اتَّخَذَتْ	١	الأخذ : خلاف العطاء، وهو أيضا التناول والاتخاذ : افتعال أيضا من الأخذ إلا أنه أُدغم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء.
أخر	أُخْرَى	١	الآخَرُ، بالفتح : أحد الشيئين، والأنثى أُخْرى، وأصله أفْعَلُ، فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استُثْقلتا فأبدلت الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها .
أذن	الأذنان	١	الأُذْنُ والأُذُنُ يخفف ويثقل : من الحواس أنثى .
أزر	زرى	١	أزر به الشيء: أحاط ، والأَزْر القوة.
أسر	أسير	١	الأسير: المسجون، والجمع أُسَراء وأُسَارى وأَسْرَى.
أكل	يأكل	١	أكل الطعام يأكُلُه أَكْلاً فهو آكل والجمع أَكَلَة .
ألف	تَأَلُّفًا	١	أَلِفَ الشيء:لزمه.وأَلِفْتُ الشيءوأَلِفْتُ فلانا إذا أَنِسْتَ به
ألل=	مُؤَلَّل	١	التأليل:التحديدوالتحريف، وأُذن مُؤَلَّلَة : مُحَدَّدة مُلَطَّفة .
أله	الله إلهي	٢٣ ٢	الإلَهُ:الله عزوجل،وكلُّ ما اتُّخِذَ من دونه معبوداً إلَهُ عند متخذه . و(الله) علم على الواحد الواجب الوجود لذاته.
أمر	الأمير	١	الأمير : ذو الأمر . والأمير : الآمر .
أمل	أَمَلِي	١	الأَمَلُ والأَمْلُ والإمْل : الرجاء، والجمع آمال .
أمم	أُمّه	١	أُمُّ الشيء : أصله . والأمُّ والأُمَّة : الوالدة .
أمن	أَمَّنَنِي	١	الأمانُ والأمانةُ بمعنىً . والأمن : ضد الخوف .
أنس	أنيسهُ	١	الأنَسُ : خلاف الوَحْشة، وهو مصدر قولك أنِسْتُ به.
أنف	مُؤْتَنِف	١	استأنف الشيء وأتَنَفَهُ: أخذ أوله وابتدأه، وقيل :

			استقبله.
أهل	آ ل	١	آل الرجل: أهله، وأصله أهل ثم أبدلت الهاء همزة فصارت أَأْل، ثم أبدلوا الهمزة الثانية ألفا كما قالوا آدَمُ.
أود	أَودِي	١	والأَوَدُ : العِوَجُ، أوِدَ يأوَدُ أَوَداً : اعْوجَّ .

باب الباء

بأس	البُؤس لَبِئس	١ ١	البؤس : الشدة والفقر . وَبِئسَ الرجل يبأَسُ بُؤْساً وبَأْساً وبِئسا إذا افتقر واشتدت حاجته فهو بائس أي فقير. وبِئْسَ:كلمة ذم،تقول:بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند
بخل	البخيل	١	البُخْل والبَخَل : لغتان، وهو ضد الكرم .
برد	**البُرْدات**	١	البُرْدَات : جمع بُرْدَةَ : كساء مربع تلتحف به العرب.
برق	لبَرْق	١	البَرْقُ : سوط من نور يزجر به الملك السحاب، والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق .
برك	بَارَك	١	البركة : النماء والزيادة .
بري	بَرَيْنَ	١	برى العود وغيره برياً نحته. وبرين عظمي أي هزلت.
بصبص	**يبصبص**	١	يقال بَصْبَصَ الكلب بذَنَبه إذا حرَّكه من طمع أو خوف .
بعد	أبعدت البعيد بُعْد	١ ٢ ١	البعد : خلاف القرب .
بكر	بِكْر البِكْر	١ ١	بِكْرُ كل شيء أوله، والبكر من النساء : التي لم يقربها رجل .
بلد	البلد بلدي	١ ١	البَلَدُ : كل موضع أو قطعة مستحيزة عامرة كانت أو غير عامرة
بلى	البِلَى		بَلِيَ الثوب يَبْلى بِلىً وبَلَاء وأبلاه هو .
بنو	ابني ابنة بنو	١ ١ ١	الابن : الولد، والأنثى ابنة وبنت .

بوب	باب	١	الباب : معروف .
بوح	يُبيح	١	البَوح : ظهور الشيء وأباح الشيء : أطلقه وهو المراد
بيد	أباد	١	باد الشيء : انقطع وذهب . وأباده الله أي أهلكه .
بيض	للبيض	١	البيض جمع الأبيض، وأصله بُيْضٌ بضم الياء وأبدلت الضمة كسرة لتصح الياء . والبيضة واحدة البَيْض .
بين	بان البيان	١ ١	بان الشيء بياناً : اتضح، فهو بَيِّنٌ . والبيان : ما بُيِّنَ به الشيء من الدلالة وغيرها .

باب التاء

ترك	تَرَكَ تركنني يترك تَرْك	١ ١ ١ ١	التَرْكُ : ودعك الشيء، وتركت الشيء خليته .
تعب	تعِبَ	١	التَّعَبُ : شدة العناء. تَعِب يتعب تعباً : أعيا .

باب الثاء

ثدي	ثديي	١	الثَّدي : معروف، يذكر ويؤنث، وهو للمرأة والرَّجل
ثرى	الثرى	١	الثَّرَى : الترابُ النَّدِيُّ .
ثفل	ثفالا	١	والثِّفال، بالكسر، الجِلْد الذي يُبْسط تحت رحى اليد ليَقي الطَّحين من التراب .
ثقل	أثقلت ثِقالا ثِقَل	١ ١ ١	الثِّقَلُ : نقيض الخفة، والثِّقَل : مصدر الثقيل، تقول : ثَقُلَ الشيء ثِقَلاً وثقالة، فهو ثقيل، والجمع ثِقَال .
ثلث	ثلاث	١	الثلاثة:من العدد في عدد المذكر ،معروف والمؤنث ثلاث
ثمل	ثِمَال	١	الثُّمالُ : جمع ثُمَالة وهي الرَّغوة . وقيل : رغوة اللبن وثِمال اليتامى غياثُهم . وثَمَلَهم ثملاً: قام بأمرهم .
ثنى	أَثْنى	١	الثناءُ : ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم، وخص بعضهم به المدح وهو المراد .

ثوب	ثُوْبٌ ثَوابَهُ	١ ١	الثَّوْبُ : اللباس واحد الأثواب والثياب والأثوُب. والثواب : جزاء الطاعة، وكذلك المثوبة.

باب الجيم

جحم	جَاحِمهم	١	الجاحم :المكان الشديد الحر،ويقال: للنارجاحم أي توقّد
جدد	جديد جِدَّتي	١ ١	الجدَّة : نقيض البلى، والجَّد:أبو الأب وأبو الأم معروف والجمع أجداد وجدود . والجَدَّةُ : أم الأم وأم الأب،
جرثم	تجرثم	١	تجرثم الشيء واجرنثم اجتمع .
جرد	جَرَدَتْ	١	جرد الشيء: قشره . والجَرَدُ: فضاء لا نبت فيه .
جرى	جَرَت	١	يقال : جَرَى له ذلك الشيء ودَرَّ له بمعنى دام له .
جعف	انجعاف	١	جَعَفَه جعفاً فانجعَفَ :صَرَعه وضرب به الأرض.
جعل	فجعلني فجعله	١ ١	جعله يجعله جعلاً : صنعه، وجعله : صيَّرَهُ.
جفل	جُفَالاً	١	و الجُفَال من الشَّعْر: المجتمع الكثير، والجُفَال : ما نفاه السيل. وجُفَالة القِدْر: ما أخذته من رأسها بالمِغْرفة .
جفن	الجِفَان	١	الجفنة : أعظم ما يكون من القِصاع، والجمع جِفانٌ
جفو	جافي	١	جفا الشيء : لم يلزم مكانه،كالجنب يجفو عن الفراش .
جهد	جَهَدَتْ	١	الجَهْدُ والجُهْدُ : الطاقة .
جهل	تَجْهَلُني	١	الجهل نقيض العلم .
جود	الجود	٢	الجُود : الكرم والسخاء .
جور	يُجير	١	استجاره: سأله أن يجيره، والمُجير :هو الذي يجيرك.
جوع	الجائع جائع	١ ٢	الجُوع : اسم للمخمصة، وهو نقيض الشبع، والفعل جاع يجوع جَوْعاً وجَوْعة ومجاعة فهو جائع وجَوْعان.
جيأ	فجئتك		المجيء : الإتيان .

باب الحاء

حبب	حُبّ	١	الحُبُّ : نقيض البغض، والحب : الوداد والمحبة

	المحب	٢	كذلك الحِبُّ بالكسر، وأحبه فهو مُحب .
حجي	حَاجَيْتُك	١	حَاجيتُه إذا ألقيت عليه كلمة مُحْجِية مخالفة المعنى للفظ
حدث	حديث الحَدَثان	١ ١	الحديث نقيض القديم، والحديث : الخبر يأتي على القليل و الكثير،. وحَدَثان الدهر وحوادثه : نُوَبُه
حدر	حَدَرْتُنَا	١	حَدَرَ الشيء : حطَّهُ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.
حرب	الحرب	١	الحَرْب : نقيض السلم، أنثى .
حرس	حَرَسْ	١	حَرَسَ الشيء يحرُسُه ويَحْرِسُه حَرْساً : حفظه.
حزم	أَحْزَم	١	مَحْزِمُ الدابَّة : ما جرى على حِزامها .
حزن	حُزْنك حُزْناً	١ ١	الحُزْن والحَزَنُ: نقيض الفرح، وهو خلاف السرور.
حسن	أَحْسَن يحسن تحسن أحسني الإحسان	٢ ١ ١ ١ ١	الإحسان : ضد الإساءة . والحُسْنُ : ضد القبح ونقيضه . والعرب تقول : أحسَنْتُ بفلان وأسأت بفلان أي أحسنت إليه وأسأت إليه .
حضض	**الحضيض**	١	الحضيض:القرارمن الأرض وتطلق مجازاًعلى ما سفل
حلب	حُلِبَتْ	١	الحَلْبُ : استخراج ما في الضرع من لبن .
حلم	حليماً حليمة	١ ١	الحِلْمُ، بالكسر : الأناة والعقل،و جمعه أحلام وحلوم .
حمل	حُمِّلَت	١	حُمِّلَ بمعنى ثُقّل .
حمي	يحمي	١	حَمَى الشيء حِمىً : منعه ودفع عنه .
حنجر	الحنجرة	١	الحنجرة رأس الغلصمة حيث يُحدَّد، وقيل : هي جوف الحُلقوم وهو الحُنجور .
حوج	حاجة	١	الحاجة : المأرَبَة معروفة .
حوض	حوض	١	والحوض : مجتمع الماء معروف،ج: أحواض وحياض

حول	حال حالي	٢ ١	الحَالُ : كينة الانسان وهو ما كان عليه من خير أو شر والجمع أحوال .
حيو	أحياء	١	الحَيُّ : من كل شيء نقيض الميت والجمع أحياء .والحيُّ: البطن من بطون العرب.

باب الخاء

خبث	خبيث	١	الخبيثُ : ضد الطيب من الرزق والولد والناس .
خبر	يخبرني	١	خَبَّرَهُ بكذا وأخبره :نبأه، والخبر: واحد الأخبار .
خدد	الخدين	١	الخدَّان : جانبا الوجه، والجمع خُدُود .
خشن	خَشَّنَها خُشْن	١ ١	الخشونة ضد اللين .
خصل	خِصَال	١	الخَصْلة : الفضيلة والرَّذيلة وقد غلب على الفضيلة .
خصم	الخُصوم	١	الخصومة:الجدل وخَصْمُك:الذي يخاصِمُك ،ج: خصوم
خفض	تخفضنا خافضة	١ ١	الخفض: ضد الرفع، والخفض :المطمئن من الأرض، والسير اللين. والخافضة : التَلْعة المطمئنة من الأرض .
خمد	خَمَدَت	١	خَمَدتْ النار : سكن لهبها ولم يطفأ جمرها .
خوف	يخاف	١	الخوف : الفزع، خافه يخافه خوفاً وخيفة ومخافة .
خول	أخوالي المخول	١ ١	الخال : أخو الأم . ورجل مُعِمٌ مُخْوِل ومُعَمٌ مُخْوَل : كريم الأعمام والأخوال .
خيب	خَيْبَة	١	الخَيْبَة : الحِرْمان والخسران
خير	خيرا للخير	١ ١	الخير : ضد الشر .

باب الدال

دبج	الديباج	١	الديباج : ضرب من ثياب الحرير فارسي معرَّب .
درج	تُدْرِجُنا إدْراجا	١ ١	دَرَجَ يدْرُج دُروجاً أي مشى . ودَرَج ودَرِجَ: مضى لسبيله . ودَرِجَ القوم إذا انقرضوا، ولم يبق لهم عقب .
درس	دَارِسَه	١	دَرَسَ الشيء : عفا .

دلل	أُدِلُّ دُلِلْت دليله دَالّ	١ ١ ١ ١	دَلَّهُ على الشيء يدُلُّه دَلاً ودَلالة فانْدَلَّ : سدَّده إليه، ودَلَلْته فانْدَلَّ، والدليل : ما يستدل به، والدليل : الدال على الطريق ، وأَدَلَّ عليه وتدلَّلَ : انبسط ..
دلي	تَدَلَّتْ	١	التَدَلِيِّ :النزول من العُلْو،ويقال: تدلى فلان علينا : أتانا.
دنو	للدنيا	١	دنا الشيء دنُوّاً ودَنَاوة : قرب، وسميت الدنيا لدنُوِّها .
دهر	الدَّهْرُ	٣	الدَّهْرُ: الأمد الممدود، وقيل: ألف سنة، والجمع أَدْهُر ودُهُور
دوم	ديمة	٢	الدِّيمةُ: المطر الذي ليس فيه رَعْد ولا برق . ج: دِيَمٌ.
باب الذال			
ذخر	الذخيرة	١	الذَّخيرة : واحدة الذَّخائر، وهى ما أُدّخِرَ.
ذكر	ذُكِر	١	الذِّكْرُ : حفظ الشيء تذكُرُه، والذِّكْر أيضا : الشيء يجري على اللسان. والذِّكْرُ والذِّكْرَى: نقيض النسيان .
ذلل	أذل الذلة ذليل	١ ١ ١	الذُّلُّ : نقيض العز، والذُّلُّ والذِّلَّةُ : الرفق والرحمة .
ذهب	أَذْهَبْنَ	١	الذهاب : السير والمرور، وذهب به وأذهبه غيره.
ذيل	الذَّيْل	١	الذَّيْل : آخر كل شيء،وذيل الثوب ما جرَّمنه إذا أسبل.
باب الراء			
رأى	رأيتني لرأيتني	١ ٢	الرؤية : النظر بالعين والقلب . ورأى بمعنى علم على المثل برؤية العين .
ردأ	أردأ	١	الرديء : المنكر المكروه. ورَدُؤَ الشيء رداءةً: فسد
ربب	رَبّه ربي	١ ٢	الرَّبُّ يطلق على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم،والرب هو الله "عز وجل" وهو ربُّ كل شيء.
ربع	الربيع	١	الربيع : جزء من أجزاء السنة ومن العرب من يجعله الفصل الذي تدرك فيه الثمار.
رجع	المرتجع	١	رجع عليه وارتجع :كرَّ. وارتجع على الغريم : طَالَبَهُ

رجو	أَرْجّى **المرتجى** رجائي	١ ١ ١	الرجاء من الأمل : نقيض اليأس ممدود .
رحم	رَحِمَ	٢	الرحمة : الرقة والتعطف .
رحي	رَحَى	١	الرَّحَى : الحجر العظيم . يقال: دارت رَحَى الحرب إذا قامت على ساقها ، وأصل الرَّحَى التي يطحن بها .
رخص	يَرْخُص	١	الرُّخص : ضد الغلاء .
رخي	**استرخت**	١	أَرْخَى الرباط ورَاخَاه جعله رِخواً وفيه رُخْوَة ورِخْوَة أي استِرْخَاء، وفرس رِخْوَة أي سهلة مسترسلة .
ردد	تَرُدَّنِي	١	الرَّدُّ : صرف الشيء ورجعه . والمردود : الرد .
رضو	رَضِيَ أَرْضَى أترضين	١ ١ ١	الرضا، مقصور : ضد السخط . ورضيت الشيء وارتضيته، فهو مرضي
رفد	الرافد	١	الرِّفْد، بالكسر: العطاء والصلة، ورَفَدَهُ وأرفده :أعانه.
رفع	ترفعنا رافعة	١ ١	الرَّفْعُ : ضد الوضع وهو نقيض الخفض في كل شيء .
رقب	أَرْقَبُ	١	الرَّقَبُ: غِلَظُ الرَّقَبة، رَقِب رَقَباً. وهو أَرْقَب: بَيِّن الرَّقَب
ركب	تركب راكبا	١ ١	رَكِبَ الدابةً : علا عليها. والرَّكْبُ في الأصل هو راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة .
رنم	تَرَنَّمَتْ	١	الترنم : التطريب والتغني وتحسين الصوت.
روح	الريح الرياح الرُّوْح	١ ١ ١	الريح : نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء مؤنثه . والرُّوْح : النفس يذكر ويؤنث، والغالب أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة .
روم	رَامَ	١	رَامَ الشيء : طلبه .
روي	أَرْوَت	١	رَوِيَ يَرْوَي رَيّاً وتَرَوَّى وارتوى كله بمعنى .
ريق	رِيْق	١	الرِّيْقُ : ماء الفم غدوة قبل الأكل .

باب الزاي

زبل	الزَّبِيل	١	والزَّبِيل والزِّنْبِيل: الجراب، أو الوعاء يُحمل فيه.
زول	أزوالا	١	الزَّوْل : الجَواد. والزَّوْل : الخفيف الحركات ، والعَجَب.
زيد	زَادَهُ زَادَك يزيد	١ ١ ١	الزَّوْد: تأسيس الزاد وهو طعام السفر والحضر جميعا، والجمع أزواد. والزيادة خلاف النقصان ، يقال: زاد الشيء يزيد زَيْداً وزيادة .

باب السين

سأل	سألت سل السائل	١ ١ ٢	سألت أسأل وسلت أسل، والرجلان يتساءلان ويتسايلان وجمع المسألة مسائل بالهمز .
سبل	سَبَل	١	السَّبَلُ بالتحريك : المطر وأسبل المطر والدمع إذا هطلا
سجح	أَسْجَح	١	السَّجَحُ : لين الخد، وخلق سجيح : لين سهل .
سحب	سَاحِب	١	السحب : جَرُّك الشيء على وجه الأرض .
سحر	سحراً	١	السِّحْر: صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره .
سحو	مِسْحَاة	١	المِسْحَاة: المِجْرَفَة من الحديد، والسَّحْو الكشف والإزالة.
سرر	السريرة	١	السريرة:عمل السِّر من خير أو شر، كالسِّر، ج: السرائر.
سفر	المسافر	١	السَّفَرُ : قطع المسافة وسمي المسافر مسافراً لكشفه قناع الكِنِّ عن وجهه، وبروزه إلى الأرض الفضاء .
سمم	سُمَّ سِمَام	١ ١	السِّمُّ والسُّمُّ : القاتل وجمعها سِمَام .
سنو	سَنَةٌ	٢	السَّنّة : واحدة السنين، والسَّنَةُ مطلقة : السنة المجدبة، .
سوأ	أسأت	١	يقال :ساء ما فعل: أي قبح ، وأساء خلاف أحسن .
سود	السَّيِّد سادة	١ ١	السَّيِّدُ : يطلق على الرَّبِّ والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم والزوج والرئيس والمقدَّم.
سور	أساورة	١	الإسوار – بالكسر والضم: الرامي أو الفارس، أعجمي

			معرب ، جمع : الأساور والأساورة .
سوع	ساعة	١	السَّاعَةُ : جُزْءٌ من أجزاء الليل والنهار والجمع ساعاتٌ وساعٌ . والساعة : الوقت الحاضر، والساعة : القيامة.
سيب	سَيْبه	١	السَّيْب : العطاء، والعُرْف، والنافلة .
سير	سارت	١	السير: الذهاب .

باب الشين

شبب	شبيبتي	١	الشبيبة : الشباب وهو خلاف الشيب .
شبع	يشبع أشبعت	٢ ١	الشبع : ضد الجوع، وكل شيء توفره فقد أشبعته .
شجع	**أشجع من**	١	الشجاعة : شدة القلب في البأس .
شدد	اشتد	١	الشِّدَّة:الصلابة ، وشدَّةُ العيش : شظفُه، والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم.
شرب	تشرب	١	شربتُ أشرب شرباً وشُرْباً، والشَّرَاب : ما شُرِب.
شرف	شَرِيفة	١	الشَّرَفُ : الحسب بالآباء، فهو شريف والجمع أشراف .
شرى	اشْتَرِهِ	١	شرى الشيء واشتراه سواء، وشراه واشتراه : باعه .
شفر	بشفرتيه	١	الشَّفْرَةُ من الحديد: ما عُرِّضَ وحُدِّدَ، ج: شِفار .
شمل	شَمْلَته	١	الشَّمْلُ : الاجتماع، يقال : جمع الله شملك
شوس	الشوس	١	الشوسُ : جمع الأشْوَس . والشَّوَسُ : أن ينظر بإحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها ويكون ذلك خلقة أو كبرا وتيها وغضبا .
شوق	أَشْوَقُ	١	الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشيء .
شيأ	شاء	١	المشيئة : الإرادة .

باب الصاد

صبح	فأصبحت أصبحنا الصبح	١ ١ ١	أصبح القوم : دخلوا في الصباح . والصُبح : أول النهار .

صبر	صَبْر	١	الصَّبْرُ : نقيض الجَزَع، وأصله الحبس.
صبو	الصَّبِي صِبْيَة	١ ١	الصَّبِيُّ : من لدن يولد إلى أن يفطم . والجمع أَصْبيةٌ وصِبْوَةٌ وصِبْيَةٌ .
صحب	صَاحِبه	١	اصطحب القوم : صَحِبَ بعضهم بعضا، والصاحب : المعاشر .
صخر	صَخْر	١	الصَّخْرُ جمع صَخْرة، والصَّخْرَة : الحجر العظيم
صدر	صُدُور	١	الصَّدْرُ : أعلى مقدم كل شيء وأوله وجمعه صدور
صدق	صَدَقَ	١	الصِّدْقُ : نقيض الكذب .
صرف	ينصرف	١	الصَّرْفُ : رد الشيء عن وجهه .
صغر	صِغارا	١	الصِّغَرُ : ضد الكِبَر .
صفد	صَفَدِي	١	الصَّفَدُ والصَّفْدُ: العَطَاء. والصَّفَد والصَّفَادُ : الشَّدّ والقيد.
صلح	أَصْلَح أَصْلَحَك	١ ١	الصَّلَاح : ضد الفساد والإصلاح : نقيض الإفساد .
صلى	الصَّلَاة صَلَاها	١ ١	الصلاة في اللغة الدعاء،ثم خصت في الشرع بالعبادة المخصوصة.والصَّلَا : وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع، وقيل :هو ما عن يمين الذَّنَبِ وشماله.
صنع	تَصْنَع	١	صنعه : عمله .
صوب	المصائب	١	والمُصِيبَةُ : ما أصابك من الدَّهْرِ .

باب الضاد

ضجع	المُضْطَجَع ضَجْعَتُه	١ ١	اضطجع : نام وقيل استلقى ووضع جنبه بالأرض، والمضْطَجَع : موضع الاضطجاع. والضَّجْعَةُ : هيئة الاضطجاع .
ضرب	ضَرْبُ	١	الضَّرْبُ : معروف، وضرب في الأرض: خرج فيها تاجراً أو غازياً، وقيل :أسرع.
ضرر	الضراء	١	الضَّرُّ والضُّرُّ لغتان : ضد النفع. والضَّرَاء : الحالة التي تضُرُّ، وهى نقيض السَّراء.
ضرس	ضِرس	١	الضِّرْسُ : السِّنُّ، وهو مذكر مادام له هذا الاسم لأن

	الأضراس	١	الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب .
ضيع	ضائع	٢	ضاع الشيء : هلك . وقولهم : فلان يأكل في مِعيً ضائع أي جائع وهو المراد .
ضيف	يُضَاف الضيف ضيفك ضيفنا الضيفان للأضياف	١ ١ ١ ١ ١ ١	أضفته وضيفته : أنزلته عليك ضيفا وأملته إليك وقربته، ولذلك قيل : هو مُضَافٌ إلى كذا أي ممال إليه . ويقال : أضاف فلان فلاناً فهو يُضيفُه إضافةً إذا ألجأه إلى ذلك.
ضيق	ضَاق ضِيق أضيق	١ ١ ١	الضَّيْقُ : نقيض السعة وهو المراد في الثاني والثالث، والضِّيْقُ جمع الضِّيْقَة وهى الفقر وسوء الحال وهو المراد في الأول .

باب الطاء

طرب	تطرب	١	التطريب في الصوت : مده وتحسينه . والطَّرَبُ : خِفَّةٌ تعتري عند شدَّة الفَرَح أو الحُزْن والهَمِّ .
طرف	أطرافنا	١	الطَّرَفُ، بالتحريك : الناصية من النواحي والطائفة من الشيء، والجمع أطراف .
طرق	الطريق	١	الطَّرِيْقُ : السبيل، يذكر ويؤنث، وكذلك السبيل.
طعم	طعاما طعامهم	١ ١	الطعام : اسم جامع لكل ما يؤكل .
طفأ	فأطفأ	١	طَفِئَت النار وانطَفَأَت : ذهب لهبها .
طلع	المَطْلَع	١	طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً، ومَطْلَعاً بالفتح لغة، وهو القياس، والكسر الأشهر .
طلق	تُطَلِّقُنِي	١	طلاق المرأة : بينونتُها عن زوجها .
طمس	طَمَسَ	١	الطُّمُوس: الدُّرُوس والانْمِحاء .
طمع	يَطْمَع	١	الطمع: ضد اليأس.طمع فيه وبه :حَرَص عليه ورَجَاه
طوع	أُطِيعَ	١	الطوع: نقيض الكَرْه. وطاع يَطَاع وأطاع: لان وانقاد.

طول	طُوْل	٢	الطُّول : نقيض القِصَر في الناس وغيرهم .
طيب	أَطْيَبُ	١	الطَّيِّبُ : خلاف الخبيث .

باب الظاء

ظلم	يَظْلِمُ	١	الظُّلْمُ : وضع الشيء في غير موضعه، والظُّلْمُ : الميل عن القصد، وهو ظالم وظلوم .
ظمأ	الظمآن	٢	الظَّمَأُ : العطش، وقيل أخفه وأيسره، وقيل : أشده .
ظهر	أَظْهَرُ	٢	أظهرت الشيء : بينته، والظهور: بدو الشيء الخفي.
باب العين			
عبط	العبيط	١	العبيط من اللحم: ما كان سليماً من الآفات .عَبَطَ الذبيحةً : نحرها من غير داء ولا كسر وهى سمينة .
عجب	عجبت	٣	العُجْبُ والعَجَبُ : إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده .
عدل	عَدْل	١	العَدْلُ والعِدْلُ والعَدِيلُ: النظير والمثيل.
عدو	للأعداء	١	العَدُوُّ : ضد الصديق، يكون للواحد وغيره، وللأنثى والذكر بلفظ واحد، والجمع أعداء وأعادٍ وعِدًى .
عذر	عُذْرى	١	العُذْر : الحُجَّةُ التي يعتذر بها ؛ والجمع أعذار .
عرب	العَرَبُ	٢	العُرْبُ والعَرَبُ:خلاف العجم،جيل من الناس عروف
عرس	العروس	١	العَرُوسُ : نعت يستوي فيه الرجل والمرأة .وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر .
عرض	العريض	١	العَرْضُ: خلاف الطول، وتعريض الشيء جعله عريضا.
عرق	العَرَقُ	١	العَرَقُ : ما جرى من أصول الشَّعْر من ماء الجلد.
عرن	عَرَانِينْ	١	العَرانينُ :الأُنُوف، وهو كناية عن الرِّفْعَة والشرف.
عزز	لِعِزٍّ	١	العِزُّ : خلاف الذل،والعِزّ في الأصل القوة والغلبة .
عسر	العُسْر	١	العُسْرُ والعُسُرُ: ضد اليسر، وهو الضيق والشدة.
عسس	عسعس	١	عَسْعَسَ الليلُ: أقبل بظلامه، وقيل عَسْعَسَتُه قبل السَّحَر
عشر	العشيرة لعشيرتك	٢ ١	عشيرة الرجل بنو أبيه الأدْنون، وقيل هم القبيلة، والجمع عشائر.
عشو	العَشَاء	١	العَشَاء: بالفتح والمد : الطعام الذي يؤكل عند العِشَاء.

عصي	عُصِيَ	١	العِصْيان: خلاف الطاعة، وعصى ربه: خالف أمره .
عطو	المُعْطِي	١	العطاء والعطية:اسم لما يعطى،والجمع عطاياوأعطية
عظم	عَظْمِي	١	والعَظْم : الذي عليه اللحم من قصب الحيوان .
عقب	عُقُوبتي	١	العِقَابُ والمُعَاقبة : أن تجزي الرجل بما فعل سُوءًا .
عقل	عَقَلْتها اعقليها عقلاً	٣ ١ ١	عَقَلَ البعير يعقله عَقْلاً : ثنى وظِيفَهُ مع ذِراعِهِ وشدهما جميعا في وسط الذراع، وكذلك الناقَةُ .
عقي	العِقْيان	١	العِقْيان : ذهب ينبت نباتاً وليس مما يستذاب ويحصل من الحجارة، وقيل هو الذهب الخالص .
عكو	أعْكَى	١	الأعْكَى : الغليظ الجنبين والعظيم الوسط .
علب	العُلَب	١	العُلْبَةُ : قَدَحُ ضخم من جلود الإبل أو من خَشَبٍ، يُحْلبُ فيها . وقيل: على هيئة القصعة من جلد، ولها طوق من خشب، والجمع عُلَب وعِلَاب .
علم	يُعْلَم الأعلام	١ ١	العلم: نقيض الجهل . والعَلامَة والعَلَم: شيء ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة، والعَلم: الجبل الطويل.
علو	نُعْلِي تعالى	١ ٣	العلو : الارتفاع . والتعالِي : الارتفاع . وتعالى الله : تسامى، وترفع، وتعظم، وتنزه، وتقدس .
عمد	يَعْتَمِدُ	١	العمد : ضد الخطأ . واعتمده : قصده .
عهد	عِهَاد	١	العِهَاد : مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله .
عود	عَادَة	١	العَادَةُ : الدَّيْدَنُ يُعادُ إليه، وجمعها عادُ وعاداتٌ وعِيَدٌ.
عوذ	مَعَاذ	١	عَاذَ بِهِ : لاذ به ولجأ إليه . ومعاذ الله أي عياذاً بالله .
عون	أعانه	١	العون : الظهير على الأمر، والمعونة : الإعانة .
عيش	يَعِش نعش عيشاً	١ ١ ١	العيش : الحياة .
عيل	العائل	١	العائل : الفقير .
عين	عينها العينين	١ ١	العين : حاسة البصر والرؤية، ولها معان كثيرة كعين الماء، والجاسوس، الحاسد وغيره.

	عيونا	١	

باب الغين

غدو	الغَدَاء	١	الغَدَاء : طعام الغُدْوة ، والجمع أَغْدية .
غرب	غريبا	١	رجل غريب : بعيد عن وطنه .
غزل	غَزْل	١	الغَزْلُ : ما تغزِله مذكر، والغَزْلُ أيضا : المغزول .
غشم	غَشَم	١	الغشوم:الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما قدر عليه، من غشم الحاطب احتطب ليلا فيقطع كل ما قدر عليه.
غشي	غَشِيَتْنِي	١	يغشى : يغطي، والغشاء : الغطاء .
غصص	غُصَص	١	الغُصَّةُ : الشَّجَا . وغصصت باللقمة والماء،ج:الغُصَصُ.
غضب	الغضب	١	الغضب : نقيض الرضا .
غضر	غَضْراء	١	الغُضْرة والغَضْراء : الأرض الطيبة العَلِكة الخضراء، وقيل : هى أرض فيها طين حُرٌّ .
غطي	غطاؤها	١	غطى الشيء : واراه وستره .
غفر	الغِفَار	١	الغَفْر والمغفرة : التغطية على الذنوب والعفو عنها والغفارة: السحابة فوق السحابة .
غمم	غَمَامة	١	الغمامة بالفتح : السحابة والجمع غَمَام وغَمَائم .
غني	غَنِيٌّ	١	الغِنَى : اليسار، واستغنى الرجل أصاب غنى .
غور	غائر مغاوير	١ ١	غور كل شيء : عمقه وبعده . وغارت عينه: دخلت في الرأس ،ورجل مِغْوار :كثير الغارات ج:المغاوير.
غيب	غاب	١	غاب الرجل وتغيَّبَ : سافر .
غيث	غَيْث	١	الغيث: المطر والكلأ وقيل : الأصل المطر ثم سمي ما ينبت به غيثا .
غيظ	مغتاظة	١	الغيظ : الغضب، وقيل : هو أشد من الغضب.

باب الفاء

فتي	الفتى	١	الفَتَى : الشاب،ويقال للجارية الحدَثَة فتاة وللغلام فتى.
فجج	تَفَاجّ	١	التفاجّ: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين
فحم	أُفْحمت	١	يقال: كلمته فأفحمته إذا أسكته في خصومة وغيرها.

فرد	الفريد	١	الفريد : الذي لا نظير له .
فرس	فرس الفرسان آل فارس	١ ١ ١	الفَرَسُ: واحد الخيل والجمع أفراس، والفارس: صاحب الفرس والجمع فرسان وفوارس . وفارس بلد ذو جيل،والنسب إليه فارس والجمع فُرْس .
فرغ	فَرَغَ	١	الفَرَاغُ : الخلاء .
فضل	فَضْلَنَا	١	فَضَلَ فلان على غيره: إذا غلب بالفضل عليه، والفَضْل والفضيلة: ضد النقص والنقيصة .
فعل	افْعَلْ فَاعِلٌ	١ ١	الفِعْلُ : كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد .
فقد	فَقْدِي	١	فقد الشيء : عَدِمَهُ، وأفقده الله إياه .
فقر	الفَقْر	١	الفَقْر والفُقْر : ضد الغنى، الليث : الفُقْر لغة رديئة .

باب القاف

قبل	قبائل	١	القبيلة من الناس: بنو أب واحد .
قتب	قَتَب	١	القِتْبُ والقَتَبُ : إكاف البعير،وقد يؤنث، والتذكير أعم
قدر	القِدْر لِقْدرها	١ ١	القِدْرُ مؤنثة عند جميع العرب، بلا هاء، فإذا صُغِّرَتْ قلت لها قُدَيْرَةٌ . وقُدَيْر، بالهاء وغير الهاء .
قدم	قديمة	١	القديم : نقيض الحديث .
قرب	قريب القريب	١ ١	القُرْبُ : نقيض البُعْد، قَرُبَ الشيء بالضم، يَقْرُب قُرْباً أي دَنَا فهو قريب .
قرض	أَقْرَضَ	١	القَرْضُ: القَطْع، والقَرْضُ ما يعطيه من المال ليُقْضَاهُ
قصص	اقْتَصَّ	١	اقْتَصَّ فلان : أخذ القصاص، واقْتَصَّ الأثر : تتبعه .
قفر	قَفْر	١	القَفْرُ : الخلاء من الأرض وجمعه قِفَار وقُفُور .
قلل	قليل القليل	١ ١	القِلَّةُ : خلاف الكثرة، وقد قَلَّ يقِلُّ قِلَّة وقَلاًّ، فهو قليل وقُلال وقَلال، بالفتح عن ابن جني .
قمع	انْقَمَعْتَ	١	القَمْعُ : الذُّلُّ . والقَمْعُ : الدخول فِرَاراً وهرباً . وقَمَعَ في بيته وانْقَمَعَ : دخله مُسْتَخفياً وهو المراد.
قنو	القنا	١	القِنْوُ والقِنا الكِباسةُ، والقَنَا، بالفتح : لغة فيه .
قود	أَقُود	١	قاده واقتاده : معناه جرَّه خلفه. والقَوْد : نقيض السوق

قول	قال	٢	القول : الكلام، وهو كل لفظ قال به اللسان تاماً كان أو ناقصاً، وقيل : القول في الخير والشر، والقال والقيل في الشر خاصة . والقَيْل : المَلِك من ملوك حمير يتقيَّلُ من قَبْله من ملوكهم يشبهه، جمعه أقيال وقُيُول . وقال ثعلب : الأقيال الملوك من غير أن يخص بها ملوك حِمْير.
	أقول	١	
	قلت	١	
	قل	١	
	تقولوا	١	
	قلتم	١	
	القائل	١	
	الأقيل	١	
قوم	تُقِيْم	١	القيام : نقيض الجلوس . ومعنى القيام : العزم ويجيء بمعنى الوقوف والثبات . والقَوْم: الجماعة من الرجال والنساء جميعاً وقيل: هو للرجال خاصة دون النساء. وقوم كل رجل شيعته وعشيرته
	القوم	١	
	قومي	١	
	قومك	١	
قين	القِيَان	١	القَيْنَةُ : الأمة المغنية، أو هي الأمة مطلقا، ج: قِيَان .

باب الكاف

كبب	تُكَب	١	أكب الرجل : نكس ونظر إلى الأرض .
كبر	كِبَار	١	الكِبَر : نقيض الصغر .
كثر	كثير	١	الكثرة : نماء العدد . ونقيض القلة. والكِثْرة بالكسر لغة رديئة .
	الكثير	١	
كدد	كَدَّ	١	الكَدُّ:الشدة في العمل والإلحاح في محاولة الشيء.
كرم	كريما	١	الكَرَمُ : نقيض اللؤم يكون في الرجل بنفسه، وإن لم يكن له آباء.
	كريمة	١	
كسل	كَسْلان	١	الكَسَلُ : التثاقل عما لا ينبغي أن يتثاقل عنه .
كسو	كُسْوة	١	الكِسْوَة والكُسْوة : اللباس .
كشف	انكشف	١	الكشف : رفعك الشيء عما يواريه ويغطيه .
كفف	كَفٌّ	١	الكَفُّ : اليد، أنثى .
كلب	كلبي	١	الكلب : كل سبع عقور، والكلب معروف واحد الكلاب، وقد غلب الكلب على هذا النوع النابح .
	كلابنا	١	

كلف	الكَلَف	١	الكَلَف والكُلْفَة: حُمْرة كدرة تعلو الوجه، وكَلِفَ بالشيء كَلَفاً وكُلْفة: لهِجَ به وأحبه .
كلل	الكُلّ	١	الكُلُّ : اسم يجمع الأجزاء .
كلم	تكلمت	١	الكلامُ : القول، معروف وقيل الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة .
	كلام	١	
كوم	أكْوَم	١	ونَاقَةٌ كَوْماء :عظيمة السَّنام طويلتُهُ .
كون	كان	٤	الكَوْنُ : الحَدَثُ، وقد كان كوناً وكينونة، عن اللحياني وكُرَاع، والكينونة في مصدر كان يكون أحسن .
	كانوا	١	
	كنت	٣	
	كن	١	
	يكون	١	
كيد	كاد	١	كاد يفعل كذا كيْداً : قارب .

باب اللام

لبس	تَلْبَسُ	١	اللُّبْسُ،بالضم :مصدر قولك لَبِسْتُ الثوب ألبس، ولباس كل شيء غشاؤه
لحف	مِلْحَفَة	١	المِلْحَف والمِلْحَفة : اللباس الذي فوق سائر اللباس
لحم	لَحْمِي	١	اللَّحْمُ واللَّحَمُ :معروف ج أَلْحُم ولُحُوم ولحام ولُحْمان
لحن	أَلْحَانَك	١	اللحن:من الأصوات المصنوعة الموضوعة،ج:ألحان ولحون.ولَحَّنَ في قراءاته إذا غرَّدوطرَّبَ فيها بألحان
لفظ	ألفاظك	١	اللفظ واحد الألفاظ.يقال:لفظ بالشيء يلفظ لفظاً : يتكلم
لفف	الْتِفَاف	١	والْتَفَّ الشيء : تجمَّعَ وتكاثف، والمراد التجمع .
لقي	أُلْقِي	١	ألقى الشيء : طرحه، وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيه من الأشياء كلها .
	للقاء	١	
لمم	مُلِمَّات	١	أَلَمَّ به: نزل به . والمُلِمَّة : النازلة من شدائد الدهر .
ليث	لَيْث	١	الليث : الأسد .
ليل	ليلة	١	الليل : عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس . التهذيب : الليل ضد النهار والليل ظلام والنهار ضياء .
	الليل	١	
	ليلا	١	

باب الميم

متع	أَمْتَعَ	١	أمتع بالشيء وتمتع به واستمتع: دام له ما يستمده منه.
مثل	مِثْل	١	المِثْل : ما جعل مثالاً أي مقداراً لغيره يحذى عليه .
مرأ	المرء امرأة	١ ١	المرء: الإنسان . وقال الجوهري : المرء: الرجل . والمرأة: أنثى الرجل، ج: نساء، نِسوة، نسوان.
مرق	المَرَق	١	المَرَق الذي يؤتَدَمُ به: معروف، واحدته مرقة.
مسي	أمسى	١	المساء : ضد الصباح . والإمساء : نقيض الإصباح .
مشي	يمشي مشيها	١ ١	المشي : معروف، مَشَى يَمْشِي مَشْياً، والاسم المِشْيَة
معو	معاء	١	المَعَى والمِعَى من أَعْفاج البطن، مذكر، ج :الأمعاء
ملك	مَلَكَ مَلَكْنَ مَلِكاً المُلُوك	١ ٢ ١ ١	المَلْكُ والمُلْكُ والمِلْكُ : احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به. والمَلِكُ : معروف كالسلطان .
منع	مناعون	١	المَنْع : أن تحول بين الرجل وبين ما يريده. ورجل مَنُوع ومانع ومَنَّاعٌ : ضنين ممسك
موت	مات ميتكم	١ ١	الموت : ضد الحياة، ورجل مَيِّتٌ ومَيْتٌ وقيل :المَيْتُ الذي مات، والميِّتُ والمائت : الذي لم يمت بعد .
موه	ماء	١	الماء والماه والماءة : معروف . وهمزته منقلبة عن هاء بدلالة تصاريفه، وجمع الماء أمواه ومياه .

باب النون

نأي	التنائي	١	النَّأْيُ : البعد . وتَنَاءَوا : تباعدوا .
نبح	نَبْحاً	١	النَّبْحُ : صوت الكلب والظبى والتَّيْس والحية.
نجم	نَاجِمَهُم	١	نَجَمَ الشيء يَنْجُمُ، بالضم نُجوماً : طَلَعَ وظَهَرَ .
نحر	نُحِرَتْ	١	النَّحْرُ في اللَّبَّة : مثل الذبح في الحلق .
نحو	أَنْحَى	١	نَحَا نحوه إذا قَصَدَهُ، وأنحى عليه وانتحى إذا اعتمد عليه، والانتحاء: الميل والاعتماد في كل وجه.

نزل	منزل	١	المَنْزِل والمَنْزِلة : موضع النُّزُول، والمَنْهَل، والدار،
	المنازل	١	والمنزلة : الرُّتبة لا تجمع .
	منزلا	١	والمَنْزِل : الدرجة،والمراد الدار.
نسج	نُسِجَ	١	النَّسْجُ :ضم الشيء إلى الشيء،هذا هو الأصل، ونسج
	تَنْسِجها	١	الحائك الثوب نسجاً من ذلك .
نسي	لا تَنْسَى	١	النِّسْيَان، بكسر النون : ضد الذكر والحفظ .
نشد	أُنْشِد	١	النشيد : رفع الصوت، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو
	أنشديني	٢	رفع الصوت، وهو المراد .
نصب	نصيبك	١	النصيب : الحظ من كل شيء .
نطق	نطق	١	نطق الناطق نطقاً : تكلم .
نعل	المنتعل	١	النَّعْلُ والنَّعْلَة : ما وقيت به القدم من الأرض.
نعم	أَنْعَمُ	٢	النَّعِيمُ والنُّعْمَى والنَّعْمَاء والنِّعْمة، كله الخفض والدعة
	نِعْمَ	١	والمال. ونِعْمَ: ضد بئس للدلالة على المدح
نغم	نَغَم	١	النَّغْمةُ : جَرْس الكلمة وحسن الصوت .
نفج	نَفَّاج	١	نَفَجَ الأرنب:ثار،وكل ما ارتفع: فقد نَفَجَ وانْتَفَجَ وتَنَفَّجَ.
نفر	النفر	١	النَّفْرُ : التفرق،، نفرت الدابة تَنْفِرُ وتَنْفُر نِفَاراً ونُفُوراً.
نفس	تَنَفَّسَ	١	التنفس: استمداد النَّفَس . وتنفس الصبح : إذا طلع،
	نفسى	٢	ونفْس الشيء: ذاتُهُ
نفع	أَنْفَع	١	النفع : ضد الضر .
نقع	بأَنْقَع	١	نَقَعَ الماء في المسيل ونحوه : اجتمع . والنَّقْعُ : مَحْبِسُ الماء، والنَّقْعُ : الماء الناقِعُ أي المجتمع .
نقل	نَقْلٌ	١	النَّقْلُ : تحويل الشيء من موضع إلى موضع .
نكر	تستنكر	١	الإنكار : الجحود . والاستنكار استفهامك أمراً تُنْكره
نكل	نَكَالا	١	نَكَلَ عنه ونَكِلَ : نَكَصَ . نَكَّلَ به تنكيلاً إذا جعله نكالاً وعبرة لغيره .
نهر	نهارا	١	النهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس .
نهي	مُنْتَهى	١	مُنْتَهَى كل شيء : حَدُّه .

نوب	نَنْتَابُ	١	انْتَابَ الرجل القوم إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة .
نوخ	مُنَاخُ	١	المُنَاخُ : الموضع الذي تُنَاخ فيه الإبل .
نور	النار أنوار	٢ ١	النار: معروفة، تصغيرها نويرة. والنور: ضد الظلمة وقيل: النور الضوء أيا كان وقيل: هو شعاعه وسطوعه .
نوم	ينام	١	النوم : النعاس معروف .
نيل	النائل	١	النائل : ما نِلْت من معروف إنسان، وكذلك النوال .

باب الهاء

هرر	تَهِرُّ	١	وهَرِيرُ الكلب : صوته وهو دون النُّبَاحِ .
هزن	هَوَازِن	١	أكثر من بطن من العرب، فهَوَازِنُ بن منصور بن عكرمة : من العدنانية . وهوازن بن أسلم بن أفصى بطن من خزاعة من الأزد، من القحطانية، قال الأزهري : هوزان لا أدري مم اشتقاقه .
هلك	هَلَكَ	٢	الهلاك : الموت
همم	هَمُّك هَمّا	٢ ١	الهَمُّ : الحُزْن وجمعه هُمُوم، وهَمَّه الأمرُ هَمّاً ومَهَمَّةً وأهمَّهُ فاهتَمَّ.
هول	هَوْل	١	الهَوْلُ : المخافَةُ من الأمر لا يَدْري ما يهجم عليه منه
هون	الهَوَان	١	الهُونُ : الخِزْيُ، والهُونُ والهَوَان : نقيضُ العِزِّ .
هوي	هَوَاهُ	١	الهَوَى : العشق يكون في مداخل الخير والشر .

باب الواو

وجد	وَجْدُ وجودا	٢ ١	الوَجْدُ : يقال إنه ليجد بفلانة وَجْداً شديداً إذا كان يحبها حباً شديداً . ووجد مطلوبه يَجدُه وُجُوداً، ويَجُده أيضا، بالضم، لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال.
وحد	إحدى	١	الواحدُ : أول عدد الحساب، وللتأنيث واحدة، وإحدى في ابتداء العدد تجري مجرى واحد .
وحش	أَوْحَشُه	١	مكان وَحْشُ: خالٍ، وأرض وَحْشة، أي قفر، وأَوْحَشَ المكان من أهله وتوحَّشَ : خلا وذهب عنه الناس .
وقد	المُوقَدَة	١	الوَقَدُ : نَفْسُ النار . والاتِّقَادُ : مثل التَّوَقُّد . والنار مُوقَدة . وتوقَّدَت واتَّقَدَت . واستَوْقَدَت، كله : هاجَتْ .

وقي	وَقَاكم	١	وَقَاهُ الله : صانه وستره عن الأذى .
ولد	الولد	١	الوَلَدُ والوُلْدُ،بالضم:ما ولد أيا كان،وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى.والوالد:الأب والوالدة الأم.
	الوالد	١	
وني	وانٍ	١	الوَنْيُ : الضعف والفتور والكلال والإعياء .
وهج	وَهَّاج	١	الوَهَجُ والوَهْجُ والوَهَجانُ والتَّوَهُّجُ : حرارة الشمس والنار من بعيد. وتوهَّجَ الجوْهَر : تلألأ

باب الياء

يأس	أيأس	١	اليأس : القنوط، وقيل : اليأس نقيض الرجاء .
يدي	يَدِي	١	اليَدُ:الكفُّ، وهى أنثى محذوفة اللام، وزنها فَعْلَ يَدْيُ، فحذفت الياء تخفيفا فاعتقبت حركة اللام على الدال واليد :النِّعْمةُ السابغة، ويد الفأس ونحوها: مقبضها
	أيديهم	١	
يسر	تيسروا	١	تَيَسَّر: تهيأ واستعد . وتَيَسر لفلان الخروج بمعنى تهيأ.واليُسْرُ ضد العُسْرِ،وهو اللين والانقياد والسُّهُولة
	اليُسْرُ	١	
يوم	الأيام	١	اليوم : معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والجمع أيام لا يكسر إلا على ذلك .

الخاتمة

وفي نهاية الرحلة، أحمد الله على توفيقه إلى إتمام هذا البحث، وهذا بيان بنتائجه مستخلصة من الإحصاءات المعجمية والعلاقات الدلالية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث :

أولاً : يعد كتاب (البصائر والذخائر) من الكتب الموسوعية، ينطوي على أفانين شتى من المعرفة ، والفلسفة ، والتصوف ، والأدب ، والفقه ، والشعر ، والنثر ، والتاريخ، والفكاهة، والحكم، والنوادر ، فنقل ألواناً شتى من الرواية مع توخي قصار ذلك دون طويله .

ثانياً : أسهمت الأعرابيات بما نقل عنهن بدور مهم وفعال في حفظ العربية .

ثالثاً : لنظرية الحقول الدلالية أثر كبير في الكشف عن الجانب الدلالي في دراسة النصوص اللغوية، وتصنيف الألفاظ تحت مجالات متعددة ودراستها للوقوف على الأسباب الدلالية لاستعمال تلك الحقول وعلاقتها ببعضها البعض .

رابعاً : تعد الألفاظ الواردة في الحقول الدلالية المتنوعة تمثيلا صادقاً للبيئة البدوية ومعبرة عن طبيعتها وصفاتها .

خامساً : وضوح الجانب البلاغي في مرويات الأعرابيات، من مجازات مع الإكثار من السجع والمحسنات اللفظية .

سادساً : كان بعض الأعرابيات شواعر مجيدات .

سابعاً : بعض أقوال الأعرابيات تجري مجرى الحكم والأمثال .

ثامناً : وفرة الثروة اللفظية وتنوعها في نصوص الأعرابيات، فقد ضم المعجم اللغوي للمرويات : أربعمائة وسبعة وسبعين لفظاً، وثلاثمائة وخمسا وخمسين مادة لغوية، ذكرت في المعجم مرتبة ترتيباً ألفبائياً مشروحة شرحاً يزيل إبهامها، مع مراعاة الدقة ما أمكن .

وختاماً : أسأل الله العلي القدير أن يلهمني السداد والتوفيق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ القرآن الكريم .

٢ـ أبو حيان التوحيدي أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء: د/زكريا إبراهيم،المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .

٣ـ أبو حيان التوحيدي فيلسوف الأدباء – وأديب الفلاسفة: تأليف أحمد عبدالهادي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة١٩٩٥م

٤ ـ أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري تحقيق : محمد باسل دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الأولى ١٩٩٨م .

٥ـ الأعراب الرواة : د/عبد الحميد الشلقاني، المنشأة العامة للنشر والتوزيع طرابلس، ليبيا، ط الثانية ١٩٨٢م .

٦ـ الأعلام:خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي،دارالعلم للملايين ط١٥، ٢٠٠٢م

٧. الإمتاع والمؤانسة:أبو حيان التوحيدي،المكتبة العصرية بيروت،ط الأولى١٤٢٤هـ.

٨ ـ الأمالي : يموت بن المُزَرِّع العَبْدِي، من عبد القيس، البصري .

٩ـ الأنوار ومحاسن الأشعار لأبي الحسن الشمشاطي .

١٠ ـ البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي، تحقيق د/ وداد القاضي، دار صادر بيروت، ط الأولى ١٩٨٨م .

١١ـ بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد : أبو الفضل عياض السبتي تحقيق: أبو داود أيمن بن نصير الدسوقي، ط الأولى ٢٠١٨م دار الذخائر .

١٢ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان .

١٣ـ بلاغات النساء:أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر بن طيفور صححه وشرحه : أحمد الألفي، مطبعة مدرسة والدة عباس الأولى، القاهرة١٩٠٨م.

١٤. البيان والتبين لعمرو بن بحر الجاحظ ، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ

١٥ـ تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي، من إصدارات : وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، أعوام النشر ١٩٦٥م –٢٠٠١م.

١٦ـ تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط الرابعة ١٤٠٧هـ –١٩٨٧م.

١٧ـ تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي .

١٨ـ التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون، بهاء الدين البغدادي، دار صادر، بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ .

١٩ـ التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا :محمد بن يزيد الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ،تحقيق : إبراهيم محمد حسن الجمل،دار نهضة مصر للطباعة

٢٠ـ التعليقات والنوادر : أبو علي الهجري، هارون بن زكريا .

٢١ـ تهذيب اللغة : أبو منصور الأزهري، تحقيق : محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الأولى ٢٠٠١م.

٢٢ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: أبو منصور الثعالبي ، دار المعارف، القاهرة
٢٣ـ جامع البيان في تفسير القرآن: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق : عبد الله التركي وآخرون، دار هجر للطباعة والنشر، ط الأولى ٢٠٠١م .
٢٤ـ الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط الثانية١٩٨٤م.
٢٥ـ جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق : رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط الأولى ١٩٨٧م.
٢٦ـ حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر: أبو بكر بن عاصم القيس الغرناطي .
٢٧ ـ الحيوان : عمرو بن بحر الجاحظ دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية ١٤٢٤هـ
٢٨ـ درة الغواص في أوهام الخواص للحريري تحقيق : عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط الأولى ١٩٩٨م. .
٢٩ـ دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب : محمد بن سلامة القضاعي، المكتبة الأزهرية ٢٠١٤م.
٣٠ـ دور الكلمة في اللغة : استيفن أولمان .
٣١ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخيار: جار الله الزمخشري، الناشر : مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ .
٣٢ـ زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن علي القيرواني، الناشر دار الجيل، بيروت
٣٣ـ سير أعلام النبلاء :شمس الدين الذهبي تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة،ط الثالثة ١٩٨٥م.
٣٤ـ شرح مقامات الحريري :أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القيسي الشُّريشي ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الثانية ٢٠٠٦م .
٣٥ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد عبدالحميد هبة الله، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ١٩٨٥م.
٣٦ـ طبائع النساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار : أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، مكتبة القرآن – القاهرة .
٣٧ـ طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود الطناحي، عبدالفتاح الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط الثانية ١٤١٣هـ .
٣٨ـ العقد الفريد : أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ .
٣٩ـ عقيدة التوحيد في القرآن الكريم: محمد ملكاوي، مكتبة دار الزمان، ط الأولى ١٩٨٥
٤٠ـ علم الدلالة : د/ أحمد مختار عمر، ط الخامسة ١٩٩٨م، عالم الكتب.
٤١ـ العين للخليل بن أحمد تحقيق : مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار الهلال
٤٢ـ عيون الأخبار : أبو محمدبن قتيبة الدينوري دار الكتب العلمية، بيروت،١٤١٨هـ
٤٣ـ القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط الثامنة ٢٠٠٥ م.

٤٤ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفي بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، ١٩٤١م، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي.
٤٥ـ الكشكول لبهاء الدين العاملي تحقيق محمد عبد الكريم النمري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط الأولى ١٩٩٨م.
٤٦ـ اللامع العزيزي في شرح ديوان المتنبي: أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري تحقيق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث، ط الأولى ٢٠٠٨م
٤٧ـ لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين بن منظور الأنصاري ، دار صادر، بيروت، ط الثالثة ١٤١٤هـ. .
٤٨ ـ لسان الميزان، تحقيق دائرة المعرفة النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط الثانية ١٩٧١ م .
٤٩ـ متخير الألفاظ لأحمد بن فارس بن زكرياء، أبو الحسين ، تحقيق : هلال ناجي، مطبعة دار المعارف، بغداد، ط الأولى ١٩٧٠م .
٥٠ـ المجالسة وجواهر العلم لأبي بكر المالكي تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، ط الأولى١٩٩٨م.
٥١. مجمع الأمثال للميداني، تحقيق : محمد محي الدين ، دار المعرفة، بيروت .
٥٢ ـ المحاسن والأضداد: عمرو بن بحر الجاحظ دار ومكتبة الهلال بيروت ١٤٢٣هـ
٥٣ـ المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي، تحقيق :عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى٢٠٠٠م.
٥٤ـ المخصص لابن سيده الأندلسي، تحقيق : خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٩٩٦م.
٥٥المستطرف في كل فن مستظرف: شهاب الدين محمد الأبشيهي عالم الكتب، بيروت
٥٦ـ مصادر اللغة د/ عبدالحميد الشلقاني، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، لبنان .
٥٧ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط الأولى١٩٩٣م
٥٨. معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧ ، ١٩٩٤م
٥٩ـ معجم اللغة العربية المعاصرة، د/ أحمد مختار عمر، ط الأولى ٢٠٠٨م.
٦٠ـ المعرب من الكلام الأعجمي : أبو منصور الجواليقي، تحقيق : أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية .
٦١ـ المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين المعروف بالراغب الأصفهاني المحقق: صفوان عدنان، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ
٦٢ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء، أبو الحسين تحقيق : عبد السلام هارون، دار الفكر،١٩٧٩م.
٦٣ـ مقدمة في علم الدلالة : أد / الموافي الرفاعي البيلي، ط الأولى ٢٠٠٥م.
٦٤ـ الممتع في صنعة الشعر: عبد الكريم النهشلي القيرواني، تحقيق : د/ محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية .

٦٥ـ الموضح في شرح شعر أبي الطيب للتبريزي تحقيق: د/ خلف رشيد نعمان .
٦٦ـ ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، ط الأولى ١٩٦٣م .
٦٧. نثر الدر في المحاضرات لأبي سعد الآبي تحقيق : خالد محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الأولى٢٠٠٤م.
٦٨ـ نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين النويري دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣هـ .
٦٩ـ الوافي بالوفيات : صلاح الدين بن أيبك الصفدي تحقيق : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت،٢٠٠٠م.
٧٠ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان تحقيق إحسان عباس، بيروت .

References :

1 alquran alkarim .

2– 'abu hayaan altawhidi 'adib alfalasifat wafaylasuf al'udaba'i: di/zakaria 'iibrahima,almuasasat almisriat aleamat liltaalif walnashr .

3– 'abu hayaan altawhidiu faylasuf al'udaba' - wa'adib alfalasifati: talif 'ahmad eabdalhadi, dar althaqafat lilnashr waltawzie, alqahirati1995m

4 – 'asas albalaghat li'abi alqasim mahmud bin eumar alzamakhashari (t 538h) tahqiq : muhamad basil dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, t al'uwlaa 1998m .

5 al'aerab alruwat : da/eabd alhamid alshalaqani, almunsha'at aleamat lilnashr waltawzie tarabuls, libya, t althaaniat 1982m .

6 al'aelam : khayr aldiyn bin mahmud alzarakalii aldimashqiu (t 1396h), dar aleilm lilmalayin t alkhamisat eashar - mayu 2002m .

7 al'iimtae walmuaanasatu: 'abu hayaan alttwhidi(t nahu400hi),almaktabat aleasriat bayrutu,t al'uwlaa1424hi.

8 al'amali : yamut bin almuzarrae aleabdi, min eabd alqaysi, albasariu (t304hi) bidun.

9 al'anwar wamahasin al'ashear li'abi alhasan alshamshatii (t 377hi) - bidun .

10 albasayir waldhakhayir : 'abu hayaan altawhidi (t nahw 400h), tahqiq da/ widad alqadi, dar sadir bayrut, t al'uwlaa 1408h - 1988m .

11 bughyat alraayid lima tadamanah hadith 'umi zare min alfawayid : 'abu alfadl eiad bin musaa alyahsabi alsabti (t 544hi) tahqiq : 'abu dawud 'ayman bin hamid bin nusayr aldasuqii, t al'uwlaa 1439h - 2018m dar aldhakhayir .

12 bughyat alwueaat fi tabaqat allughawiiyn walnuhaat lijalal aldiyn alsuyuti, tahqiq muhamad 'abu alfadl 'iibrahim, almaktabat aleasriatu, lubnan .

13 blaghat alnisa':'abu alfadl 'ahmad bin 'abi tahir bin tifur (280hi) sahhah washarhuh : 'ahmad al'alfi, matbaeat madrasat walidat eabaas al'uwlaa,alqahrat1908m.

14 albayan waltabayun lieamriw bn bahr aljahiz (t 255ha), dar maktabat alhilali, bayrut, 1423h

15 taj alearus min jawahir alqamus : muhamad murtadaa alzubaydi, min 'iisdarat : wazarat al'iirshad wal'anba' fi alkuayti, 'aewam alnashr 1965m -2001m.

16 taj allughat wasihah alearabiat : 'iismaeil bin hamaad aljawhari, tahqiq : 'ahmad eabd alghafur eatara, dar aleilm lilmalayini, bayrut, t alraabieat 1407h -1987m.

17 tarikh adab alearba:mustafaa sadiq alraafieii (t1356ha), dar alkitaab alearabii .

18 altadhkirat alhamduniatu:muhamad bin alhasan bin muhamad bin hamdun,bha' aldiyn albaghdadii(t 562hi), dar sadir, bayrut, t al'uwlaa 1417h .

19 altaeazi walmarathiu walmawaeiz walwasaya :muhamad bin yazid al'azdi, 'abu aleabaasi, almaeruf bialmabrad (t285hi)tahqiq : 'iibrahim muhamad hasan aljumla,dar nahdat misr liltibaeat walnashr .

20 altaeliqat walnawadir : 'abu eali alhijri, harun bin zakariaa (t nahu300hi) bidun

21 tahdhib allughat : 'abu mansur al'azhari,thqiq : muhamad mureib, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut, t al'uwlaa 2001m.

22 thimar alqulub fi almadaf walmansub:'abu mansur althaealibii (t429hi), darualmaearifi, alqahira .

23 jamie albayan fi tafsir alquran : 'abu jaefar muhamad bin jarir altabarii (310hi) tahqiq : eabd allah alturki wakhrun, dar hajr liltibaeat walnashri, t al'uwlaa 1422h - 2001m .

24 aljamie li'ahkam alquran : lilqurtubii, dar alkutub almisriatu, alqahirati, t althaaniatu1984m.

25 jamharat allughat : 'abu bakr muhamad bin alhasan bin durayd al'azdi (t321hi) tahqiq : ramziun munir baelabaki, dar aleilm lilmalayini, bayrut, t al'uwlaa 1987m.

26 hadayiq al'azahir fi mustahsan al'ajwibat walmudhikat walhukm wal'amthal walhikayat walnawadir: 'abu bakr bin easim alqays algharnatii (t829h)-bidun .

27 alhayawan : eamriw bn bahr aljahiz (255ha) dar alkutub aleilmiati, bayrut, t althaaniat 1424h .

28 durat alghawaas fi 'awham alkhawas lilhariri (ta516h) tahqiq : earafat mitraji, muasasat alkutub althaqafiati, bayrut, t al'uwlaa 1998m. .

29 dustur maealim alhukm wamathur makarim alshiym min kalam 'amir almuminin eali bin 'abi talib : muhamad bin salamat alqadaei, almaktabat al'azhariat 2014m.

30 dawr alkalimat fi allughat : astifin 'uwlman .

31 rabie al'abrar wanusus al'akhyari: jar allah alzumakhshiriu (ta583h),alnaashir : muasasat al'aelami, bayrut, t al'uwlaa 1412h .

32 zahr aladab wathamir al'albaba: 'iibrahim bin eali 'abu 'iishaq alhasriu alqayrawaniu (t453h), alnaashir dar aljil, bayrut .

33 sayr 'aelam alnubala' :shams aldiyn aldhahabii (t 748 ha) tahqiq majmueat min almuhaqiqina, muasasat alrisalati,t althaalithat 1405hi - 1985m.

34 sharh maqamat alhariri :'abu eabaas 'ahmad bin eabdalmumin bin musaa alqaysi alshshuryshy (t 619h), dar alkutub aleilmiati,birut, t althaaniat 2006m .

35 sharh nahj albalaghat liabn 'abi alhadid eabdalhamid habatallah, maktabat ayt allah aleuzmaa almareashii alnajafii 1406h - 1985m.

36 tabayie alnisa' wama ja' fiha min eajayib wa'akhbar wa'asrar : 'abu eumra, shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin eabd rabih al'andalusi (ta328hi) maktabat alquran - alqahira .

37 tabaqat alshaafieiat alkubraa, tahqiq mahmud altanahi, eabdalfataah alhulu, hajar liltibaeat walnashri, t althaaniat 1413h .

38 aleaqd alfarid : 'abu eumra, shihab aldiyn 'ahmad bin muhamad bin eabd rabih al'andalusiu (328hu) dar alkutub aleilmiati, bayrut, t al'uwlaa 1404h .

39 eaqidat altawhid fi alquran alkarim : muhamad khalil milkawi, maktabat dar alzaman, t

al'uwlaa 1405h - 1985m.

40 eilm aldilalat : du/ 'ahmad mukhtar eumr, t alkhamisat 1998m, ealam alkutub .

41 aleayn lilkhalil bin 'ahmad (t 170hi) tahqiq : mahdii almakhzumi, 'iibrahim alsaamaraayiy, dar alhilal .

42 euyun al'akhbar : 'abu muhamad eabdallh bin muslim bin qutaybat aldiynuriu (ta276h) dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1418h .

43 alqamus almuhit limuhamad bin yaequb alfiruzabadi, muasasat alrisalat liltibaeat walnushri, bayrut, lubnan, t althaaminat 1426h-2005m. .

44 kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfunun : mustafi bin eabdallah alshahir bihaji khalifat wabikatib jilbi, 1941ma, muasasat altaarikh alearabii, dar 'iihya' alturath alearabii.

45 alkashkul libaha' aldiyn aleamilii (t1031h) tahqiq muhamad eabd alkarim alnamrii, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan t al'uwlaa 1418h - 1998m.

46 allaamie aleaziziu fi sharh diwan almutanabi:'abu aleala' 'ahmad bin eabd allah almaeariyi (t 449hi) tahqiq : muhamad saeid almulawi, alnaashir:markaz almalik faysal lilbuhuthi, t al'uwlaa 2008m.

47 lisan alearab : muhamad bin makram bin eulay, jamal aldiyn bin manzur al'ansariu (ta711ha), dar sadir, bayrut, t althaalithat 1414hi. .

48 lisan almizani, tahqiq dayirat almaerifat alnizamiat - alhinda, alnaashir: muasasa
al'aelami lilmatbueati, bayrut, lubnan, t althaaniat 1390 hi - 1971 m .
49 mutakhayir al'alfaz li'ahmad bin faris bin zakaria', 'abu alhusayn (t 395hi), tahqiq : hilal naji, matbaeat dar almaearifi, baghdad, t al'uwlaa 1970m .
50 almujalasat wajawahir aleilm li'abi bakr almalki (t 333hi) tahqiq : 'abu eubaydat mashhur bin hasan al silman, jameiat altarbiat al'iislamiati, albahrayni, t al'uwlaa1419hi- 1998m.
51 mujmae al'amthal lilmaydani, tahqiq : muhamad muhi aldiyn eabd alhamidi, dar almaerifati, bayrut .
52 almahasin wal'addadi: eamru bin bahr aljahiz (t255hi)dar wamaktabat alhilal bayrut 1423h .
53 almuhkam walmuhit al'aezam liabn sayidih al'andalsi, tahqiq :eabd alhamid hindawi,dar alkutub aleilmiati, bayrut, t al'uwlaa 1421h - 2000m.
54 almukhasas liaibn sayidih al'andalsi, tahqiq : khalil 'iibrahim jafal, dar 'iihya' alturath alearabii bayrut, t al'uwlaa 1417h - 1996m.
55 almustatrif fi kuli fanin mustazrif : shihab aldiyn muhamad bin 'ahmad bin mansur al'abshihi (ta852hi) ealim alkutab, bayrut, t al'uwlaa 1419h .
56 masadir allughat da/ eabdalhamid alshalaqani, almunsha'at aleamat lilnashr waltawziei, tarabuls, lubnan .
57 muejam al'udaba' liaqut alhamwy, tahqiq 'iihsan eabaas, dar algharb al'iislamii, bayrut, t al'uwlaa 1414h -1993m
58 muejam qabayil alearab lieumar rida kahala (t 1408h), muasasat alrisalati,birut, t alsaabieat 1414h - 1994m .
59 muejam allughat alearabiat almueasirati, du/ 'ahmad mukhtar eumr, t al'uwlaa 2008m.
60 almuearib min alkalam al'aejamii : 'abu mansur aljawaliaqi, tahqiq : 'ahmad muhamad shakiri, dar alkutub almisria .
61 almufradat fi gharayb alqran:abu alqasim alhusayn bin muhamad almaeruf bialraaghib al'asfahanii (t 502h) almuhaqiq : safwan eadnan aldaawudii, dar alqalami, aldaar alshaamiatu, dimashqa, bayrut, t al'uwlaa 1412h .
62 maqayis allughat : 'ahmad bin faris bin zakaria', 'abu alhusayn (t395hi) tahqiq : eabd alsalam harun, dar alfikri, 1399h -1979m.
63 muqadimat fi eilm aldilalat : 'ad / almuafi alrifaei albili, t al'uwlaa 2005m.

64 almummtie fi saneat alshaera: eabd alkarim alnahshali alqayrawani, tahqiq : du/ muhamad zaghlul salam, munsha'at almaearifi, al'iiskandiriati, jumhuriat misr alearabia .

65 almuadah fi sharh shaer 'abi altayib liltabrizii (t502h) tahqiqu: da/ khalf rashid nueman .

66 mizan aliaietidal lildhahabi, tahqiq ealii albajawi, dar almaerifati, t al'uwlaa 1963m

67 nathr aldiri fi almuhadarat li'abi saed alabi (t 421h) tahqiq : khalid mahfuza, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, t al'uwlaa 1424h - 2004m.

68 nihayat al'arab fi funun al'adab : shihab aldiyn alnuwyri (t 733hu) dar alkutub walwathayiq alqawmiati, alqahirati, t al'uwlaa 1423h .

69 alwafi balwafyat : salah aldiyn bin 'aybak alsafadii (ta764hi) tahqiq : 'ahmad al'arnawuwt waturki mustafaa, dar 'iihya' altarathi, bayrut,1420h -2000m.

70 wafayat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman liabn khalkan (t 681hi) tahqiq 'iihsan eabaas, dar sadir, bayrut .